استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

رسالة الماجستير

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

اعداد الطالبة : مرأة الصالحة

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٤٠

الدراسات العليا

جامعة ميترو الاسلاميّة الحكومية لامبونج

١٤٤٧هـ//٢٠٢٥م

استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

رسالة الماجستير

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

اعداد الطالبة : مرأة الصالحة

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٤٠

المشرف الأول : الدكتور خير الرجال، الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور محمد خالص أمر الله، الماجستير

الدراسات العليا

جامعة ميترو الاسلاميّة الحكومية لامبونج

١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م

الإهداء

أهدي بخلوص البال هذا البحث البسيط،

إلى

والديني

اللذين ربياني صغيرا وهذّباني كبيرا بكل صبر ورحمة وقوّة وبذّلا جهدهما لوفاء كل ما أحتاج إليه جسما وروحا ومادة حتى وصلت إلى أن أكون عليه الآن، داعيا أن يغفر الله ذنوبهما ويوفقهما في أعمالهما ويبلغهما إلى جنة النعيم.

وإلى

أخي العزيز وأخي الصغير وجميع أهلي الذين دفعوني بدوام التشجيعات والنصائح بكل صبرهم راجيا أن يحقق الله لهم الأمل والعلوم النافعة والأعمال المرضية ويكتب الله لهم من عباده الصالحين الناجحين في جميع الأمور، آمين.

وإلى

إخواني وأخواتي المحبوبين الذين مدوا بالمعنونة المادية والمعنوية في إتمام كتابة هذه الرسالة إلى أن وصلت إلى ما قصدت إليه الآن

وإلى

زوجي الحبيب، سندي في الحياة، الذي كان عوني بعد الله في هذا الطريق الطويل، بدعمه المادي والمعنوي، وبتفهمه وصبره ومحبته، فكان الدافع الأكبر لي للاستمرار والمثابرة حتى أكملت هذا البحث. أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، ويرزقه السعادة في الدنيا والآخرة، ويجعل كل ما قدمه لي في ميزان حسناته، آمين.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله ربي الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد،

فبنعمة الله ونصره تمت كتابة هذه الرسالة المتواضعة عسى أن تكون نافعة للقراء والأمة جميعا. بجانب ذلك فإن هذه الرسالة لا تتم إلا بوجود المساعدات من الأفاضل الكرام، فلا كلمة جديرة ذكرها لهم إلا الشكر الجليل والاحترام الفائق. أدلي بخلوص البال إلى :

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إيد أممي، الماجستيرة رئيسة الجامعة ميترو الاسلاميّة الحكوميّة.
٢. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور سوهايري، الماجستير مدير كلية الدراسات العليا ميترو الاسلاميّة الحكوميّة.
٣. فضيلة السيد الدكتور خير الرجال، الماجستير والسيد الدكتور محمد خالص أمر الله، الماجستير الذان قد قاما بالإشراف لكتابة هذه الرسالة.
٤. فضيلة المحاضرين الكرام بالدراسات العليا جامعة ميترو الاسلاميّة الحكوميّة الذين قد قاموا بتربية الباحثة وتعليمه.

وأخيرا يسأل الله الباحثة أن يثيبهم على أعمالهم ويغفر لهم ذنوبهم ويكتب لهم التوفيق ويجزيهم خير الجزاء والسعادة ويعينهم في أعمالهم، آمين. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير. والحمد لله رب العالمين.

ميترو: 20 يونيو ٢٠٢٥م

الباحثة

مرأة الصالحة

٢٣٧١٠٣٠٠٤٠

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

الدراسات العليا

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان: الشارع كي حجر ديونتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو الهاتف: ٠٧٢٥٥٤١٥٠

تقرير المشرفين

استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، التي كتبها الطالبة: مرأة الصالحة، رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٤٠، وافق المشرفان على تقديم للجنة المناقشة.

المشرف الأول

الدكتور خير الرجال، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٣٠٣٢١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المشرف الثاني

الدكتور محمد خالص أمر الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٠١٠١٤٢٠٢٠١٢١٠١٤

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
كلية الدراسات العليا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
العنوان: الشارع كي حجر ديونتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو الهاتف: ٠٧٢٥٥٤١٥٠

تقرير لجنة المناقشة على تصحيح رسالة الماجستير

تمت المناقشة على هذه رسالة الماجستير بالموضوع: استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. التي كتبها الطالبة: مرأة الصالحة، رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٤٠، وافق لجنة المناقشة على قبول هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية المنعقدة في يوم الثلاثاء، التاريخ ٢٤ يونيو ٢٠٢٥م.

لجنة المناقشة

الممتحنون:

١. الدكتور، ج.سوتارجو، الماجستير (رئيسا ومناقشا) (.....)
٢. الدكتور، البرا ساربين، الماجستير (مناقشا) (.....)
٣. الدكتور، خير الرجال، الماجستير (مشرفا ومناقشا) (.....)
٤. الدكتور، محمد خالص أمر الله، الماجستير (مشرفا ومناقشا) (.....)
٥. أحمد عارفين، الماجستير (سكريتيرا) (.....)

مدير كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور، سوهايري، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٢١٠٢٠١١٩٩٩٠٣١٠٠٣

شعار

الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ[1]

Artinya:

(Dzat) yang mengajarkan (manusia) dengan perantaraan qalam, mengajar manusia apa yang belum diketahui(nya)

[1] Kementerian Agama RI, Qur'an Surah Al-'Alaq (96) Ayat 4–5, 2019, hlm. 597.

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه

الاسم : مرأة الصالحة

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٤٠

الكلية : الدراسات العليا

القسم : ماجستير في تعليم اللغة العربية

الموضوع : استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

تشهد على أن هذه الرسالة العلمية كلها الأصلية، من إبداع فكر الباحثة إلاّ في الأقسام المعينة الذي كتبها في الأسس النظرية.

ميترو:.....٢٠٢٥م

الباحثة

مرأة الصالحة

٢٣٧١٠٣٠٠٤٠

الملخص

تركزت هذه الدراسة على استراتيجيات تعلم الكتابة التي يطبقها طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية المعارف ثلاثة سفوتيه بانياك في تعلم اللغة العربية. ويشمل تركيز البحث الأنشطة والتقنيات والأساليب التي يستخدمها الطلاب في تطوير مهاراتهم الكتابية داخل الصف وخارجه، بالإضافة إلى تأثير البيئة التعليمية على نجاح هذه الاستراتيجيات في سياق التعليم بالمدرسة الإسلامية.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف بشكل عميق على الاستراتيجيات التي يستخدمها طلاب الصف العاشر في تعلم الكتابة باللغة العربية، وكذلك تحديد المشكلات الأساسية التي تعيق تطور مهاراتهم الكتابية. ومن خلال فهم هذين الجانبين، يُؤمَل أن يتم التوصل إلى حلول تعليمية أكثر فاعلية وشمولية، تتناسب مع احتياجات الطلاب في بيئة المدرسة.

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي بالأسلوب الوصفي. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة الصفية، والمقابلات المعمقة مع الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى تحليل الوثائق الكتابية للطلاب. وقد تم اختيار هذا المنهج لفهم ظاهرة تعلم الكتابة بشكل طبيعي وسياقي داخل بيئة المدرسة.

أظهرت نتائج البحث أن معظم الطلاب لا يزالون يعتمدون على نسخ النصوص كاستراتيجية رئيسية في تعلم الكتابة. وقليل منهم من يقوم بكتابة جمل من تأليفه أو يمارس الكتابة الإبداعية. ومن أبرز المشكلات التي يواجهها الطلاب: ضعف الدافعية، قلة التوجيه الأسري، تأثير البيئة الاجتماعية غير الداعمة، وقصور في تنوع الأساليب والوسائل التعليمية من قبل المعلم. ولذلك، هناك حاجة إلى اتباع أساليب تعليمية أكثر تنوعا وارتباطا بالسياق، تُسهم في رفع مستوى مهارات الكتابة لدى الطلاب بشكل شامل.

الكلمة المفتاحية: استراتيجيات التعلم، مهارة الكتابة، طلاب الصف العاشر، اللغة العربية

ABSTRACT

This research focuses on the writing learning strategies employed by tenth-grade students at Islamic Senior High School Ma'arif Three Seputih Banyak in their Arabic language learning. The focus of this research includes the activities, techniques, and approaches used by students to develop their writing skills, both in and outside of class. Furthermore, this research also highlights the learning environment that influences the success of these strategies within the madrasah educational context.

The purpose of this study is to gain an in-depth understanding of the strategies used by tenth-grade students in learning Arabic writing and to identify the main problems that hinder their writing skills. By understanding these two aspects, it is hoped that more effective, comprehensive, and appropriate learning solutions can be found, tailored to the needs of students at Islamic Senior High School Ma'arif Three Seputih Banyak.

The methodology used in this study was a qualitative approach with descriptive methods. Data were collected through classroom observations, in-depth interviews with students and teachers, and documentation of student writing assignments. This approach was chosen to enable researchers to understand the phenomenon of learning to write naturally and contextually in the madrasah setting.

The results indicate that most students still use the strategy of copying text as their primary method of learning to write. Only a small number of students construct their own sentences or write creatively. Obstacles faced by students include lack of motivation, minimal family guidance, unsupportive environmental influences, and limited teaching methods and media used by teachers. Therefore, a more varied, contextual, and motivating learning approach is needed to improve students' writing skills comprehensively.

Keyword: Learning strategies, Writing skills, Tenth-grade students, Arabic language

ABSTRAK

Penelitian ini difokuskan pada strategi belajar menulis yang diterapkan oleh siswa kelas sepuluh di MA Ma'arif Tiga Seputih Banyak dalam pembelajaran Bahasa Arab. Fokus penelitian ini mencakup aktivitas, teknik, dan pendekatan yang digunakan siswa dalam mengembangkan kemampuan menulis mereka, baik yang berlangsung di dalam kelas maupun di luar jam pelajaran sekolah. Selain itu, penelitian ini juga menyoroti lingkungan belajar yang memengaruhi keberhasilan strategi tersebut dalam konteks pendidikan madrasah.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui secara mendalam strategi-strategi yang digunakan siswa kelas sepuluh dalam belajar menulis Bahasa Arab serta mengidentifikasi masalah-masalah utama yang menghambat keterampilan menulis mereka. Dengan memahami kedua aspek ini, diharapkan dapat ditemukan solusi pembelajaran yang lebih efektif, menyeluruh, dan sesuai dengan kebutuhan siswa di lingkungan MA Ma'arif Tiga Seputih Banyak.

Metodologi yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif. Data dikumpulkan melalui observasi kelas, wawancara mendalam dengan siswa dan guru, serta dokumentasi tugas-tugas menulis siswa. Pendekatan ini dipilih agar peneliti dapat memahami fenomena belajar menulis secara natural dan kontekstual dalam setting madrasah.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa sebagian besar siswa masih menggunakan strategi menyalin teks sebagai cara utama dalam belajar menulis. Hanya sedikit siswa yang menyusun kalimat sendiri atau menulis kreatif. Kendala yang dihadapi siswa antara lain kurangnya motivasi, bimbingan keluarga yang minim, pengaruh lingkungan yang tidak mendukung, serta keterbatasan metode dan media pembelajaran yang digunakan oleh guru. Oleh karena itu, dibutuhkan pendekatan pembelajaran yang lebih variatif, kontekstual, dan memotivasi untuk meningkatkan kemampuan menulis siswa secara menyeluruh.

Kata Kunci: Strategi belajar, Keterampilan menulis, Siswa kelas sepuluh, Bahasa Arab

محتويات البحث

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

الإهداء.....أ

كلمة شكر وتقدير..... ب

تقرير المشرفين..... ج

وزارة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة ..... د

شعار..... د

إقرار الطالبة.....هـ

ملخص البحث باللغة العربية..... ز

ملخص البحث باللغة الإنجليزية..... ح

ملخص البحث باللغة الإندونيسية..... ط

محتويات البحث.....ك

قائمة الجداول.....ل

قائمة الأشكال..... م

قائمة الملاحق.....ن

الفصل الأول : المقدمة..... ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. حدود وتركيز البحث..... ٦

ج. أسئلة البحث..... ٦

د. أهداف البحث..... ٦

هـ. فوائد البحث..... ٧

و. الدراسات السابقة المناسبة..... ٧
الفصل الثاني : الإطار النظري ١٠
أ. استراتيجيات تعلم اللغة..... ١٠
ب. مهارة الكتابة..... ٢٠
الفصل الثالث : منهج البحث..... ٢٩
أ. أنواع البحث..... ٢٩
ب. ميدان البحث وزمانه..... ٣١
ج. البيانات ومصادرها..... ٣٢
د. أدوات جمع البيانات..... ٣٣
هـ. أسلوب تحليل البيانات..... ٣٦
و. تقنيات ضمان صحة البيانات..... ٣٨
الفصل الرابع : عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها ٤٥
أ. عرض البيانات وتحليلها..... ٤٥
١. الاستراتيجيات المتبعة في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك.....٤٥
٢. المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة وكيف تؤثر هذه المشاكل على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك..... 4٧
ب. المناقشة..... ١٠٣
الفصل الخامس : الخاتمة..... **١١٠**
أ. النتائج..... ١١٠

ب. الاقتراحات..... ١١١
المراجع العربية
المراجع الأجنبية
الملاحق
السيرة الذاتية

قائمة الجداول

جدول رقم (١) :أسلوب تحليل البيانات.....٤٣
جدول رقم (٢) : أخطاء في كتابة الحروف (عند الإملاء).....٧٨
جدول رقم (٣) : أخطاء في كتابة الكلمات.....٧٩
جدول رقم (٤) : أخطاء في كتابة الجمل.....٧٩

قائمة الأشكال

شكل رقم (١) : استراتيجيات كتابة اللغة العربية ٥٠

شكل رقم (٢) : استراتيجية تعلم الكتابة..... ٦١

شكل رقم (٣) : الإبداع الكتابي في الفصل الدراسي..... ٦٤

شكل رقم (٤) : مشاكل في تعلم الكتابة..... ٧٤

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١) : هيكال البحث

ملحق رقم (٢) : أدوات البحث

ملحق رقم (٣) : الصور في تنفيذ أداء المقابلة

ملحق رقم (٤) : الصور في تنفيذ أداء الملاحظة

ملحق رقم (٥) : بيانات الإشراف

ملحق رقم (٦) : طلب استئذان اداء البحث من كلية الدراسات العليا

ملحق رقم (٧) : جواب طلب اذاء البحث

ملحق رقم (٨) : السيرة الذاتية للباحثة

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في تعلم اللغة العربية تعد مهارات الكتابة واحدة من المهارات الأساسية التي يجب إتقانها. الكتابة هي فعل التحدث في عملية التفكير ومهارات التعبير من خلال الرموز في شكل كتابة. لا يمكن فصل الكتابة عن المهارات اللغوية الأخرى وهي الاستماع والتحدث والقراءة. يجب أن تكمل المهارات اللغوية الأربع وتؤثر وتتأثر ببعضها البعض والخبرة والمدخلات المكتسبة من الاستماع والتحدث والقراءة ستقدم مساهمة قيمة في الكتابة والعكس صحيح. ومع ذلك فإن الكتابة لها طابع خاص لكل منهم. الكتابة في كثير من الأحيان تجعلنا نشطين ومنتجين في اكتساب مجموعة متنوعة من اللغات. وقال محمد دهيم الظفيري إن الكتابة هي وصف الحروف وكتابتها بوضوح حتى يتمكن القراء من التعرف عليها وفهم معناها ومضمونها. [٢] وفقا لعبد السلام، الكتابة هي عملية التعبير عن الأفكار أو الأفكار أو المعلومات من خلال الكلمات المكتوبة. [٣] تكمن أهمية الكتابة في قدرتها على التواصل بشكل فعال ونقل المعلومات وتوثيق الأفكار والتجارب.

من جانب إتقان اللغة العربية، يمكن القول إن الكتابة نشاط معقد للغاية، لأنها تكمن في الطلب على القدرة على تنظيم وتنظيم الأفكار بطريقة منطقية ومنطقية، وكذلك القدرة في سياق تقديم الكتابة بمجموعة متنوعة من اللغات المكتوبة وقواعد الكتابة المختلفة. قال هنري جونتور تاريجان إن الكتابة هي نشاط مثمر ومعبرة حيث يجب أن يكون الكتاب ماهرين في استخدام الرسوم البيانية وبنية اللغة والمفردات ، ولا تأتي أنشطة الكتابة تلقائيا ولكن يجب أن تمر بالكثير من الممارسة والممارسة.[٤]

---

[٢] محمد دهيم الظفيري ,فن الاتصال اللغوي ووسائل وتنميته,مكتبة الفلاح, الاولى (كويت, ١٩٩٩), ص. ١٣٧.

[٣] عبد السلام يوسف الجعافرة ,الكتابة الوظيفية في اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ,الاولى (عمان الاردنية: دائرة المكتبة الوطنية, ٢٠٠٨), ص. ٢٩.

[4] Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, Digital (Bandung: Angkasa, 2021), h. 4.

استراتيجية التعلم هي خطة من القواعد والخطوات والوسائل التي سيتم لعبها وسيتم نقلها من الافتتاح إلى الإغلاق في عملية التعلم في الفصل الدراسي من أجل تحقيق الأهداف.[٥] تعرف ريبيكا إل أكسفورد في كتابها "استراتيجيات تعلم اللغة: ما يجب أن يعرفه كل معلم" استراتيجيات تعلم اللغة على أنها إجراءات أو سلوكيات أو خطوات أو تقنيات محددة يستخدمها المتعلمون لتحسين التقدم في تنمية المهارات اللغوية. يمكن أن تختلف هذه الاستراتيجيات بما في ذلك مجموعة متنوعة من الأساليب والأساليب التي يمكن استخدامها لتحسين إتقان اللغة وتسهيل عملية التعلم. تنص أكسفورد على أن استراتيجيات تعلم اللغة هي عامل مهم للطلاب لتحسين التعلم النشط في الفصل الدراسي والتعلم المستقل. الحركات الموجهة المهمة في تطوير الكفاءة التواصلية.[٦]

إن استراتيجيات تعلم اللغة تساهم أيضا في التعلم الذاتي للغة، مما يؤدي إلى تحسين تعلم المتعلم للغة. وتذكر هورد أن المتعلمين الأجانب يقومون بتطوير استقلالهم في التعلم والذي يتضمن اتخاذ قرارات لاستخدام استراتيجيات وتكتيكات تعلم تتناسب مع مهامهم وأهدافهم لتعزيز تعلمهم للغة.[٧] كما ذكر أيضا أن التعلم الذاتي يتضمن تطوير مواقف ومعتقدات ومعرفة واستراتيجيات لدى المتعلم لاتخاذ إجراءات في مواجهة تعلمه الخاص. وأضاف أن الهدف من التعلم الذاتي هو تحسين عملية تعلم الطلاب. يمكن استنتاج أن استراتيجيات التعلم مرتبطة بالتعلم الذاتي ويمكن أن تساعد المتعلمين على تحسين تعلمهم للغة. ومع ذلك، بالإضافة إلى أهمية استراتيجيات التعلم، يجب البحث عن الاستراتيجيات التعليمية المناسبة التي يمكن للطلاب استخدامها.

وفقا لدراسة يويانغ كاي بعنوان "استخدام الاستراتيجيات الميت المعرفية في تعلم اللغة الأجنبية يتذبذب من الطرفين نحو الوسط: أدلة طولية لمنحنى الجزر، فإن هذه الدراسة

---

[5] Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), h. 67.

[6] Rebecca L.Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know* (Boston: Heinle & Heinle, 1990), h. 1.

[7] Tim Lewis Stella Hurd, *(SECOND LANGUAGE ACQUISITION 33) Language Learning Strategies in Independent Settings*, First Edit (North York-Canada: British Library Cataloguing in Publication Data, 2008), h. 41.

تستخدم الاستراتيجيات الميت المعرفية في تعلم اللغة الأجنبية، وتبين أن هذه الاستراتيجيات لا تستخدم بشكل ثابت، بل تتذبذب من طرفي نقيض نحو نقطة الوسط مع مرور الوقت. توفر الدراسة الطولية التي أجريت أدلة على أن الطلاب غالبا ما يغيرون طريقة تعاملهم مع تعلم اللغة، ويجمعون بين مختلف الاستراتيجيات لتحقيق نتائج أفضل. وبعبارة أخرى، فإن تطوير الفهم والتكيف مع استراتيجيات التعلم هو المفتاح لزيادة فعالية تعلم اللغة.[٨]

وفقا لدراسة لورانس جون تشانغ وزملاؤه بعنوان "بحث استراتيجيات تعلم اللغة في النظام: نظرة إلى الوراء ونظرة إلى الأمام"، فإن الاستراتيجيات التي تم استخدامها في هذه الدراسة. كشفت نتائج هذه الدراسة أن الاستراتيجيات المتكاملة لتعلم اللغة يمكن أن تزيد بشكل كبير من قدرة الطلاب على اللغة. تُظهر هذه الدراسة أن النهج الذي يجمع بين الطرق التقليدية والتكنولوجيا الحديثة، مثل استخدام التطبيقات والمنصات عبر الإنترنت، يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحث أن التعاون بين الطلاب من خلال الأنشطة الجماعية لا يقتصر على تحسين مهارات التواصل فحسب، بل يبني أيضا ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم الاجتماعية. تسلط هذه النتائج الضوء على أهمية المرونة في منهجيات التدريس، بحيث يمكن للمعلمين تكييف استراتيجياتهم لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة في الفصل.[٩]

وفقا لدراسة محمد سعد بكري وحشيم أحمد السميداني بعنوان "تحسين كتابة المقالات الإقناعية لدى طلاب اللغة العربية كلغة أجنبية (AFL): آثار تطوير الاستراتيجيات الذاتية المنظمة"، تُظهر هذه الدراسة أن نهج التعلم التفاعلي القائم على التكنولوجيا يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب ونتائج تعلمهم في تعلم اللغة. وجدت هذه الدراسة أنه عندما يشارك الطلاب في أنشطة أكثر مشاركة، مثل المناقشات الجماعية واستخدام الأدوات الرقمية، فإنهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر تحفيزا وقادرين على فهم المادة بشكل أفضل.

[8] Yuyang Cai, "Metacognitive Strategy Use in Foreign Language Learning Fluctuates from Both Ends towards the Middle: Longitudinal Evidence for the Island Ridge Curve," *System* 123 (July 2024): 103324, https://doi.org/10.1016/j.system.2024.103324.

[9] Lawrence Jun Zhang, Nathan Thomas, and Tony Limin Qin, "Language Learning Strategy Research in System: Looking Back and Looking Forward," *System* 84 (August 2019): 87–92, https://doi.org/10.1016/j.system.2019.06.002.

بالإضافة إلى ذلك، سجلت هذه الدراسة أيضا الدور المهم للبيئة التعليمية الإيجابية ودعم المعلمين في خلق جو مناسب لعملية التعلم. وتؤكد الحاجة إلى الابتكار في طرق التدريس لتلبية احتياجات الطلاب في العصر الرقمي الحالي، وتؤكد أيضا على أهمية تكييف استراتيجيات التدريس لتشجيع مشاركة الطلاب إلى أقصى حد.[١٠]

وفقا لدراسة كُراعدة التي بعنوان "أساليب واستراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى خريجي المدارس الدينية وغير الدينية"، فإن تطبيق منهجية التعلم القائم على المشاريع في التعليم يمكن أن يحسن فهم الطلاب للمفاهيم ومهاراتهم العملية. تكشف هذه الدراسة أنه من خلال المشاركة في مشاريع حقيقية، لا يكتسب الطلاب المعرفة النظرية فحسب، بل يطبقون معرفتهم أيضا في مواقف واقعية، مما يزيد من دافعهم ومشاركتهم في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يشجع هذا النهج التعاون بين الطلاب، مما يتيح لهم التعلم من بعضهم البعض وتطوير مهارات الاتصال والتعاون التي تعتبر ضرورية جدا في عالم العمل. يمكن أن تكون طريقة التعلم القائمة على المشاريع استراتيجية فعالة لتحقيق نتائج تعلم أفضل وإعداد الطلاب للتحديات المستقبلية.[١١]

إن الاستراتيجيات التعليمية تلعب دورا حيويا في اكتساب اللغة الثانية. فهي تسعى إلى تطوير الكفاءات اللغوية والاجتماعية اللغوية في اللغة المستهدفة. والدافع وراء استخدام هذه الاستراتيجيات هو الرغبة في إنتاج لغة فعالة، حيث إنها ضرورية للتغلب على وتحقيق أهداف التواصل. تعكس هذه الاستراتيجيات الاهتمام باستخدام نظام اللغة بكفاءة ووضوح دون بذل جهد زائد.

بناء على نتائج الملاحظة القبلي الباحث مع طلاب الصف العاشر بمدرسةالثانوية الاسلامية المعارف ثلاثة سفوتيه بانياك، فإن أحد التحديات التي يواجهها الطلاب هي

[10] Mohamed Saad Bakry and Hashem Ahmed Alsamadani, "Improving the Persuasive Essay Writing of Students of Arabic as a Foreign Language (AFL): Effects of Self-Regulated Strategy Development," *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 182 (May 2015): 89–97, https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.742.

[11] St. Kuraedah, "Gaya Dan Strategi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Alumni Madrasah Dan Non Madrasah," *Al-TA'DIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan* 15, no. 1 (August 1, 2022): 36, https://doi.org/10.31332/atdbwv15i1.3499.

أنهم لايزالون مرتبكين في ربط الحروف العربية، يشعر الطلاب بصعوبة في كتابة الحروف العربية لأنهم لا يعرفون الشكل المكتوب لما يسمعونه ويقولونه، سواء كان هذا الحرف متصلا أو منفصلا عند كتابته. يعتبر بعض الطلاب الكتابة مهمة مخيفة ومربكة، مما قد يعيق عملية تعلمهم. لذلك، من المهم تطبيق استراتيجيات يمكنها تحفيز الطلاب على الكتابة لخلق بيئة تعلم أكثر متعة وإنتاجية.

وبناء على نتائج المقابة القبلى أجراها باحثة في المدرسة الثانوية الاسلامية المعارف ثلاثة سفوتيه بانياك، تبين أن معظم الطلاب يواجهون عقبات مختلفة في تعلم اللغة العربية بسبب نقص الخبرة التعليمية قبل دخول هذا المستوى من التعليم. ومن أهم المشاكل التي تم تحديدها هو ضعف إتقان المفردات العربية؛ لا يعرف العديد من الطلاب سوى عدد قليل من الكلمات الأساسية، لذا فإنهم يواجهون صعوبة في فهم المادة التي يقدمها المعلم. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلاب أيضا ارتباكا في كتابة الحروف العربية، سواء في التعرف على أشكال الحروف، أو ربط الحروف بشكل صحيح، أو التمييز بين الحروف التي لها أشكال متشابهة. وبالإضافة إلى ذلك، وجد أيضا أن الطلاب كانوا أقل اعتيادا على أجواء التعلم القائمة على اللغة العربية، لأنهم كانوا في السابق أكثر تعرضا للمواد العامة التي لا تحتوي على محتوى عربي كافٍ. ومن المشاكل الأخرى ضعف التعلم العاطفي لدى الطلبة تجاه دروس اللغة العربية التي تعتبر صعبة وأجنبية، فيميلون إلى السلبية وانخفاض الحماس عند المشاركة في عملية التعلم. تُظهر هذه الحالة أن هناك حاجة إلى نهج واستراتيجية تعليمية مبتكرة وتكيفية حتى يتمكن الطلاب من اللحاق بأساسيات اللغة العربية وإتقانها بشكل أسهل تدريجيا.

إن الاستراتيجيات الفعالة لتعلم الكتابة ضرورية جدا لكي يتمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم الكتابية. يمكن تطبيق العديد من الأساليب في تدريس الكتابة، بما في ذلك التعلم القائم على المشاريع، والمناقشات الجماعية، والكتابة الانعكاسية. في هذا السياق، يتوقع من الطلاب ليس فقط أن يكونوا قادرين على الكتابة بشكل جيد، ولكن أيضا أن يفهموا بنية وقواعد الكتابة الصحيحة. بناء على العديد من الأبحاث السابقة، تبين أن هناك

استراتيجيات يمكن للطلاب القيام بها لدعم تعلمهم. لا يزال فهم الطلاب وإدراكهم لاستراتيجيات التعلم موضع تساؤل. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأمر يتعلق بالمتعلمين الذين يستخدمون استراتيجيات تعلم لغة جيدة هو أمر مثير للجدل. علاوة على ذلك، من المهم للمعلمين المستقبليين أن يجعلوا المتعلمين يدركون الاستراتيجيات المتضمنة في تعلم اللغة ومساعدتهم في العثور على البيئة الأكثر ملاءمة لاحتياجات المتعلم.

بناء على المشاكل والأوضاع التي تم تناولها أعلاه، سيتم متابعة هذه الدراسة تحت عنوان: استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

ب. حدود وتركيز البحث

١. الاستراتيجيات التعليمية للكتابة التي يستخدمها طلاب الصف العاشر في مدرسة المعارف الثانوية ثلاثة سفوتيه بانياك
٢. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تنفيذ استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

ج. أسئلة البحث

١. كيف الاستراتيجيات المتبعة في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك؟
٢. كيف المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة وكيف تؤثر هذه المشاكل على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة الاستراتيجيات المتبعة في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

٢. لمعرفة المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة وكيف تؤثر هذه المشاكل على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

هـ. فوائد البحث

يتوقع أن يقدم هذا البحث الفوائد التالية:

١. للطلاب

تحسين فهمهم ومهاراتهم في اللغة العربية بالإضافة إلى زيادة دافعهم للتعلم.

٢. للأساتذة

توفير رؤى حول مشكلات اللغة والتحديات التي يواجهها الطلاب ومساعدتهم في تصميم استراتيجيات تدريس أكثر فاعلية.

٣. للمدرسة

تقديم توصيات لتعديل المنهج الدراسي ليتناسب بشكل أفضل مع احتياجات الطلاب.

٤. للباحثة الآخرين

توفير مرجع للبحوث المستقبلية المتعلقة بتعلم اللغة العربية

و. الدراسات السابقة المناسبة

بحث محمد لطفيانة إسكندر حول "استراتيجيات تعلم الكتابة العربية (الكتابة)". ووجدت الدراسة أن المشاكل في هذه الدراسة تتعلق بنقص مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب، وهو ما يرجع إلى عدم وجود أساليب تدريس فعالة وعدم ممارسة الكتابة بانتظام. أظهرت النتائج أن تطبيق استراتيجيات التعلم المنظمة، مثل استخدام أساليب التعلم النشط والتغذية الراجعة البناءة، أدى إلى تحسين تحفيز الطلاب ومهاراتهم في الكتابة بشكل كبير. أظهر الطلاب الذين شاركوا في تمارين كتابة متنوعة وتلقوا دعما من الأقران تطورا أفضل في

قدرتهم على التعبير عن الأفكار في الكتابة باللغة العربية ، مما عزز ثقتهم في استخدام اللغة.[١٢]

بحث أجرته رينا ديان رحمواتي وعمريني الشوفياني حول "استراتيجيات تعلم الكتابة العربية لطلاب برنامج دراسة اللغة الإنجليزية". ووجدت الدراسة أن نتائج استراتيجية تعلم الكتابة باللغة العربية لطلاب برنامج دراسة اللغة الإنجليزية أظهرت أن تطبيق طريقتي الإملا والتبير نجح في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. أظهر معظم الطلاب أخطاء طفيفة في الكتابة ، وتمكنوا من كتابة مفرودات ومعناها باللغة الإندونيسية ، ونجحوا في التعبير عن أفكارهم في شكل مكتوب. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن للطلاب أيضا كتابة مقالات مجانية وفقا للموضوع الوارد في كل اجتماع. على الرغم من التحديات مثل الحد الأدنى من الخلفية التعليمية باللغة العربية، إلا أن جهود المحاضرين في تنفيذ استراتيجيات التعلم التي تهتم بالمهارات اللغوية للطلاب قد أسفرت عن نتائج إيجابية.[١٣]

بحث محمد سعد وهاشم أحمد الصمداني حول تحسين كتابة المقالات المقنعة لدى طلاب اللغة العربية كلغة أجنبية (AFL): آثار تطوير استراتيجية التنظيم الذاتي. ووجدت الدراسة أن استراتيجية تعلم اللغة العربية المكتوبة في هذه الدراسة تتضمن إتقان أساسيات الحروف وعلامات الترقيم، بالإضافة إلى تطوير المفردات من خلال تقنيات مثل البطاقات التعليمية وقراءة النصوص البسيطة. يتم أيضا تطبيق ممارسة الكتابة المنتظمة وممارسة التحدث في سياق اجتماعي لتحسين مهارات الاتصال. بالإضافة إلى ذلك، يتم تشجيع المشاركين على الكتابة بشكل خلاق والمشاركة في لجان الدراسة، بالإضافة إلى إجراء تقييمات دورية للتقدم المحرز لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.[١٤]

---

[12] Muhammad Lutfiana Iskandar, "STRATEGI PEMBELAJARAN MENULIS (KITABAH) BAHASA ARAB," *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Raushan Fikr* 6, no. 1 (January 31, 2017): 55–68, https://doi.org/10.24090/jimrf.v6i1.2712.

[13] Rina Diana & Amrini Shofiyani Rahmawati, "Strategi Pembelajaran Menulis Bahasa Arab," *Jurnal Education and Development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* 8, no. 3 (2020): 298–303.

[14] Bakry and Alsamadani, "Improving the Persuasive Essay Writing of Students of Arabic as a Foreign Language (AFL): Effects of Self-Regulated Strategy Development."

بحث أجرته خور البارية وآخرون حول "تطبيق استراتيجيات التعلم النشط لزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية". وجدت هذه الدراسة أن استراتيجيات التعلم النشط يمكن أن تحسن مهارات الكتابة لدى الطلاب من خلال تشجيعهم على المشاركة بشكل مباشر في عملية التعلم، مثل المناقشات الجماعية والكتابة المشتركة. من خلال هذه الأنشطة، يمكن للطلاب مشاركة الأفكار والملاحظات مباشرة، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم الإبداعية وتحسين كتاباتهم. بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يؤدي استخدام تقنيات مثل مراجعة الأقران إلى بناء ثقة الطلاب وتحسين فهمهم لهيكل وأسلوب الكتابة الفعالة.[١٥]

أجرت فاجريّة بحثا حول "استراتيجيات تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية. وجدت الدراسة أن استراتيجيات المعلمين لتعليم مهارة الكتابة في المدارس الابتدائية تتضمن نهجا تدريجيا يبدأ بتعريف الحروف وكتابة الكلمات، وصولا إلى تطوير مهارات كتابة الجمل والفقرات. يجب على المعلمين توضيح المادة وتحديد أهداف التعلم وتوفير تمارين منظمة مثل النسخ والإملاء والتأليف الموجه قبل الانتقال إلى التأليف الحر. ومع ذلك، يواجه الطلاب غالبا صعوبات في مهارة الكتابة بسبب تعقيدات عملية الكتابة التي تتطلب القدرة على تنظيم الأفكار بشكل منطقي، وإتقان الإملاء والقواعد اللغوية الصحيحة. بالإضافة إلى ذلك، يمثل تحدي تشكيل الحروف والتعبير عن الأفكار باللغة العربية عاملا يصعب على الطلاب في هذه العملية التعليمية.[١٦]

[15] Khoirul Bariah, Yayah Robiatul Adawiyah, and Sulthon Firdaus, "PENERAPAN STRATEGI BELAJAR AKTIF (ACTIVE LEARNING STRATEGY) UNTUK MENINGKATKAN MINAT BELAJAR BAHASA ARAB," *Hijai - Journal on Arabic Language and Literature* 5, no. 1 (June 9, 2022): 76–86, https://doi.org/10.15575/hijai.v5i1.18000.

[16] Fajriah, "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah," *Pionir: Jurnal Pendidikan* 6, no. 2 (2017): 36.

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ. استراتيجيات تعلم اللغة

١. تعريف استراتيجيات تعلم اللغة

الإستراتيجية هى مجموعة من قرارات يتخذها المعلم، وتنعكس تلك القرارات في أمناط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ فى الموقف التعليمى، والعلاقة بني الأهداف التعليمية والإستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم إختيار الإستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف.[١٧] استراتيجية حيث تؤدى إلى الوصول إلى نتائج مقصودة وتحول دون حدوث ما يعاكسها، كما تعرف بأنها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم، وخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة في ضوء الإمكانات المتاحة. استراتيجيات التعلم هي الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ وتؤثر فيما تم تعلمه، بما في ذلك الذاكرة والعمليات الميتا معرفية. إنها الاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ لمعالجة مشكلات تعلم معينة.[١٨]

تؤكد المفاهيم التي قدمها براون على فكرة أن استراتيجيات التعلم هي سلوكيات غير قابلة للملاحظة داخل المتعلم. يميز براون بين استراتيجيات التعلم (learning strategy) واستراتيجيات التواصل (communication strategy). تتعلق استراتيجيات التعلم بمعالجة وتخزين واسترجاع مدخلات اكتساب اللغة، بينما تتعلق استراتيجيات التواصل بمخرجات اكتساب اللغة. غالبا ما يستخدم مصطلحا استراتيجيات التعلم واستراتيجيات التواصل للتعبير عن نفس المفهوم.[١٩] وفي عالم التعليم، اكتسب مفهوم الاستراتيجية تأثيرا كبيرا تدريجيا. تُعرّف استراتيجيات تعلم اللغة

---

[١٧] فرح أمين أسعد ,استراتيجيات التعلم النشط (عمان: دار ابن نفيس, ٢٠١٧), ص. ٥٧.

[١٨] جابر عبد الحميد جابر ,استراتيجيات التدريس والتعلم ,الاولى (القاهرة: دارالفكر العربي, ١٩٩٩), ص. ٣٠٧.

[19] H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, Fifth Edit (New York: Pearson Longman, 2000), h. 119.

بأنها العمليات أو الإجراءات التي يختارها المتعلم ويستخدمها بوعي لتعلم اللغة المستهدفة أو لتسهيل المهام اللغوية. تعكس هذه الاستراتيجيات العلاقة بين النية والعمل، حيث يُنظر إلى المتعلم كوكيل مسؤول يدرك احتياجاته وتفضيلاته وأهدافه ومشاكله.[٢٠] ووفقا لأومالي وشاموت، فإن استراتيجيات التعلم هي الأفكار والسلوكيات الخاصة التي يستخدمها الفرد لمساعدته على فهم أو تعلم أو تخزين معلومات جديدة.[٢١]

إستراتيجيات التعلّم النّشط هي: طريقة تدريس تشرك المتعلّمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه، وتهدف جميع إستراتيجيات التعلّم النّشط إلى مساعدة المتعلّمين في عمل روابط بين مواد المساق، ويعملون بذلك على تحويلها من لغة مجردة وأفكار معرفة تخزن في بنك المعلومات لديهم، ويمكن تذكرها واسترجاعها عندما تتطلب الحاجة ذلك.[٢٢]

لذلك فإن استراتيجيات التعلم هي الخطوات والأساليب التي يستخدمها الطالب لتحسين عملية التعلم وزيادة الفهم وتخزين المعلومات. تشمل هذه الاستراتيجيات تقنيات مثل التنظيم والتلخيص والتكرار واستخدام الخرائط الذهنية والتعلم النشط.

وفقا لوينشتاين وماير في ماكارو، فإن استراتيجيات تعلم اللغة هي ما يقوم به المتعلم أثناء التعلم والتي تشمل السلوك والأفكار.[٢٣] بينما يرى كوهن أن استراتيجيات تعلم اللغة هي خطوات أو إجراءات يختارها المتعلم بوعي.[٢٤]

---

[20] Stella Hurd, *(SECOND LANGUAGE ACQUISITION 33) Language Learning Strategies in Independent Settings*, h, 9.

[21] Michael J. O'Malley and and Anna Uhl Chamot, *Learning Strategies In Second Language Acquisition*, ed. Jack C. Richards Michael H. Long (Amerika Serikat: Cambridge University Press, 1990), h. 1.

[٢٢] منال حسن رمضان ,استراتيجيات التعليم النشط ,الاولى (عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع, ٢٠١٦), ص. ٤١.

[23] Ernesto Macaro, *Learning Strategies in Foreign and Second Language Classrooms_ The Role of Learner Strategies*- (New York & London: Continuum, 2001), hlm. 17.

[24] Ernesto Macaro, h. 17.

استراتيجية التعلم، أو ما يسمى عادة بتقنيات التدريس، هي الجانب العملي للطريقة. لذلك، تتكون تقنيات التدريس من خطط وقواعد وخطوات ووسائل يتم تطبيقها عمليا في عملية التعلم والتعليم داخل الفصل لتحقيق أهداف التعلم. [٢٥]

استراتيجية التعلم هي الطرق التي يستخدمها المعلم لاختيار الأنشطة التعليمية التي سيتم استخدامها أثناء عملية التدريس. يتم هذا الاختيار مع مراعاة الظروف والأحوال المتاحة، ومصادر التعلم، واحتياجات وخصائص الطلاب الذين يتم التعامل معهم بهدف تحقيق أهداف التعلم. [٢٦]

ووفقا لأكسفورد بشكل شامل، فإن استراتيجيات تعلم اللغة هي أعمال أو سلوكيات أو خطوات أو تقنيات محددة يستخدمها الطلاب لتحسين تقدمهم في تطوير مهاراتهم في اللغة الثانية أو الأجنبية.[٢٧] يمكن لهذه الاستراتيجيات أن تساعد الطلاب على اكتساب أو استخدام لغة جديدة. يقول نانا سودجانا إن استراتيجيات التدريس هي إجراءات يقوم بها المعلم لتنفيذ خطة التدريس، أي جهود المعلم في استخدام عدة متغيرات تدريسية (الأهداف، والأساليب، والأدوات، والتقييم) من أجل التأثير على الطلاب لتحقيق الأهداف المحددة[٢٨]. وبهذا المعنى، فهي تمثل جهودا استراتيجية يبذلها المعلم في الممارسة التدريسية، والتي تُعتبر أكثر فعالية وكفاءة، أو هي سياسات وتكتيكات متعمدة يتبعها المعلم في الممارسة التدريسية داخل الصف الدراسي.

٢. أنواع استراتيجيات تعلم اللغة

يرى هدى أنه يمكن تصنيف استراتيجيات التعلم إلى عدة أنواع. أولا، الاستراتيجيات الرئيسية والاستراتيجيات الداعمة؛ تُستخدم الاستراتيجيات الرئيسية مباشرة لفهم المادة، بينما تساعد الاستراتيجيات الداعمة في التغلب على عوائق التعلم.

---

[25] M. Abdul Hamid. dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2008), h. 4.

[26] Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajarab Bahasa Arab Inovatif*, ed. UIN Maliki Press (Malang, 2017), h. 9.

[27] Rebecca L.Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know*, h. 8.

[28] Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar-Mengajar* (Bandung: Sinar Baru, 2008), h. 147.

ثانيا، الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية؛ تهدف الاستراتيجيات المعرفية إلى إدارة المادة لتسهيل تذكرها، بينما تشمل استراتيجيات ما وراء المعرفة مراقبة الذات وتعزيزها في عملية التعلم. ثالثا، الاستراتيجيات التركيبية والدلالية؛ تتعلق الاستراتيجيات التركيبية باستخدام عناصر اللغة مثل الكلمات الوظيفية واللواصق، بينما تتعلق الاستراتيجيات الدلالية بالمعنى من خلال الأشياء الحقيقية والمواقف والأحداث.[٢٩]

صنف سوبيانتورو في كتابه الذي ذكره إسكندرواسيد و دادانج سوكندار استراتيجيات التعلم إلى أربعة أنواع بناء على خصائص تعلم كل فرد. أولا، تشمل استراتيجية التكرار التكرار البسيط للحفظ والتكرار المعقد مثل تدوين الملاحظات والتسطير. ثانيا، تتضمن استراتيجية الإسهاب دمج المعلومات الجديدة مع المعلومات القديمة من خلال الملاحظات والتشبيهات وتقنية PQ4R لجعل المعلومات ذات مغزى أكبر وأسهل في التذكر. ثالثا، تساعد استراتيجية التنظيم في إعادة هيكلة المعلومات من خلال وضع مخططات تفصيلية (Outlining) ورسم خرائط ذهنية (Mapping) واستخدام فن الإستذكار (Mnemonics) لجعلها أكثر تنظيما وسهولة في الفهم. رابعا، تركز استراتيجية ما وراء المعرفة على قدرة المتعلمين على التفكير في عمليات تفكيرهم الخاصة واستخدام استراتيجيات التعلم بشكل مناسب، مع التأكيد على أهمية التعلم من أجل تحسين فعالية التعلم.[٣٠]

أومالي وشاموت يقسمون استراتيجيات التعلم في تعلم اللغة الأجنبية إلى ثلاث فئات رئيسية. أولا، تشمل استراتيجيات ما وراء المعرفة عمليات مثل التخطيط، وتركيز الانتباه على الأجزاء المهمة من مهمة التعلم، ومراقبة الفهم الذاتي، وتقييم التقدم في التعلم. ثانيا، تشمل الاستراتيجيات المعرفية تقنيات مثل تكرار المواد، وتجميع المعلومات، وتدوين الملاحظات، والتلخيص، واستخدام الخيال للمساعدة في التذكر. ثالثا، تشمل الاستراتيجيات الاجتماعية والعاطفية التعلم من خلال العمل مع الآخرين

[29] Nuril Huda, *Menuju Pengajaran Bahasa Berbasis Strategi Belajar: Implikasi Kajian Strategi Belajar Bahasa Kedua* (Malang: IKIP Malang, 1999), h. 83.

[30] Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Ketujuh (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018), h. 11.

وطرح الأسئلة لطلب التوضيح، بالإضافة إلى إدارة المواقف والعواطف في عملية التعلم.[٣١]

في هذه الأطروحة، تم استخدام استراتيجيات تعلم اللغة التي اقترحها أكسفورد. في سياق تعلم اللغة، تصنف استراتيجيات تعلم اللغة التي اقترحها أكسفورد إلى فئتين رئيسيتين هما الاستراتيجيات المباشرة والاستراتيجيات غير المباشرة.[٣٢] تشمل هاتان الفئتان مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات التي تهدف إلى مساعدة متعلمي اللغة على تحقيق الكفاءة اللغوية. وعلى الرغم من أن كلا النوعين من الاستراتيجيات يتبعان نهجا مختلفا، إلا أنهما يكملان بعضهما البعض في عملية تعلم اللغة الفعالة.

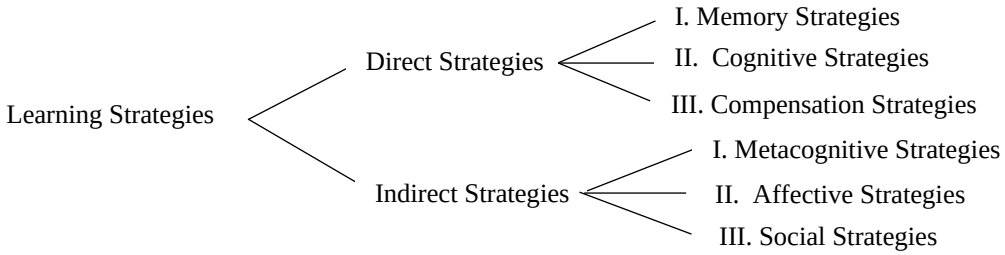

الشكل ٢.١ الرسم التخطيطي الاستراتيجي لنظام أكسفورد

أ) الاستراتيجيات المباشرة

الاستراتيجيات المباشرة هي استراتيجيات ترتبط بشكل مباشر بمعالجة اللغة وتتضمن مهارات نشطة في استخدام اللغة. تساعد هذه الاستراتيجيات المتعلم على التفاعل مباشرة مع اللغة التي يتعلمها، سواء في شكل معالجة للمعلومات أو إنتاج للغة. تنقسم الاستراتيجيات المباشرة إلى ثلاثة أنواع وهي: الحفظ (Memorization)، والإدراك (Cognitive)، والتعويض (Compensation).[٣٣]

١) الحفظ (Memorization)

ترتبط هذه الاستراتيجية بطرق حفظ وتخزين المتعلم للمعلومات اللغوية مثل المفردات والعبارات وأنماط القواعد النحوية. يعتمد التعلم

[31] J. O'Malley and Chamot, *Learning Strategies In Second Language Acquisition*, h. 13.
[32] Rebecca L.Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know*, h. 13.
[33] Rebecca L.Oxford, h. 24.

الذي يركز على الذاكرة بشكل أساسي على تكرار المعلومات أو استخدام تقنيات لتقوية الذاكرة.

مثال على استراتيجيات الذاكرة في اللغة العربية: بطاقات الفلاش: استخدام بطاقات الفلاش الورقية أو التطبيقات الرقمية لبطاقات الفلاش لتكرار المفردات والعبارات الجديدة التي تم تعلمها. إحدى طرق حفظ المفردات العربية من خلال استراتيجيات الذاكرة هي استخدام تقنية الارتباط، حيث يربط الطالب الكلمة الجديدة بصورة أو صوت أو مفهوم سبق أن تعرفه. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد طريقة التكرار المنتظم، مثل تكرار المفردات بشكل دوري في فترات زمنية محددة، في تقوية الذاكرة طويلة المدى. وأخيرا، يمكن أن يؤدي إنشاء جمل أو قصص باستخدام المفردات المراد حفظها إلى زيادة الفهم والاحتفاظ، حيث يمكن للطالب أن يرى سياق استخدام تلك الكلمة.[٣٤]

٢) والإدراك (Cognitive)

ترتبط الاستراتيجيات الإدراكية بمعالجة المعلومات عقليا وتحليل بنية اللغة. وتشمل الطرق التي يستخدمها المتعلم لفهم ومعالجة اللغة بطريقة أعمق، مثل التدريب أو المحادثة. وفي التطبيق العملي للغة العربية، يأتي ذلك من خلال الممارسة (التدريب). إن أداء التمارين التي تعزز فهم المفاهيم اللغوية، مثل ملء تمارين القواعد النحوية أو الاستماع إلى المحادثات لفهم أنماط الجمل مع التكرار، فعندما يشاهد المتعلم فيديو يوضح كيفية بناء الجمل في اللغة العربية، فإنه في البداية يعيد نفس الجملة تماما كما هي مكتوبة في الفيديو، ثم يبدأ في تعديل بعض الكلمات في

[34] Ida Latifatul Umroh, "Pengaruh Penggunaan Media Flash Card Terhadap Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab (Study Eksperimen Terhadap Siswa Kelas 1 Sd Negeri Tlogorejo Sukodadi Lamongan)," *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora* 6, no. 1 (2019): 39–58.

الجملة، وأخيرا يستطيع استبدال جميع الكلمات في الجملة بقواعد نحوية مشابهة لما هو موضح في الفيديو.[٣٥]

٣) التعويض (Compensation)

تُستخدم استراتيجية التعويض عندما لا يعرف المتعلم كلمة أو بنية معينة ويحاول التغلب على هذا النقص باستخدام نهج آخر. إنها طريقة "ملأ" الفراغ في التواصل عند التفاعل مع متحدثي اللغة المستهدفة. مثال على استراتيجية التعويض في تعلم اللغة العربية: ١) استبدال الكلمات: أي استخدام مرادفات أو وصف لتعويض الكلمة غير المعروفة. على سبيل المثال، يعطي المعلم قائمة بالمفردات الجديدة باللغة العربية. يُرشد الطالب الذي لا يعرف كلمة معينة إلى استخدام مرادف لها. مثال: إذا لم يعرف الطالب كلمة (جديد – جديد)، فيمكنه استخدام (حدث – حديث). ٢) استخدام لغة الجسد: استخدام الإشارات الجسدية أو تعبيرات الوجه لشرح معنى الكلمة غير المعروفة. يستخدم المعلم طريقة الغناء واللعب لوصف معنى الكلمة. مثال: عند تدريس كلمة "مشي" (مشي – يمشي)، يمكن للمعلم أن يقوم بحركة المشي مع نطق الكلمة.[٣٦]

ب) الاستراتيجيات غير المباشرة

الاستراتيجيات غير المباشرة هي استراتيجيات لا ترتكز بشكل مباشر على استخدام اللغة نفسها، ولكن على كيفية دعم عملية تعلم اللغة ككل. تشمل هذه الاستراتيجيات إدارة الذات، والتحفيز، وتنظيم ومعالجة

[35] M Kholis Amrullah, "Strategi Belajar Kognitif Untuk Pembelajaran Bahasa Arab," *Muhadasah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021): 43–59.

[36] Fahrur Rozi and Tirany Delia Syahna, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Anak Usia Dini," *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research* 3, no. 3 (2023): 7288–7301, https://j-innovative.org/index.php/Innovative.

المعلومات في تعلم اللغة. هناك ثلاث فئات رئيسية في الاستراتيجيات غير المباشرة، وهي المعرفية، والعاطفية، والاجتماعية. [٣٧]

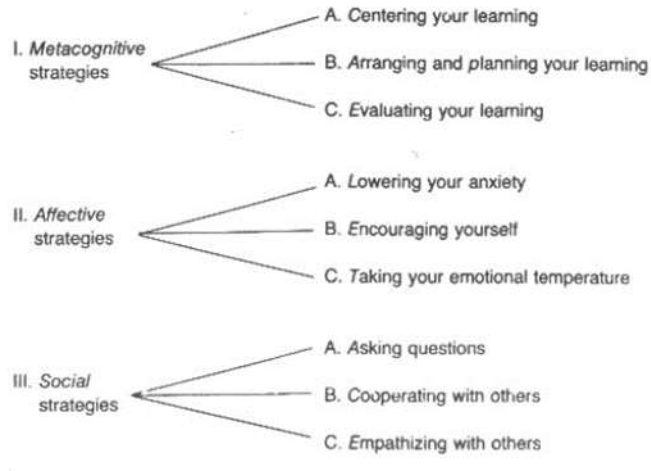

الشكل ٢.٢ الرسم التخطيطي الاستراتيجيات غير المباشرة

١) معرفية

الاستراتيجيات المعرفية تشمل الوعي والسيطرة على عملية التفكير لدى المتعلم أثناء تعلم اللغة. يساعد هذا المتعلم على التخطيط ومراقبة وتقييم عملية تعلمه. بمعنى آخر، يصبح المتعلم أكثر وعيا بكيفية تعلمه وكيف يمكنه تحسين تعلمه. مثال على الاستراتيجيات المعرفية في تعلم القراءة باللغة العربية يبدأ بتحديد هدف التعلم المشترك بين الطالب والمعلم، حيث يعرض المعلم خطوات تعلم مناسبة لأسلوب تعلم الطالب ويدعمه ويحفزه. ثم تتضمن مرحلة التخطيط للتعلم تقدير الوقت المخصص للمهمة، وتحديد الأولويات، وتنظيم المادة الدراسية، وإشراك الطالب في التخطيط للوقت اللازم لفهم القراءة وقراءتها بشكل صحيح. المرحلة الثالثة في تعلم القراءة باللغة العربية بالنهج المعرفي هي مرحلة مراقبة وتأمل التعلم، حيث يشارك الطلاب في التقييم الذاتي ومراقبة عملية

[37] Rebecca L.Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know*, h. 135.

التعلم من خلال الأسئلة والاختبارات الذاتية، بينما يشجع المعلم الطلاب على مراجعة نتائج المهام وتحسين قدرات كل منهم، بدعم من الاختبارات الذاتية وجداول التعلم المعرفية.[٣٨]

٢) الاستراتيجيات العاطفية

الاستراتيجيات العاطفيةرتكز على إدارة المشاعر والدوافع في تعلم اللغة. يشمل ذلك إدارة القلق، والثقة بالنفس، والحفاظ على الدافع مرتفعا طوال عملية تعلم اللغة. مثال على الاستراتيجيات العاطفية في اللغة العربية هو تقليل القلق بتقنيات التنفس، وزيادة الدافع من خلال المكافآت بعد تحقيق الأهداف، والتفكير الإيجابي بالإيمان بقدرة اللغة على التطور مع مرور الوقت.[٣٩]

٣) الاستراتيجيات الاجتماعية

الاستراتيجيات الاجتماعية ترتبط بالتفاعل مع الآخرين لتحسين مهارات اللغة. هذه استراتيجية تشجع المتعلم على التواصل مع متحدثين أصليين أو مع متعلمين آخرين لتحسين مهاراتهم اللغوية. مثال على الاستراتيجيات الاجتماعية هو الانضمام إلى مجتمع لغوي: التفاعل مع متحدثين أصليين أو متعلمين آخرين، مثل الانضمام إلى دروس لغة أو منتديات عبر الإنترنت أو مجموعات محادثة.[٤٠]

٣. استراتيجيات تعلم الكتابة اللغة العربية

---

[38] Rifda Haniefa, "Pendekatan Metakognitif Untuk Keterampilan Membaca Bahasa Arab," *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 1, no. 2 (August 20, 2022): 151–64, https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i2.41.

[39] Fathma Zahara Sholeha and Safiruddin Al Baqi, "Kecemasan Peserta Didik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Mahira* 2, no. 1 (June 30, 2022): 1–12, https://doi.org/10.55380/mahira.v2i1.234.

[40] Iza Zainal Ambiya and Sofyan Sauri, "Studi Profesionalisme Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa," *Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 16, no. 1 (June 30, 2024): 86–105, https://doi.org/10.32678/alittijah.v16i1.10298.

تصنيف تعلم الكتابة اللغة العربية بناء على استراتيجيتين رئيسيتين، وهما استراتيجية التعلم المباشر واستراتيجية التعلم غير المباشر.[٤١] ويتم تكييف اختيار هذه الاستراتيجيات وفقا لقدرات واستيعاب المتعلمين. ولكل استراتيجية مزاياها وعيوبها الخاصة، لذلك ليست كل استراتيجيات التعلم مناسبة للخصائص الفردية للمتعلمين. وهذا يدل على أهمية اختيار الطريقة الأنسب لتلبية احتياجات ومستوى استعداد المتعلمين.

١. استراتيجية التعلم الكتابة المباشر

استراتيجية التعلم الكتابة المباشر هي استراتيجية يكون فيها دور المعلم مهيمنا للغاية. هذه الاستراتيجية فعالة في تقديم المعلومات بشكل منظم أو بناء المهارات تدريجيا. يميل التعلم المباشر إلى أن يكون استنتاجيا، مما يعني أن المعلومات تُقدم بشكل موجه من المعلم إلى المتعلمين. تتمثل ميزة هذه الاستراتيجية في سهولة تخطيطها وتطبيقها. ومع ذلك، يكمن العيب الرئيسي لهذه الاستراتيجية في النقص في تطوير المهارات وعمليات التفكير النقدي والتفاعل الاجتماعي والقدرة على التعلم الجماعي.

لمساعدة المتعلمين على تطوير مهارات التفكير النقدي والعلاقات الاجتماعية الصحية، يجب دمج استراتيجية التعلم المباشر مع استراتيجيات تعلم أخرى. بهذه الطريقة، يمكن للمتعلمين الحصول على تجربة أكثر شمولية في تعلمهم.

٢. استراتيجية التعلم الكتابة غير المباشر

غالبا ما يشار إلى استراتيجية التعلم الكتابة غير المباشر باسم نهج الاستقصاء والاستقراء وحل المشكلات واتخاذ القرارات والاكتشاف. وعلى عكس استراتيجية التعلم المباشر، فإن استراتيجية التعلم غير المباشر تركز بشكل أكبر على المتعلم، على الرغم من أن هاتين الاستراتيجيتين يمكن أن تكمل كل

[41] Hasyim Asyari, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. M. Kholis Amrullah, pertama (Malang: Literasi Nusantara Abadi, 2024), h. 107.

منهما الأخرى. في هذه الاستراتيجية، يتحول دور المعلم من كونه محاضرا إلى مُيسِّر في تعلمهم.

ب. مهارة الكتابة

ومعنى "الكتابة" عند إبراهيم أنيس في أحمد المرادي يأتي من اللغة العربية وهي من أشكال "كتب يكتب، كتابة تعني الكتابة. وبحسب منير البعلبكي في أحمد المرادي فإن هذه الكلمة قد تعني أيضا التجميع والجمع والتسجيل.[٤٢] بحسب أسيب في أولين، فإن مهارات الكتابة هي القدرة على وصف الأفكار أو التعبير عنها، بدءا من أبسط الجوانب، مثل كتابة الكلمات، إلى الجانب الأكثر أهمية، ألا وهو التأليف. إن مهارات الكتابة هي مهارات مطلوبة بشدة في أيامنا هذه. هذه المهارة هي إحدى الطرق للتعبير عن الأفكار والمشاعر والآمال والمُثُل العليا أو أي شيء يفكر فيه البشر ويشعرون به.[٤٣] ومن خلال فهمنا لمهارة الكتابة التي تم شرحها أعلاه، يمكن للمؤلف أن يستنتج أن مهارة الكتابة هي سلسلة من العمليات في التعبير عن مشاعر الشخص في شكل مكتوب بهدف فهمه من قبل الآخرين.

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. ومن خلال الكتابة، يمكن للإنسان التعبير عن مشاعره وأفكاره بحرية، حيث يمكنه تسجيل التعبيرات بالكتابة.[٤٤] والتعبير الكتابى عملية لها وجهان: أحدهما ظاهر هو الحروف والكلمات و الجمل و الفقرات المكتوبة.

---

[42] Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Prespektif Komunikatif.* (Jakarta : Prenada Media Grup, 2015), h.63.

[43] Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*,(Yogyakarta : Diva Press, 2016), h. 115.

[٤٤] عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان ,اضأت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,الطبعة الا (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية, ٢٠١١), ص. ٢٤٠.

مهارات الكتابة هي القدرة على وصف محتوى العقل أو التعبير عنه ، بدءا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف. [٤٥] ثم مهارات الكتابة هي أيضا أصعب المهارات للمتعلمين مقارنة بالمهارات الثلاث الأخرى.

مظاهر محرة الكتاب عند أوليان هي القواعد (النحو والشرف) والإملا والخط. العناصر في الكتاب هي الكلمة (أصغر وحدة كلمة في وحدة الجملة أو العنصر الأساسي لتكوين الكليات) ، المجملة (مجموعة من الكلمات التي يمكن أن تشكل فهما للمعنى أو كلمة واحدة مدعومة بكلمة أخرى) ، الفكرة والأسلوب.

وذكر عبد الحميد أن مهارات الكتابة لها ثلاثة جوانب: أولا، مهارة تكوين الحروف وإتقان التهجئة، وثانيا، مهارة تحسين الخطبة، وثالثا، مهارة إنتاج الأفكار والمشاعر بالكتابة. [٤٦]

١. أنواع مهارة الكتابة

في سياق تعلم اللغة، وخاصة اللغة العربية، تنقسم مهارات الكتابة (مهارة الكتابة) إلى ثلاثة أقسام. ومنها الخط والإملاء والإنشاء. وفيما يلي شرح لكل منها:

أ) الخط العربي

والقات بشكل عام هو كتابة الحروف العربية منفردة أو مرتبة مع بعضها البعض بشكل جيد وجميل، ووفقا للأصول والقواعد التي يضعها الخبراء المتخصصون في فن القات. الخط (الخط)، أو ما يسمى أيضا بتحسين الخط (الكتابة التجميلية)، هو فئة من الكتابة التي لا تركز فقط على مظهر أو وضع الحروف في تكوين الكلمات أو الجمل، بل تلامس أيضا الجوانب الجمالية (الجمال).

ب) الإملاء

[45] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Rosda Karya, 2011), h. 151.

[46] Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, h. 49.

ومن مهارات الكتابة إلى جانب الخط هي الإملاء. في مهارات الإملاء هناك ثلاث مهارات أساسية يتم تطويرها. وتشمل هذه الأشياء الثلاثة: الملاحظة الدقيقة، والاستماع، ومرونة اليد في الكتابة. في البداية، كان الإملاء يهدف إلى تطوير مهارات الطلاب في ملاحظة الكلمات أو الجمل أو النصوص المكتوبة ليتم نقلها أو نسخها إلى دفاترهم. بعد ذلك يتم تدريب الطلاب على نقل أو نسخ نتائج استماعهم. إن التكرار في عملية النقل أو النسخ يجعل أيدي الطلاب أكثر مرونة في الكتابة. وهذا هو رأس المال في تطوير مهارات الخط التي تم وصفها سابقا. إن تعليم الإملاء للطلاب له فائدتان وهدفان، منها: الاستخدامات العملية، بما في ذلك:

١) التدرب على كتابة الكلمات بشكل صحيح. يمكن أن تسبب الأخطاء الإملائية ارتباكا للقراء. حتى الأخطاء في فهم المعنى الذي يقصده المؤلف.

٢) تدريب العينين على الانتباه، وتدريب الأذنين على السمع، وتدريب اليدين على الكتابة والرسم بشكل صحيح.

٣) تدريب الطلاب على التأليف الجيد وتوسيع مهاراتهم اللغوية.

تشمل الاستخدامات النظرية ما يلي:

١) تدريب القدرة على الحفظ والتذكر.

٢) تطوير قوة الاهتمام الدقيق.

٣) التدرب على أن تكون أنيقا وحذرا.

بشكل عام، هناك أربعة أنواع وتقنيات يجب مراعاتها في تعلم الإملاء. ومن بينها ما يلي:

١) عمل النسخ (إملاء المنقول)

هو نقل الكتابة من وسائط معينة إلى كتاب. ويُطلق على هذا الإملاء أيضا اسم الإملاء المنقول، لأنه يتم بنسخ النص. بالنسبة للمبتدئين، تعتبر هذه الطريقة في نسخ الإملاءات مناسبة جدا. طريقة تدريس الإملاء هي أن

يقوم المعلم بتقديم الكتابة أو النص على السبورة. بعد ذلك يقوم المعلم بقراءة النص، ويطلب من الطلاب تقليده. النشاط التالي هو أن يشرح المعلم معنى القصد الموجود في الكتابة. بعد ذلك، يقوم الطلاب بنسخها في دفاترهم.

٢) مراقبة العمل (إملاء المنثور)

الملاحظة هي النظر إلى الكتابة في وسط معين بعناية، ثم نقلها إلى كتاب دون النظر إلى الكتابة مرة أخرى. إملاء بطريقة الملاحظة هي في الأساس نفس عملية نسخ الإملا. الفرق هو أنه في هذا الإملاء المتمثل في الملاحظة، لا يُسمح لك بالنظر مرة أخرى إلى النص الذي ستنسخه.

٣) إملاء الاستماع (إملاء الاستماعي)

الاستماع هو الاستماع إلى الكلمات أو الجمل أو النصوص المقروءة، ثم يقوم الطلاب بكتابتها. يميل هذا الإملا إلى أن يكون أكثر صعوبة من النوع السابق. في فهم الاستماع، يُطلب من الطلاب كتابة نص أو جملة دون النظر إليه على الإطلاق. يعتمد هذا الإملاء بشكل كبير على الدقة في الاستماع إلى النص الذي يقرأه المعلم. لذلك، هذا النوع من الإملاء مناسب للطلاب الذين هم خبراء بالفعل. الطريقة لتعليم هذا النوع من الإملاء هي أن يقرأ المعلم نصا أو جملة. بعد أن يقرأ المعلم النص، يناقش الطلاب معنى النص وهدفه. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يناقش الطلاب أيضا الكلمات التي يعتبرونها صعبة. بعد أن يكمل الطلاب هذا، يكتبون بعد ذلك شيئا قرأه معلمهم.

٤) إملاء الإختبار (إملاء الإخباري)

الهدف من اختبار الإملاء هو قياس قدرات الطلبة ومدى تقدمهم في الإملاء الذي تمت دراسته في الاجتماعات السابقة. في هذه المرحلة، فإن المعيار لقياس قدرات الطالب هو عناصر القدرة الأساسية كما تم شرحها سابقا. وفقا لغرض الاختبار، لم يعد الطلاب يتلقون تعليمهم وتوجيههم من

قبل معلميهم. ومع ذلك، فمن الأفضل للمعلمين أن يعطوا طلابهم الفرصة للقيام بالتمارين. تعتبر دروس الإملاء مهمة جدا للطلاب فيما يتعلق بالكتابة العربية. وذلك لأن الكتابة العربية ليست مثل الكتابة الإندونيسية.

ج) الإنشاء

الإنشاء هو نوع من الكتابة يتجه نحو التعبير عن الأفكار الرئيسية في صورة أفكار أو رسائل أو مشاعر وما إلى ذلك باللغة المكتوبة. التأليف ليس مجرد تصور لشكل أو هيئة الحروف أو الكلمات أو الجمل. ينقسم تعليم الإنسيا إلى مستويين حسب المستوى اللغوي للطلاب، وهما:

١) إنشاء موجهة (الكتابة الموجهة)

في هذا المستوى، يُمنح الطلاب حرية اختيار الكلمات والتراكيب وأشكال اللغة في تمارين الكتابة ولكن لا يُسمح لهم بالكتابة فوق مستواهم اللغوي. يجب أن يكون التعلم في هذا المستوى تدريجيا، بدءا من كتابة جملة واحدة بسيطة ثم التطور إلى عدة جمل. وبعد ذلك يستمر في فقرة واحدة وهكذا.[٤٧]

٢) إنشاء حر (الكتابة الحرة)

يبدأ هذا التعلم باختيار موضوع يتناسب مع المستوى اللغوي للطلاب من حيث المفردات والتراكيب وقواعد اللغة. الموضوع المناسب لهذا التعلم هو حول قراءة النصوص في الكتب المدرسية، ثم توسيعها بالتجارب أو الأفكار التي يمكن أن تقود عقول الطلاب إلى أشياء تتعلق بالنص.

الخطوات التي يتبعها المعلم في تعلم مهارة الكتابة في نمط الإنشاد الحر هي كما يلي:

(١) يقوم المعلم بصياغة أهداف مهارات الكتابة.

(٢) يقوم المعلم بإعداد المادة على شكل حروف حجيّة على شكل كلمات مفردة أو على شكل جملة.

[47] Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Diva Press, 2016), h. 116.

(٣) يقوم المعلم بتجهيز الطلاب ليكونوا مستعدين للمشاركة في التعلم.

(٤) يعرض المعلم الحروف الحجاجية التي سيتم دراستها.

(٥) يعطي المعلم أمثلة على كتابة حروف الحجية التي سيتم دراستها.

(٦) ينتبه الطلاب إلى كيفية كتابة الحروف/الجمل الحجاجية التي يوضحها المعلم أثناء عملية التعلم.

(٧) يبدأ الطلاب بالتدرب على كيفية كتابة الحروف/الجمل الحجاجية التي عرضها المعلم أثناء التعلم.

(٨) يكتب الطلاب بشكل مستقل الحروف/الجمل التي تم تدريسها من قبل المعلم أثناء التعلم.[٤٨]

٢. أهداف مهارة الكتابة

يذكر هنري جونتور تاريجان في كتابه "الكتابة كمهارة لغوية" المقتبس عن أحمد مرادي أن الكتابة والتأليف أو "الإنشاء" لهما أهداف تعليمية وفقا لمستوى قدرات الطلاب، وهي: فيما يتعلق بالكتابة على وجه التحديد، فإن المؤهلات المطلوبة هي كما يلي: أ) المؤهلات الدنيا، وهي القدرة على كتابة الجمل أو الفقرات بشكل صحيح كما سيتم تطويرها شفهيا لمواقف الفصل الدراسي، وكتابة رسائل قصيرة وبسيطة. ب) المؤهلات الجيدة، وخاصة القدرة على كتابة "مقالات حرة" بسيطة مع شرح ودقة في المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والنحو. ج) المؤهلات العليا وهي: القدرة على الكتابة حول مجموعة متنوعة من المواضيع بأسلوب طبيعي، وتعبير واضح وسهل الفهم، وإحساس قوي بالأنماط اللغوية المختلفة في اللغة المستهدفة. الأهداف البسيطة لتعلم مهارة الكتابة هي كما يلي:

أ) يتمكن الطلاب من الكتابة بشكل جيد وفقا لعلامات الترقيم وبنية الجملة (القواعد) والجوانب الصرفية والنحوية (الشرف والنحو).

[48] Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Prespektif Komunikatif*, (Jakarta : Prenada Media Group, 2016), h. 128.

ب) يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وشعرهم في شكل مكتوب بمعنى مثالي وجميل.

ج) يعتاد الطلاب على التفكير بشكل متسلسل ومنهجي وواضح وصحيح، وهم قادرون على التعبير عن أنفسهم في شكل مكتوب.[٤٩]

٣. خصائص الكتابة

في ضوء ما سبق يمكن الخروج بعدة خصائص لفن الكتابة كما يلي: [٥٠]

أ) الكتابة فن اتصالي هو تعني الكتابة نقل المعلومات والأفكار بين الكاتب (المرسل) والقارئ (المستقبل). تحتاج الكتابة لخبرة وبصيرة لتحديد الغرض والمحتوى.

ب) الكتابة عملية معقدة هو تعتبر الكتابة عملية عقلية تتكون من ثلاث مراحل رئيسية: التخطيط والإنشاء والمراجعة. وهذه العمليات متداخلة وليست خطية، إذ قد يعود الكاتب إلى مرحلة التخطيط لتعديل النص.

ج) الكتابة ترميز للرسالة اللغوية هو تعتبر الكتابة سيميائية، حيث ترمز اللغة إلى أفكار وأصوات عبر ترتيب الحروف لتسهيل التواصل بين الكاتب والقارئ.

د) الكتابة فن محكوم بقواعد هو مجموعة من القواعد التي يجب الالتزام بها، حيث تختلف القواعد باختلاف نوع الكتابة (مثل المقالة والخطابات)

هـ) الكتابة عملية تفكير هو الكتابة تعكس عملية التفكير. يتطلب الأمر من الكاتب أن يكون واضح الفكر وينظم أفكاره، بدءا من المعاني العامة إلى التفاصيل.

٤. مؤشرات مهارة الكتابة

في ضوء ما سبق يمكن الخروج بعدة مؤشر مهارة الكتابة كما يلي: [٥١]

أ) القدرة على كتابة الحروف العربية بشكل صحيح

---

[49] Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab* (Jakarta : Prenada Media Group, 2015), h. 85.

[٥٠] على سعد جاب الله وسيد فهمي مكاوي وماهر شعبان عبد البارى ,تعليم القرأة والكتابة أسسه واجراءته التربوية ,الطبعة الا ِ(عمان: دار المسيرة للنسر والتوزيع, ٢٠١١), ص. ١١٤.

[٥١] مهدي مخزومي، فن الكتابة والتعبير، لطبعة الا ِ(بيروت: دار الفكر العربي,١٩٩٠), ص. ٩٧.

يشمل هذا المؤشر قدرة الطلاب على كتابة الحروف العربية بشكل صحيح في مختلف مواضعها (الأول، الأوسط، الأخير، والمنفردة)، بما في ذلك وضوح أشكال الحروف، ودقة الكتابة، وتناسق الأحجام. تُعد هذه المهارة أساسية لأن الأخطاء في أشكال الحروف تؤثر على سهولة قراءة النص وفهم القارئ. ويتجلى النجاح في هذا المؤشر من خلال دقة أشكال الحروف دون أي تغيير أو تحريف في الشكل.

ب) دقة الإملاء

تقيس هذه المهارة دقة الطلاب في كتابة الكلمات وفقا لقواعد الإملاء العربية، بما في ذلك وضع الهمزة، والتاء المربوطة، والألف، والمد، والحركات عند الضرورة. يمكن للأخطاء الإملائية أن تُغير معنى الكلمات بشكل كبير، مما يجعل دقة الكتابة مؤشرا مهما. الطلاب المتفوقون في هذا الجانب قادرون على كتابة الكلمات بشكل صحيح دون أخطاء إملائية كثيرة.

ج) ثراء المفردات

يؤثر اتساع المفردات على قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بطرق متنوعة كتابيا. يُقيّم هذا المؤشر مدى استخدام الطلاب لمفردات متنوعة تناسب سياق كتاباتهم وهدفها. لا يقتصر الطلاب المتمكنون على استخدام الكلمات الأساسية فحسب، بل يستطيعون أيضا استخدام المرادفات والأضداد والمصطلحات المتخصصة لإثراء معنى كتاباتهم.

د) تركيب الجملة

يقيس هذا المؤشر قدرة الطلاب على بناء جمل صحيحة نحويا (نحو وشرف)، بما في ذلك العدد الصحيح من الأسماء والفعل. قد يؤدي سوء تركيب الجملة إلى معانٍ غامضة أو خاطئة، لذا يحتاج الطلاب إلى فهم دور الكلمات في الجمل. تتجلى هذه الكفاءة في قدرة الطلاب على تكوين جمل كاملة ومنطقية وفقا لقواعد اللغة العربية.

هـ) تماسك النص وترابطه

يشير التماسك إلى وحدة الأفكار عبر أجزاء النص، بينما يشير التماسك إلى ترابط الأشكال اللغوية التي تربط الجمل والفقرات. يُقيّم هذا المؤشر الاستخدام المناسب لحروف العطف، والعبارات الانتقالية، وتكرار الكلمات المفتاحية. يتمكن الطلاب المتفوقون في هذا الجانب من كتابة نص سلس وسهل الفهم على القراء.

و) صلة المحتوى بالموضوع

يقيس هذا المؤشر صلة المحتوى المكتوب بالموضوع أو التعليمات المقدمة. يُقيّم الطلاب بناء على قدرتهم على التركيز على الموضوع، وتجنب الانحراف عنه، وتطوير أفكارهم منطقيا. يُتحقق النجاح في هذا الجانب عندما يتوافق المحتوى المكتوب مع أهداف المهمة، سواء أكانت سردية أم وصفية أم جدلية.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. أنواع البحث

هذه الدراسة، دراسة كيفية ميدنية، أي أنه يجب على الباحث وصف كائن أو ظاهرة أو بيئة اجتماعية ستتم كتابتها في الكتابة السردية.[٥٢] البحث النوعي هو البحث عن تصويرية لإبراز الحقائق المناسبة بالوقائق. إن هذه الدراسة تستخدم الطريقة الوصفية التحليلة وهي عملية البحث عن أحوال المعلومات والحقائق للحصول على نتائج البحث وتحليلها بشكل منهجي.[٥٣] وقد تم اختيار هذا المنهج لفهم ووصف الاستراتيجيات التعليمية التي يطبقها طلاب الصف العاشر في مدرسة معارف ثلاثة سفوتيه بانياك الثانوية الاسلامية في تعلم اللغة المكتوبة. يستخدم البحث الكمي لاستخلاص معلومات متعمقة حول تجارب وآراء الطلاب الذاتية، والسياق الاجتماعي والثقافي الذي يؤثر على عملية تعلمهم، وممارسات تعلم الطلاب بشكل مباشر، باستخدام المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق.

يشرح كريسويل أن التركيز الرئيسي للبحث الكيفي هو فهم معنى وتجارب وآراء حياة موضوع البحث.[٥٤] يتماشى هذا مع هدف البحث الذي يهدف إلى استكشاف تفاصيل أكثر حول الاستراتيجيات التي يطبقها الطلاب في تعلم اللغة المكتوبة، والعوامل المشكلة التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة المكتوبة وتأثيرها على قدرتهم على الكتابة.

لهذا السبب، فإن البحث الذي استخدمته هو بحث الكيفي بنوع تصميم دراسة حالة. تصميم البحث هو خطة مفصلة حول كيفية إجراء البحث.[٥٥] ودراسة الحالة هي نهج يهدف إلى جمع بيانات عملية تتعلق بوحدة واحدة وتستخدم للحصول على معلومات ووقائع مفصلة حول فرد أو موقف معين.[٥٦] ودراسة الحالة هي دراسة شاملة لشخص أو

---

[52] Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Sukabumi: CV Jejak, 2018), h.11

[53] Mamik, *Metodologi Kualitatif* (Sidoarjo: Zifatama Publisher, 2015), h. 4

[54] John W Creswell and Cheryl N Poth, "Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Approaches" (Sage publications, 2016), 8.

[٥٥] منذر عبد الحميد الضامن ,اساسيات البحث العلمي ,الطبعة الا (عمان: دار المسيرة للنسر والتوزيع, ٢٠٠٧), ص. ١٤٥.

[٥٦] مروان عبد المجيد ابراهيم ,أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعة ,الطبعة الا (عمان: مؤسية الوراق, ٢٠٠٠), ص. ١٣٣.

مجموعة من الأشخاص. ويعتبر تصميم البحث هذا من أكثر تصاميم البحث شيوعا، ويهدف إلى فهم الوحدة أو الظاهرة قيد الدراسة.[٥٧] لقد تم اعتبار استراتيجيات الكتابة لدى الطلاب كدراسة حالة في هذا البحث لأنها يمكن أن تكشف عن عملية التفكير ومهارات اللغة لديهم بشكل عميق. ومن خلال تحليل الكتابات، يمكن للباحث أن يفهم كيف يخطط الطلاب وينظمون ويقدمون أفكارهم كتابيا. كما يوفر هذا رؤى حول العوامل التي تؤثر على القدرة على الكتابة، مثل معرفة القواعد، والمفردات، وتجارب التعلم. تسمح دراسة الحالة باستكشاف أكثر سياقيا لمجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في المواقف الواقعية. وبالتالي، يمكن استخدام نتائج هذا البحث لتطوير طرق تدريس أكثر فعالية وتناسب احتياجات الطلاب.

إن التركيز المكثف على استراتيجيات تعلم اللغة المكتوبة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة معارف ثلاثة سفوتيه بانياك الثانوية الاسلامية ضروري لفهم الاحتياجات والتحديات الخاصة التي يواجهها الطلاب في سياق تعلمهم. يمر طلاب الصف العاشر بمرحلة انتقالية مهمة في تطوير مهاراتهم الأكاديمية، بما في ذلك القدرة على الكتابة التي تشكل أساس نجاحهم في المستويات المتقدمة. من خلال دراسة استراتيجياتهم بعمق، يمكن للباحث تحديد نقاط الضعف والإمكانات التي يمكن تعزيزها من خلال اتباع نهج تعليمي مناسب. بالإضافة إلى ذلك، فإن بيئة التعلم في المدرسة لها خصائص معينة تؤثر على عملية تعلم الطلاب، مثل تأثير القيم الدينية والثقافية. ومن المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة حلولا ملموسة لتحسين كفاءة الطلاب في الكتابة بشكل مستمر.

لذلك يرغب الباحث في التعمق في معرفة المشاكل التي تحدث في عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية معارف ثلاثة سفوتيه بانياك، وخاصة فيما يتعلق بالاستراتيجيات المتبعة في تعلم اللغة المكتوبة لدى الطلاب، وصعوبات الطلاب في فهم تعلم اللغة المكتوبة وتأثيرها على قدرة طلاب الصف العاشر على الكتابة. ويركز البحث

[٥٧] منذر عبد الحميد الضامن ,اساسيات البحث العلمي ,ص. ١٠٨.

على موضوعي الدراسة وهما الطلاب ومعلمو اللغة العربية في الصف العاشر. بعد معرفة المشاكل الموجودة في هذا الصف، سيقوم الباحث بوصف آثار هذه المشاكل وعواقبها.

ب. ميدان البحث وزمانه

يُبنى خلفية هذا البحث عن استراتيجيات تعلم اللغة المكتوبة لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة معارف ٣ سفوتيه بانياك على أهمية مهارة الكتابة في التطور الأكاديمي والمهني للطلاب. فاللغة المكتوبة ليست مجرد وسيلة للتعبير عن الأفكار والآراء، بل هي أيضا مهارة أساسية مطلوبة في مختلف المواد الدراسية. وفي سياق المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل المدرسة الثانوية، تعتبر إتقان اللغة المكتوبة من الكفاءات المتوقعة، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية. لذلك، يهدف هذا البحث إلى فهم الاستراتيجيات التي يعتمدها الطلاب والتحديات التي يواجهونها في عملية تعلم الكتابة، وذلك لتقديم توصيات عملية لدعم تدريس اللغة المكتوبة في المدرسة.

أُجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الاسلامية معارف ثلاثة الواقعة في قرية تانجونج هارافان سفوتيه بانياك لامبومج الوسطى .وتعتبر هذه المدرسة من المدارس المتقدمة وتحافظ على مكانتها بين المدارس الثانوية في سفوتيه بانياك، وقد سبق لها أن ترأست مجموعة رؤساء المدارس الثانوية في المنطقة الشرقية بمحافظة لامبومج الوسطى.تضم مؤسسة معارف التعليمية مراحل تعليمية متصلة بدءا من المدرسة الابتدائية وحتى المدرسة الثانوية.

يواجه تدريس اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية معارف ثلاثة سفوتيه بانياك، مع تخصيص ساعتين أسبوعيا وثلاث فصول دراسية، تحديات في تحقيق الكفاءة المثلى. فمع محدودية الوقت، يتعين على المعلم تصميم دروس فعالة ومركزة لتحقيق الأهداف التعليمية التي تشمل مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، وجود معلم واحد للغة العربية في المدرسة، وتباين مستويات قدرات وميول الطلاب في الفصول الدراسية المختلفة، يتطلب من المعلم اتباع نهج تدريس يتناسب مع خصائص واحتياجات كل فصل. حصة اللغة العربية للصف العاشر الفرقة الأولى بعد دراسة الرياضة مباشرة في الساعة الثالثة، حصة اللغة العربية للصف العاشر الفرقة

الثانية تبدأ في الساعة الأولى، وبالنسبة للصف العاشر الفرقة الثالثة، تكون حصة اللغة العربية في الساعة الأخيرة.

تكتسب استراتيجيات اللغة المكتوبة أهمية كبيرة في هذا السياق لتدريب الطلاب على صياغة الأفكار باللغة العربية حتى في ظل محدودية الوقت، وذلك من خلال مهام فردية أو مشاريع تعليمية أو تمارين على بنية الجمل البسيطة. ومن خلال اتباع النهج الصحيح، يمكن للطلاب تطوير مهاراتهم في اللغة المكتوبة تدريجيا رغم قصر مدة الحصة الدراسية. لذلك، ارتأى الباحث اختيار هذه المدرسة، وخاصة الصف العاشر، كموضوع للدراسة.

من المقرر أن تستمر هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. وقد تم اختيار هذه الفترة لتوفير الوقت الكافي للباحث لإجراء الملاحظات والمقابلات وجمع البيانات الكمية بشكل شامل. ومن خلال الاستفادة من هذه الفترة، يمكن للباحث ملاحظة العملية التعليمية التي تجري في مختلف دروس اللغة المكتوبة، بما في ذلك الأنشطة التعليمية والواجبات الجماعية ومشاريع الكتابة الفردية. ومن المتوقع أن توفر البيانات التي يتم جمعها خلال هذه الفترة صورة واضحة ومنظمة عن الممارسات والاستراتيجيات التعليمية الفعالة، وأن تساهم بشكل فعال في تحسين جودة تدريس اللغة المكتوبة في المدرسة الثانوية الاسلامية معارف ثلاثة سفوتيه بانياك.

ج. البيانات ومصادرها

تتكون البيانات التي جمعها الباحث من أنواع مختلفة من المعلومات ذات الصلة لفهم وتحليل المشكلات اللغوية التي يواجهها الطلاب. والمصدر الرئيسي للبيانات في هذه الدراسة هو طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية معارف ثلاثة سفوتيه بانياك.، ومعلمو اللغة العربية، والوثائق والمواد التعليمية المستخدمة في عملية التدريس والتعلم. وتستخدم هذه الدراسة بيانات أولية وبيانات ثانوية.

تم الحصول على البيانات الأولية من خلال مقابلات متعمقة مع الطلاب والمعلمين، وملاحظة مباشرة أثناء عملية تعلم اللغة المكتوبة. ومن خلال المقابلات، يمكن للباحث استكشاف تجارب الطلاب فيما يتعلق بالاستراتيجيات الدراسية التي يستخدمونها،

والتحديات التي يواجهونها في الكتابة. وستشمل الملاحظة في الفصل ملاحظات حول أساليب التدريس التي يطبقها المعلم وتفاعل الطلاب أثناء أداء مهام الكتابة. وتهدف الملاحظة إلى الحصول على صورة مباشرة عن عملية التفاعل بين المعلم والطالب، والأساليب التدريسية المتبعة، واستجابة الطلاب للمادة الدراسية. أما البيانات الثانوية في هذه الدراسة فتتضمن الوثائق والمواد التعليمية مثل المنهج، وخطط الدروس، وواجبات الطلاب، والمواد التعليمية التي يتم تحليلها لفهم كيفية تنظيم وتقديم المادة التعليمية.

تتكون مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من عدة أطراف ووثائق. أولا، سيكون طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية معارف ثلاثة سفوتيه بانياك. هم المصدر الرئيسي للبيانات، مع التركيز على مختلف الاستراتيجيات الدراسية التي يطبقونها. ثانيا، سيتم إجراء مقابلات مع معلمي اللغة العربية الذين يدرسون في هذا الصف للحصول على وجهة نظرهم حول أساليب التدريس والتحديات التي يواجهها الطلاب. ثالثا، سيتم تحليل وثائق المناهج ومواد التدريس للغة المكتوبة المستخدمة في المدرسة لفهم سياق التعلم والتوقعات المتوقعة. ومن خلال دمج البيانات من هذه المصادر المختلفة، من المتوقع أن تقدم الدراسة تحليلا أكثر ثراء وعمقا حول استراتيجيات تعلم اللغة المكتوبة لدى الطلاب.

د. أدوات جمع البيانات

تُعد تقنيات جمع البيانات خطوة بالغة الأهمية في البحث، حيث أن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. وبدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يتمكن الباحث من الحصول على بيانات تلبي معايير البيانات المحددة. وفي هذا البحث، استخدم الباحث عدة تقنيات لجمع البيانات، منها: ستشمل تقنيات وإجراءات جمع البيانات في دراسة استراتيجيات تعلم اللغة المكتوبة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة معارف ثلاثة سفوتيه بانياك الثانوية الاسلامية من الخطوات المنهجية لضمان دقة وموثوقية البيانات.[٥٨]

[58] Danu Eko Agustinova, *Memahami Metode Penelitian Kualitatif; Teori & Praktek*,(Yogyakarta: CALPULIS, 2015), h.36

أولا، سيتم إجراء مقابلات متعمقة مع الطلاب والمعلمين كأحد تقنيات جمع البيانات النوعية.

١. المقابلة

المقابلة هي تفاعل لفظي بين شخصين، يسعى فيه الباحث للحصول على معلومات أو آراء من الشخص المقابل حول معتقداته وآرائه.[٥٩] ووفقا محمد سليمان المقابلة هي وسيلة لجمع المعلومات أو البيانات، وهي علاقة تقنية بين الباحث وعينة البحث، تؤكد فيها الأهمية على الرضا والثقة المتبادلة، بهدف جمع معلومات تساعد على تفسير وحل المشكلات. [٦٠]

استخدم الباحث طريقة المقابلة شبه الموجهة. المقابلة شبه الموجهة هي نوع من المقابلات التي تجمع بين الأسئلة الموجهة ومساحة لتقديم معلومات إضافية من قبل المستجيب. أجريت هذه المقابلات مع طلاب في المدرسة معارف ثلاثة سفوتيه بانياك الثانوية الاسلامية الذين يواجهون صعوبة في كتابة دروس اللغة العربية، ومع معلمي مادة اللغة العربية في هذه الصفوف. تمت هذه المقابلات خلال فترة البحث في بيئة المدرسة، وتحديدا داخل وخارج الفصل الدراسي حيث تجري عملية التعلم. ستصمم هذه المقابلات بأسئلة مفتوحة تتيح للمستجيبين تقديم إجابات مفصلة وعميقة حول الاستراتيجيات التي يستخدمونها في تعلم اللغة المكتوبة. سيتم تسجيل جلسات المقابلات بعد الحصول على إذن المشاركين، ثم سيتم تحليل النصوص المكتوبة للعثور على الموضوعات والأنماط الظاهرة. تتيح تقنية المقابلة شبه الموجهة للباحث طرح الأسئلة المعدة مسبقا وإعطاء المستجيبين مساحة لشرح المزيد بناء على تجاربهم.

[٥٩] فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة ,أسس ومبادئ البحث العلمي ,الطبعة الا (مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية, ٢٠٠٢), ص. ١٣١.

[٦٠] محمد سليمان ,أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية ,الطبعو الا (القاهرة: عالم الكتب, ٢٠١٠), ص. ١٤٨.

٢. الملاحظة

الملاحظة مشتقة من الكلمة اللاتينية التي تعني الرؤية والمراقبة. وبشكل عام، تتجه الملاحظة إلى نشاط مراقبة الظواهر بدقة، وتسجيل الظواهر التي تظهر، والنظر في العلاقة بين الجوانب المختلفة في هذه الظواهر. ويمكن أيضا اعتبار هذه العملية ملاحظة للأحداث أو المشاكل في بيئة معينة. [٦١] تُعرَّف الملاحظة بأنها وعي الباحث وتتبعه لواحد أو أكثر من أبعاد ظاهرة ما يعتبر من الضروري دراستها لتحقيق نتيجة معينة.[٦٢] تتضمن عوامل نجاح هذه الطريقة، أولا، العوامل المتعلقة بالدقة والسرية والموضوعية في تقييم وتسجيل البيانات. ثانيا، الشمولية (الملاحظة الشاملة المتنوعة). ثالثا، الانتقائية، أي اختيار الوقت والموقف المناسبين حيث يتكرر السلوك أو يحدث.[٦٣]

استخدم الباحث طريقة الملاحظة، حيث سيقوم الباحث بملاحظة عملية التعلم التي يقوم بها معلم اللغة العربية والطلاب داخل الفصل الدراسي. ستتم هذه الملاحظة خلال جلسات تعلم اللغة العربية التي تجري داخل الفصل الدراسي. ستتم الملاحظة المباشرة في الفصل الدراسي أثناء عملية تعلم اللغة المكتوبة. سيقوم الباحث بملاحظة تفاعل الطلاب مع المعلم، وطرق التدريس المتبعة، وديناميات المجموعة أثناء أنشطة التعلم. سيتم تسجيل هذه الملاحظات في شكل ملاحظات ميدانية لتحليل الممارسات التدريسية بشكل أكثر موضوعية. ستتم الملاحظة بشكل منهجي وتسجيلها في استمارة الملاحظة المعدة مسبقا، بالإضافة إلى ملاحظات ميدانية مفصلة حول ما تم رؤيته وسماعه وشعوره خلال الملاحظة. تساعد هذه التقنية

[٦١] رجاء وحيد دويدري ,البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العمالية ,الطبعة الا (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٠), ص. ٣١٧.

[٦٢] طه حميد حسن العنبكي ونرجس حسين زاير العقابي ,أصول البحث العلمي في العلوم السياسية ,الاختلاف (العراق: دار اوما, ٢٠١٥), ص. ٣٧.

[٦٣] حمدي شاكر محمود ,البحث التربوي للمعلمين والمعلمات ,الطبعة الث (الأندلس: دار الأندلس للنشر والتوزيع, ٢٠٠٦), ص. ١٠٧.

الباحث في الحصول على سياق أكثر ثراء وعمقا حول ديناميات التعلم في الفصل الدراسي.

٣. الوثيقة

يعد إدراج التوثيق في البحث دليلا على حقوق الطبع والنشر والنزاهة العلمية التي يتمتع بها الباحث، وهو مؤشر على دقة البحث وأصالة وجودته.[٦٤] يشير الوثيقة في سياق البحث إلى طريقة لجمع البيانات تتضمن جمع وتحليل الوثائق ذات الصلة بموضوع البحث. يمكن أن تكون هذه الوثيقة عبارة عن الوثيقة مكتوبة مثل التقارير والرسائل والملاحظات والمذكرات والأرشيف أو الوسائط الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني وتسجيلات الفيديو.

يعد تنفيذ التوثيق أمرا مهما ويمكن أن يعزز ويساعد في جمع بيانات البحث بعد إجراء الملاحظة والمقابلة. يقوم الباحث بالتوثيق بجمع مجموعة متنوعة من الوثائق والمواد التعليمية مثل المناهج وخطط الدروس ومهام الطلاب والمواد التعليمية، بالإضافة إلى وثائق إضافية أخرى مثل سجل حضور الطلاب وتقييم نشاط الطلاب في الفصل الدراسي. يتم إجراء هذا التوثيق أثناء عملية البحث في بيئة المدرسة، وخاصة داخل وخارج الفصل الدراسي حيث تجري عملية التعلم. يتم جمع هذه الوثائق لتوفير بيانات أكثر اكتمالا وعمقا حول عملية تعلم اللغة العربية. يقوم الباحث المشاركون مباشرة في البحث بجمع الوثائق، بهدف الحصول على أدلة تجريبية قوية وصالحة يمكن استخدامها لتحليل أعمق.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق عن طريق تنظيم البيانات في فئات،

[٦٤] حسن شحاته ,المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية (القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب, ٢٠٠٩), ص. ٢٩.

وتقسيمها إلى وحدات، وتوليفها، وترتيبها في أنماط، واختيار ما هو مهم وما سيتم تعلمه.، واستخلاص النتائج حتى يسهل فهمها على أنفسهم والآخرين.

يعتبر منظور تحليل البيانات النوعية أكثر واقعية من كونه حاسما ، حيث يقدم إمكانيات مختلفة دون الدعوة إلى نهج واحد معين. والنتيجة هي نص محفز يسهل الوصول إليه ومحايد إلى حد كبير من حيث الانضباط ، والذي يجب أن يجذب جمهورا واسعا، فيما يالي تحليل البيانات في عملية البحث: [٦٥]

أ) توضيح البيانات

المتعلقة بإجراء المقابلات، وسهولة معالجة البيانات وإيصال المعنى. في المقابل، تكون الاستجابة غير المنظمة وصفية ولكنها غير مصنفة: تتضمن الاستجابة سلسلة من النقاط ليست جميعها ذات صلة والتي هي في الواقع غير ذات صلة يتم تنظيمها وتقديمها كعناصر مختلفة.

ب) تصنيف البيانات

من أجل الوضوح أنا أعتبر هذه أنشطة متميزة. من الناحية العملية، ليس من الضروري تطوير مجموعة كاملة من الفئات قبل تصنيف البيانات. عندما تصبح المناقشة التالية واضحة، فإن عملية تخصيص الفئة ستقودنا بشكل شبه مؤكد إلى تعديل أي فئة تم توظيفها في البداية.

ج) ربط البيانات

النظر في كيفية صقل تحليلنا أو تركيزه. للقيام بذلك، يمكننا تحويل الانتباه من البيانات "الأصلية" نفسها إلى البيانات كما أعيد تصورها من خلال نتائج عملنا. في هذه المرحلة، قمنا بإعادة ترتيب بياناتنا (أو جزئيا على الأقل) حول مجموعة فئة، والتي سُمح لنا بإنشائها وتعديلها وتوسيعها أثناء تحليلنا الأولي. في هذه العملية، أنشأنا أيضا عددا (ربما يكون كبيرا جدا) من قواعد البيانات التي تم تخصيصها لواحدة أو أكثر من الفئات المختلفة المستخدمة في تحليلنا.

[65] Ian Dey, Qualitative data Analysis, (London: ECAP 4EE 1993), h. 1

د) رسم البيانات

يصف مشهدا يمكن نقله بواسطة فيلم في فيلم مصور واحد. يُعد النص وسيلة مفيدة لتقديم المعلومات، ولكن في كثير من الأحيان يمكن للصور أيضا القيام بالمهمة نفسها بشكل أكثر إيجازا. علاوة على ذلك، يمكن أن تتوافق الصور بشكل وثيق مع طريقة تفكيرنا حقا

و. تقنيات ضمان صحة البيانات

تعد صحة البيانات (الصلاحية والموثوقية) أمرا بالغ الأهمية للتأكد من أن نتائج البحث تعكس الظاهرة الحقيقية. لضمان مصداقية البيانات في هذا البحث النوعي، يمكن للباحث استخدام العديد من تقنيات ضمان المصداقية المستندة إلى نظرية المثلث.

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات وزيادة دقتها باستخدام مصادر بيانات مختلفة أو طرق أو نظريات أو باحثين. في هذا البحث، سيستخدم الباحث التثليث بين المصادر والتثليث بين الطرق. يتم التثليث بين المصادر من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة، مثل مقابلات مع الطلاب والمعلمين وملاحظة عملية التعلم وتحليل وثائق مثل خطط الدروس ونتائج كتابات الطلاب. يشمل التثليث بين الطرق استخدام تقنيات مختلفة لجمع البيانات، مثل الجمع بين المقابلات والملاحظات والتوثيق، للتأكد من أن النتائج التي تم الحصول عليها تعكس الواقع بشكل أكثر دقة.[٦٦]

باستخدام التثليث يمكن للباحث تأكيد أوجه التشابه أو الاختلاف في المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر أو طرق مختلفة.[٦٧] تقنية ضمان مصداقية البيانات في هذا البحث تستخدم تقنية التثليث. التثليث هو تقنية تستخدم للتحقق من صحة النتائج وتأكيدها من خلال جمع البيانات من مصادر أو طرق مختلفة. يمكن

[66] Uwe Flick, *Designing Qualitative Research* (1 Oliver's Yard, 55 City Road, London England EC1Y 1SP United Kingdom: SAGE Publications, Ltd, 2007), https://doi.org/10.4135/9781849208826.

[67] S E Nartin et al., "Metode Penelitian Kualitatif" (Cendikia Mulia Mandiri, 2024), 77.

تصنيف التثليث على أنه طريقة للتحقق من صحة المعلومات باستخدام شيء آخر. خارج هذه المعلومات، يتم استخدامها للتحقق أو كمقارنة للمعلومات.[٦٨]

التثليث المستخدم في هذا البحث يستخدم التثليث بين المصادر والتثليث بين الطرق. يتم التثليث بين المصادر من خلال إجراء مقابلات مع طلاب المدرسة الثانوية الاسلامية معارف ثلاثة سفوتيه بانياك. وربطها بمقابلات مع مصادر أخرى مثل معلمي المادة ومعلمين آخرين يقدمون دروسا في هذه الصفوف. يهدف إجراء مقابلات مع معلمين آخرين إلى معرفة ما إذا كان الطالب يعاني من مشاكل في مواد أخرى أم في اللغة العربية فقط. بالإضافة إلى إجراء المقابلات، يشمل التثليث بين المصادر أيضا جمع وثائق داعمة مثل خطط الدروس والمناهج والمواد التعليمية وغيرها.

[68] Andarusni Alfansyur and Mariyani Mariyani, "Seni Mengelola Data: Penerapan Triangulasi Teknik, Sumber Dan Waktu Pada Penelitian Pendidikan Sosial," *Historis: Jurnal Kajian, Penelitian Dan Pengembangan Pendidikan Sejarah* 5, no. 2 (2020): 146–50, https://doi.org/https://doi.org/10.31764/historis.v5i2.3432.

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ. عرض البيانات وتحليلها

١. الاستراتيجيات المتبعة في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك.

في إطار تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر، تبرز الحاجة إلى تنويع الاستراتيجيات التعليمية التي تتوافق مع مستوياتهم اللغوية واحتياجاتهم التعليمية. فالكتابة ليست مجرد نقل كلمات على الورق، بل هي عملية معقدة تتطلب إتقان المهارات الإملائية والنحوية، وتنظيم الأفكار، والقدرة على التعبير بدقة ووضوح. وانطلاقا من هذا المفهوم، يسعى المعلمون إلى تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات التي تجمع بين الممارسة العملية والتحفيز الذهني والإبداعي، بما يتيح للطلاب فرصا متعددة للتدريب والتقويم الذاتي. ومن خلال هذه الاستراتيجيات، يمكن للطلاب أن يطوروا قدرتهم على صياغة الجمل، وبناء الفقرات، والتعبير عن أفكارهم بأسلوب سليم يعكس فهمهم العميق للغة العربية.

فيما يلي بعض استراتيجيات كتابة اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك:

أ) استراتيجية الكتابة باستخدام تمارين الإملاء

تعتمد هذه الاستراتيجية على إملاء المعلم، حيث يستمع الطلاب إلى الجمل باللغة العربية ويكتبونها وفقا للإملاء والتركيب الصحيحين. الهدف الرئيسي من هذه الاستراتيجية هو تعزيز القدرة على الاستماع والكتابة وفهم تراكيب الكلمات. من خلال تمارين الإملاء، يتعلم الطلاب الكتابة بشكل صحيح من حيث الحركات وأشكال الكلمات وتراكيب الجمل. هذه الاستراتيجية مناسبة للمبتدئين الذين لا يزالون في طور بناء أساس أساسي في كتابة اللغة العربية.

ب) استراتيجية الكتابة القائمة على النص

يُعطى الطلاب نصوصا نموذجية مثل القصص القصيرة أو المقالات أو الحوارات، ثم يُطلب منهم كتابة نصوص مماثلة باتباع البنية والأسلوب اللغوي الموجودين. هذه الاستراتيجية فعّالة في بناء وعي الطلاب ببنية الفقرة، واستخدام المؤنث والمذكر، وتنويعات الأفعال على شكل فعل المضارع والمذكار والأمر.

ج) استراتيجية الكتابة الحرة

في هذه الاستراتيجية، يُمنح الطلاب حرية الكتابة دون أي قيود على الموضوع أو البنية. الهدف هو بناء شجاعة الطلاب في التعبير عن أفكارهم باللغة العربية. تشجع هذه الاستراتيجية العفوية، على الرغم من أنها غالبا ما تؤدي إلى الكثير من الأخطاء النحوية والبنيوية، والتي هي في الواقع موضوع لمزيد من التصحيح والتعلم.

د) استراتيجية الكتابة القائمة على الصور

تستخدم هذه الاستراتيجية الصور كمحفزات بصرية تحفز الأفكار في الكتابة. يُطلب من الطلاب كتابة أوصاف أو سرد بناء على صور معينة، على سبيل المثال أنشطة السوق أو المدارس أو المنازل. تساعد الصور الطلاب على ربط الأشياء الملموسة بالمفردات العربية المناسبة.

هـ) استراتيجية كتابة المفردات المتكاملة (الكتابة باستخدام المفردات المتكاملة)

تتضمن هذه الاستراتيجية توفير قائمة بالمفردات الموضوعية (مثل الطعام والأسرة والعمل) التي يجب استخدامها بعد ذلك في تأليف فقرة. هذه الاستراتيجية مفيدة جدا لتعزيز إتقان المفردات واستخدامها في سياق الجمل ذات المعنى.

و) استراتيجية الحوار الكتابي (الكتابة على شكل حوار)

يُطلب من الطلاب كتابة محادثة على شكل حوار بين شخصيتين أو أكثر. تُدرب هذه الاستراتيجية على استخدام الضمائر والتحيات وهياكل المحادثة اليومية باللغة العربية. تُستخدم غالبا لتمارين التواصل الكتابي والتدرب على استخدام أشكال الأفعال المناسبة.

ز) استراتيجية بناء الجمل (بناء الجمل)

تتضمن هذه الاستراتيجية التدرب على بناء جمل من مجموعة من الكلمات العشوائية. يُقدم المعلم مجموعة من الكلمات الرئيسية ويُطلب من الطلاب بنائها في جمل منطقية وصحيحة من حيث القواعد النحوية والصرفية. مناسبة لممارسة فهم هياكل الجمل الأساسية.

ح) استراتيجية إعادة الصياغة (إعادة الصياغة)

يُطلب من الطلاب إعادة كتابة الجمل أو الفقرات بكلماتهم الخاصة، دون تغيير المعنى. تُعد هذه الاستراتيجية مهمة جدا في بناء الفهم الدلالي والنحوي، بالإضافة إلى مهارات التفكير النقدي في إعادة كتابة النصوص الموجودة.

ط) استراتيجية الكتابة القائمة على الموضوع (الكتابة حسب الموضوع)

يُعطى الطلاب موضوعا محددا، مثل "عطلتي" أو "مدرستي" أو "اللغة العربية ممتعة"، ثم يكتبون فقرة واحدة أو أكثر وفقا للموضوع. تُعزز هذه الاستراتيجية القدرة على تطوير الأفكار بناء على موضوع رئيسي واحد.

ي) استراتيجية التقييم (الكتابة مع التغذية الراجعة)

في هذه الاستراتيجية، يكتب الطلاب ثم يتلقون ملاحظات من المعلمين أو الأقران (مراجعة الأقران). تصبح المراجعة جزءا من عملية الكتابة، مما يساعد الطلاب على إدراك أخطائهم وتحسين كتابتهم بشكل أفضل.

الصورة التالية هي لاستراتيجية تعلم الكتابة التي نفذها طلاب الصف العاشر في مدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك:

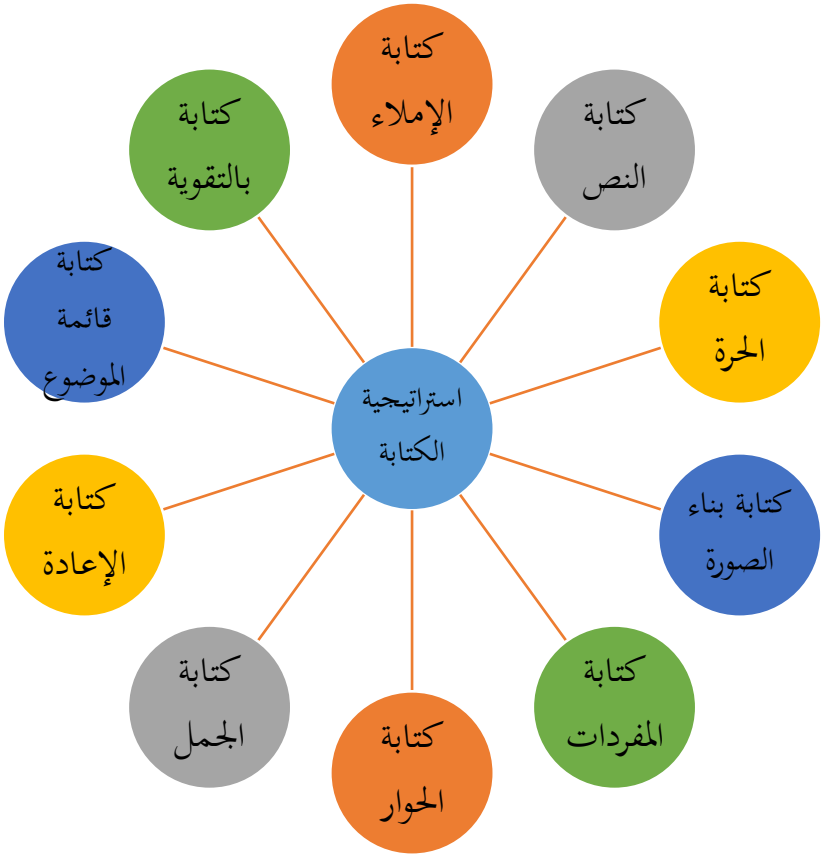

شكل رقم (٠١): استراتيجيات كتابة اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

تُعدّ مهارات الكتابة جزءا لا يتجزأ من تعلم اللغة، وتتطلب اهتماما بالغا في البيئات التعليمية، وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي. فالكتابة ليست مجرد نشاطٍ يعتمد على سكب الكلمات، بل هي أيضا عملية تفكيرٍ معقدة تتضمن القدرة على فهم المعلومات ومعالجتها ونقلها منطقيا ومنهجيا وتواصليا. بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، أصبحت أنشطة الكتابة من أهمّ محاور تعلم اللغتين الإندونيسية والعربية، وخاصة لطلاب الصف العاشر الذين يمرّون بمرحلة التأقلم مع أنماط التعلم الجديدة بعد إتمامهم المرحلة الإعدادية.

أظهرت الملاحظات الأولية أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوباتٍ في كتابةٍ منظمة، وتطوير الأفكار الرئيسية، واختيار المفردات المناسبة. بناء على هذه الظروف، يرى الباحث أهمية في استكشاف استراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلاب لتطوير مهاراتهم الكتابية. ومن خلال فهم هذه الاستراتيجيات، يمكن للمعلمين والمدرسة صياغة نهجٍ تعليميٍّ أكثر ملاءمة لتحسين جودة كتابة الطلاب. لا توثّق هذه الدراسة استراتيجيات التعلم التي يطبقها الطلاب فحسب، بل تُحلّل أيضا فعاليتها والعقبات التي يواجهونها في عملية تعلم الكتابة. يهدف هذا المشروع إلى تقديم مساهمات علمية وعملية لتحسين جودة تعليم اللغة، وخاصة في الجانب الإنتاجي، أي الكتابة، من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم المناسبة التي تتناسب مع خصائص طلاب المدارس الدينية.

بناء على نتائج البحث، فإن استراتيجية تعلم الكتابة الأكثر استخداما بين طلاب الصف العاشر في مدرسة معارف ٣ سفوتيه بانياك هي استراتيجية الكتابة المنظمة، التي تعتمد على مراحل منهجية في عملية إنتاج الكتابة. تبدأ هذه الاستراتيجية بتحديد الموضوع، ووضع مخطط للكتابة، وكتابة مسودة، وتحريرها، ثم وضع النتيجة النهائية. وقد أقر الطلاب بأنهم بتجميع المخطط أولا، شعروا بمزيد من التركيز في تجميع الجمل المرتبطة ارتباطا وثيقا بالفكرة الرئيسية. وتُطبق هذه الاستراتيجية على نطاق واسع في مهام الكتابة السردية والوصفية والتفسيرية. كما يدعم المعلمون في المدرسة استخدام هذه الاستراتيجية من خلال تقديم التوجيه في تصميم مخططات الكتابة بشكل فردي وجماعي. بالإضافة إلى ذلك، يميل الطلاب الذين يطبقون هذه الاستراتيجية إلى الحصول على نتائج كتابية أكثر تنظيما ومنطقية. في هذا السياق، أثبتت استراتيجية الكتابة المنظمة فعاليتها في تحسين قدرة الطلاب على تنظيم أفكارهم وتقليل التكرار غير الضروري. ويلعب دعم المعلم دورا رئيسيا في نجاح هذه الاستراتيجية، لا سيما في تقديم أمثلة على مخططات كتابة جيدة وتقديم ملاحظات على أعمال الطلاب. ويظهر نجاح هذه الاستراتيجية أن الهيكل الجيد والتخطيط يمكن أن يسهل على الطلاب مواجهة تحديات الكتابة، وخاصة في المراحل المبكرة من تطوير مهارات الكتابة.

بالإضافة إلى الاستراتيجيات المنظمة، يستخدم الطلاب أيضا العديد من استراتيجيات تعلم الكتابة التعاونية، وتحديدا الكتابة في مجموعات صغيرة من خلال تقسيم الأدوار في تجميع النص. لا يشجع هذا التعاون الطلاب على مناقشة الأفكار وتبادلها فحسب، بل يبني أيضا شعورا بالمسؤولية المشتركة تجاه النتائج النهائية للكتابة. عمليا، يعمل الطلاب معا لتجميع الفقرات، وتصحيح الجمل غير المناسبة، ومشاركة المراجع لإثراء محتوى الكتابة. تُطبق هذه الاستراتيجية عادة عندما يُكلف المعلمون مجموعات بمهام كتابة، مثل إعداد التقارير أو القصص القصيرة أو مراجعات الأحداث. وقد ثبت أن التعاون يزيد من حماس الطلاب للتعلم ويُسرّع عملية الكتابة، لأن الطلاب يشعرون أنهم ليسوا وحيدين في مواجهة مهام الكتابة التي يرونها صعبة. ويشير الباحث إلى أن الكتابة من خلال العمل الجماعي تميل إلى تنوع لغوي أغنى وحجج أقوى لأن كل عضو يُساهم بوجهة نظره الخاصة. ويلعب المعلم دورا كميسّر في الإشراف على عملية العمل الجماعي وتقديم التصحيحات للنتائج النهائية. وهكذا فإن الاستراتيجيات التعاونية لا تعمل على تحسين نتائج الكتابة فحسب، بل تعمل أيضا على تعزيز التعاون والتواصل والتعلم المتبادل بين الطلاب، وهو أمر مهم للغاية في تعليم القرن الحادي والعشرين.

علاوة على ذلك، تُعدّ استراتيجية النمذجة من الاستراتيجيات المفضّلة لدى الطلاب، وذلك من خلال محاكاة أمثلة كتابية يُقدّمها المعلّم أو الكتاب المدرسي. تُساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على فهم بنية الكتابة الصحيحة، وأسلوب اللغة المناسب، وكيفية تطوير الأفكار منطقيا. عادة ما يُقدّم المعلّمون نصوصا نموذجية تُقرأ وتُحلّل مع الطلاب، ثم يُطلب منهم الكتابة بصيغة وموضوع مُماثلين. تُعدّ هذه الاستراتيجية فعّالة في تقديم أشكال مُعيّنة من الكتابة، مثل النصوص التفسيرية، والنصوص الإجرائية، والنصوص الجدلية. بناء على نتائج المقابلات، يجد العديد من الطلاب سهولة في الكتابة بعد قراءة وفهم نموذج النص، لأن لديهم فكرة عمّا سيكتبونه. يُعدّ نموذج النص هذا دليلا مُفيدا للغاية، خاصة للطلاب الذين لا يزالون يشعرون بالحرج والارتباك عند الكتابة بمفردهم. من خلال استخدام هذه الاستراتيجية بكثرة، يبدأ الطلاب أيضا في التعود على أنماط الجمل الفعّالة، واستخدام

حروف العطف، وتنويعات المفردات. تُظهر استراتيجية النمذجة أن الأمثلة الملموسة يُمكن أن تكون أداة فعّالة للغاية في تطوير مهارات الكتابة، خاصة للمبتدئين. يلعب المعلمون دورا مهما في اختيار نموذج النص الذي يتناسب مع مستوى قدرة الطالب وتوجيه عملية تكييف النموذج مع كتابات الطالب الخاصة.

وُجد أيضا أن استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع من أكثر الاستراتيجيات فعالية وتقديرا من قِبل الطلاب. في هذا النهج، يُكلَّف الطلاب بمهام كتابية مرتبطة مباشرة بتجاربهم أو ملاحظاتهم الواقعية حول بيئتهم. على سبيل المثال، يُطلب من الطلاب كتابة تقارير حول ملاحظاتهم حول الأنشطة المجتمعية، أو كتابة مقالات حول القضايا الاجتماعية، أو سرد تجاربهم الشخصية. تدمج هذه الاستراتيجية مهارات الكتابة مع التفكير النقدي، وحل المشكلات، ومهارات التواصل. وقد وجد الباحث أن الكتابة الناتجة عن هذا المشروع كانت أكثر أصالة وتميزا بالأصالة العالية، لأن الطلاب لم يعتمدوا فقط على النظرية، بل اعتمدوا أيضا على تجاربهم المباشرة. تُنفَّذ هذه المشاريع عادة على مدى فترة زمنية أطول، إلا أن النتائج تُظهر عمقا في المحتوى ودقة في الهيكل. بالإضافة إلى ذلك، يُدرِّب هذا المشروع الطلاب على استقلالية إدارة الوقت، وجمع البيانات، وعرض نتائج كتاباتهم. يعمل المعلم كمرشد ومُقيِّم طوال العملية. وقد ثبت أن هذه الاستراتيجية تُعزز المشاركة العاطفية للطلاب في عملية الكتابة، لأنهم يشعرون بأن لكتاباتهم معنى وفوائد حقيقية. كما تتحسن مهارات الكتابة بشكل طبيعي من خلال التجارب الأصيلة ذات الصلة بحياتهم.

استراتيجية الكتابة الحرة هي إحدى الطرق التي يستخدمها الطلاب لتوليد الأفكار تلقائيا وتقليل التوتر أثناء الكتابة. في هذه الاستراتيجية، يمنح المعلمون الطلاب وقتا محددا لكتابة ما يجول في أذهانهم دون الحاجة إلى التفكير في البنية أو القواعد أولا. يُنفذ هذا النشاط دوريا كتمرين تمهيدي قبل كتابة الواجب الرئيسي. الهدف الرئيسي من هذه الاستراتيجية هو أن يعتاد الطلاب على التعبير عن أنفسهم كتابيا دون خوف من الوقوع في الأخطاء. بناء على نتائج الملاحظات، بدأ الطلاب الذين كانوا مترددين في البداية في

الانفتاح تدريجيا والجرأة على التعبير عن آرائهم أو قصصهم الشخصية في كتاباتهم. ثم استُخدمت هذه الكتابة الحرة كمواد للنقاش والتأمل لتحسين أسلوب كتابتهم. لاحظ الباحث أن هذه الاستراتيجية كانت فعالة في تكوين عادات الكتابة وبناء ثقة الطلاب بأنفسهم. يُعطي المعلمون الفضل لأصالة الأفكار دون الحكم فورا على الأخطاء الفنية، والتي تُصحح في المرحلة التالية. هذه الحرية في الكتابة تشجع إبداع الطلاب وتعبيرهم الفردي. هذه الاستراتيجية مفيدة جدا في تكوين ارتباط عاطفي لدى الطلاب بأنشطة الكتابة التي كانت تُعتبر مملة أو مخيفة في السابق.

من الاستراتيجيات الأخرى التي يطبقها الطلاب على نطاق واسع استراتيجية الكتابة باستخدام الوسائط البصرية. تستخدم هذه الاستراتيجية الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسوم التوضيحية كمحفزات لتطوير أفكار الكتابة. عادة ما يعرض المعلمون مقاطع فيديو قصيرة أو يشاركون صورا معينة، ثم يطلبون من الطلاب كتابة قصص أو أوصاف أو آراء بناء على الوسائط. وقد أثبتت هذه الاستراتيجية قدرتها على تحفيز الخيال وبناء روابط بين عقول الطلاب والأفكار المراد كتابتها. وخلال هذه العملية، يبدو الطلاب أكثر حماسا وانخراطا لأن الوسائط البصرية توفر سياقا ملموسا يُسهّل عليهم كتابة الفقرات. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب أيضا على فهم كيفية تحويل الأحداث البصرية إلى سرد لفظي كامل. وقد وجد الباحث أن نتائج الكتابة الناتجة عن المحفزات البصرية تتميز بقوة تعبيرية أقوى، ومفردات أكثر تنوعا، وتُظهر فهما أعمق للموقف الموصوف. ويلعب المعلمون دورا هاما في اختيار الوسائط المناسبة وتوجيه الطلاب لربط محتوى الوسائط بموضوع الكتابة. لا يُحسّن هذا النهج مهارات الكتابة فحسب، بل يُعزز أيضا قدرات الطلاب على التحليل والتفسير للأشياء البصرية.

في سياق الممارسة العملية في المدارس الدينية، تُؤثر استراتيجية تعلم الكتابة من خلال التغذية الراجعة (استراتيجية الكتابة القائمة على التغذية الراجعة) بشكل كبير على تحسين جودة كتابة الطلاب. يُقدم المعلم التغذية الراجعة مباشرة بعد إكمال الطلاب للمسودة الأولى من كتاباتهم. تشمل التغذية الراجعة المقدمة تعليقاتٍ كتابية، وتصحيحاتٍ

نحوية، واقتراحاتٍ لتطوير الأفكار، وملاحظاتٍ تتعلق ببنية الفقرة. أشارت هذه الدراسة إلى أن الطلاب الذين تلقوا التغذية الراجعة واستجابوا لها بانتظام شهدوا تطورا ملحوظا في اللغة وأسلوب الكتابة. وقد شعر الطلاب بالدعم من شرح المعلم للأخطاء التي ارتكبوها، فلم يقتصروا على تصحيحها فحسب، بل فهموا المفهوم الصحيح أيضا. في بعض الحالات، طلب المعلم من الطلاب أيضا تقديم التغذية الراجعة لبعضهم البعض بشكل ثنائي (التغذية الراجعة بين الأقران)، مما زاد من حساسيتهم لبنية اللغة الجيدة. تُركز هذه الاستراتيجية على عملية الكتابة كنشاط مستمر، وليست مجرد نتيجة نهائية. تُعد التغذية الراجعة جزءا مهما من دورة الكتابة التي تشمل الكتابة، وإعادة القراءة، والمراجعة، والإتقان. بهذه الطريقة، لا يصبح الطلاب مجرد كُتّاب، بل أيضا قراء ناقدين لأعمالهم.

من الاستراتيجيات الأخرى التي برزت من خلال النتائج الميدانية استراتيجية "القراءة من أجل الكتابة"، حيث يقرأ الطلاب أولا أنواعا مختلفة من النصوص كمصدر إلهام قبل البدء بالكتابة. يُنفَّذ هذا النشاط عادة في بداية جلسات تعلم الكتابة، حيث يُقدِّم المعلمون مقالات أو قصصا قصيرة أو اقتباسات تتعلق بموضوع التعلم. ثم يُطلب من الطلاب كتابة ردود أو ملخصات أو آراء من القراءة. تُعزِّز هذه الاستراتيجية مهارات الكتابة والقراءة في آنٍ واحد، إذ لا يقتصر فهم الطلاب لمحتوى القراءة على فهمهم فحسب، بل يتعلمون أيضا تنظيم أفكارهم بناء على المعلومات التي حصلوا عليها. وقد وجد الباحث أن هذه الاستراتيجية مفيدة جدا في إثراء المفردات وتعزيز التفكير المنطقي لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يتعلم الطلاب أيضا كيفية الكتابة بالاستعانة بالمراجع بدلا من الاعتماد فقط على الأفكار العفوية. يحتاج المعلمون إلى اختيار قراءات مناسبة لمستوى فهم الطلاب، وتوفير مساحة لهم لمناقشة محتوى القراءة قبل الكتابة. كما تُدرِّب هذه الاستراتيجية الطلاب على إعادة الصياغة، وتنظيم الاقتباسات، وبناء الحجج بمراجع واضحة. بشكل عام، تُشكِّل القراءة قبل الكتابة عادات أكاديمية جيدة على المدى الطويل.

في هذه الأثناء، يستخدم بعض الطلاب استراتيجية كتابة يوميات أو ملاحظات شخصية كطريقة متسقة وتأملية لتعلم الكتابة. في هذه اليوميات، يكتب الطلاب عن

تجاربهم اليومية أو مشاعرهم أو الأشياء التي تعلموها. هذه الاستراتيجية ليست رسمية ولا يتم جمعها دائما كواجب، ولكنها تصبح عادة يوصي بها المعلمون كممارسة روتينية للكتابة. يلاحظ الباحث أن الطلاب الذين يكتبون اليوميات بجد يظهرون زيادة في قدرتهم على التعبير عن أفكارهم الشخصية واستخدام أسلوب لغوي أكثر طبيعية. يشكل هذا النشاط رابطا عاطفيا بين الطلاب وأنشطة الكتابة لأن الكتابة تصبح مساحة آمنة للتعبير عن أفكارهم. يستخدم بعض المعلمين هذه اليوميات لتحديد صعوبات الطلاب، سواء من حيث تقنيات الكتابة أو الظروف العاطفية التي تؤثر على دافع التعلم. تعزز هذه الاستراتيجية التقارب بين الطلاب وعملية الكتابة كنشاط ليس دائما أكاديميا، ولكن أيضا كأداة للتأمل وتقوية الشخصية. مع هذا النهج، لا يتعلم الطلاب الكتابة فحسب، بل يتعلمون أيضا معرفة أنفسهم بشكل أفضل من خلال الكتابة.

أخيرا، تُعدّ استراتيجية تعلم الكتابة المطوّرة باستخدام التكنولوجيا الرقمية جزءا مهما من نتائج هذه الدراسة. يستخدم الطلاب تطبيقات الكتابة الرقمية مثل مستندات جوجل وجرامرلي، أو وسائل التواصل الاجتماعي المخصصة للكتابة، لممارسة الكتابة وتلقي الملاحظات ومشاركة أعمالهم. تُظهر هذه الاستراتيجية تكيف الطلاب مع العصر الرقمي، حيث لم تعد عملية الكتابة مقتصرة على الدفاتر، بل تمتد إلى المنصات الإلكترونية. يُعطي بعض المعلمين واجبات كتابية عبر المنصات الرقمية، مما يسمح للطلاب بالكتابة في المنزل وتعديل كتاباتهم باستخدام ميزات التصحيح التلقائي. وجد الباحث أن استخدام هذه التكنولوجيا يُوفر تجربة كتابة أكثر مرونة وتفاعلية. يُمكن للطلاب الوصول إلى المراجع مباشرة، والتدقيق النحوي تلقائيا، وتلقي تعليقات المعلمين عبر الإنترنت. كما يُعزز استخدام هذه التكنولوجيا دافعية الطلاب، إذ يشعرون بإمكانية قراءة كتاباتهم من قِبل المزيد من الأشخاص، بمن فيهم أصدقاؤهم. ومع ذلك، تبرز تحديات تتعلق بتوفر الأجهزة وثقافة الطلاب الرقمية، لذلك لا يزال على المعلمين توجيه استخدام هذه التكنولوجيا بحكمة وفعالية. ومن ثم، فإن استراتيجيات تعلم الكتابة المعتمدة على الوسائل الرقمية تعد واحدة من الابتكارات المهمة في تقديم تعلم كتابة أكثر سياقية وارتباطا في القرن الحادي والعشرين.

أ) استراتيجيات فعّالة

خلال عملية الملاحظة التي أُجريت في الصف العاشر في مدرسة معارف ٣ سفوتيه بانياك، لاحظ الباحث خمس استراتيجيات لتعليم الكتابة العربية فعّالة للغاية، ويُطبّقها المعلمون بكثافة. الاستراتيجية الأولى هي استراتيجية كتابة قائمة على موضوع، حيث يُقدّم المعلم موضوعا مُحدّدا، ثم يُوجّه الطلاب لتطوير كتابتهم وفقا للبنية التي تمّ تدريسها. ثانيا، استراتيجية نمذجة النص، حيث يُقدّم المعلم مثالا على كتابة جيدة، ثم يُحلّل بنية الفقرة مع الطلاب قبل أن يكتبوا نصوصهم الخاصة. ثالثا، استراتيجية كتابة الإملاء، وهي إملاء الجمل أو الفقرات لتدريب الطلاب على فهم تراكيب الجمل وكتابتها بشكل صحيح. رابعا، استراتيجية ممارسة الحوار الكتابي، حيث يُطلب من الطلاب كتابة محادثات بناء على مواقف مُحدّدة، مما يُدرّب مهارات الكتابة في سياق التواصل الواقعي. وأخيرا، استراتيجية التغذية الراجعة، حيث يُقدّم المعلم تصحيحات وملاحظات مباشرة على نتائج كتابة الطلاب، ثم يُتيح لهم فرصة للمراجعة. تُظهر هذه الاستراتيجيات فعاليتها في زيادة وضوح ودقة بنية النص تدريجيا، وتشجيع الطلاب على كتابة اللغة العربية.

تتم عملية تعلم الكتابة باللغة العربية لطلاب الصف العاشر على مراحل وبشكل منهجي. يبدأ النشاط بتمارين إحماء أو مقدمة للمفردات وفقا للموضوع، ثم يستمر بتمارين لتكوين جمل من المفردات. ثم يوجه المعلم الطلاب لتكوين الجمل في فقرات بسيطة. في الجلسة التالية، يُكلف الطلاب بكتابة نصوص قصيرة بناء على تعليمات معينة أو باتباع بنية النص التي تمت مناقشتها معا. تُنفذ أنشطة الكتابة بشكل فردي وجماعي، بحيث يعتاد الطلاب على مجموعة متنوعة من مواقف التعلم. وقد أشارت الملاحظات إلى أن عملية تعلم الكتابة لا تركز فقط على المنتج النهائي، بل أيضا على مراحل التفكير وتكوين الأفكار وتطوير الجمل وتصحيح الأخطاء. يتم التعلم بشكل نشط وتشاركي وبمشاركة المعلم في كل مرحلة. لا يُوجه الطلاب للكتابة من الناحية الفنية فحسب، بل أيضا لفهم معنى وبنية الكتابة ككل.

المواضيع التي يستخدمها المعلمون في عملية تعلم الكتابة باللغة العربية متنوعة للغاية ومرتبطة بالحياة اليومية للطلاب. من المواضيع التي تُستخدم غالبا كمواد تدريبية: "مدرستي"، "عائلتي"، "العطلات"، "الأنشطة الصباحية"، "الأصدقاء المقربون"، و"الطعام المفضل". يتم اختيار هذه المواضيع لسهولة فهمها وقربها من تجارب الطلاب، مما يُسهّل عليهم تطوير أفكارهم. كما يربط المعلمون هذه المواضيع غالبا بأنشطة عملية مثل إنشاء الحوارات، وكتابة الأوصاف، أو تأليف القصص. بفضل تنوع المواضيع، لا يشعر الطلاب بالملل، ويتمتعون بحرية أكبر في التعبير عن أفكارهم باللغة العربية. وهذا يُظهر أن اختيار الموضوع له تأثير كبير على حماس الطلاب ونتائج كتاباتهم النهائية. ويشير الباحث إلى أن كتابات الطلاب حول موضوع الحياة الشخصية تميل إلى أن تكون أطول وأكثر تعبيرا، لأنهم يشعرون بالانخراط العاطفي فيما يكتبونه.

تتنوع استراتيجية التدريس التي يستخدمها المعلمون لتعليم مهارات الكتابة باللغة العربية، وتُعدّل بما يتناسب مع أهداف التعلم في كل لقاء. تُستخدم الطريقة المباشرة للتدريب على الجمل القصيرة والبسيطة، خاصة في المراحل الأولى من التعلم. ويُستخدم النهج التواصلي عندما يُدعى الطلاب لكتابة حوارات أو الكتابة بناء على مواقف اجتماعية معينة. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم طريقة العرض التوضيحي عندما يُظهر المعلم خطوات الكتابة الجيدة، على سبيل المثال من خلال الكتابة معا على السبورة. وتُستخدم طريقة المناقشة الجماعية عندما يُطلب من الطلاب كتابة فقرات في مجموعات وتقديم مدخلات لبعضهم البعض. كما يستخدم المعلمون طريقة التعلم القائم على المشاريع، وهي إعطاء مهمة كتابة نهائية في شكل نص سردي أو وصفي بشكل مستقل. يوفر هذا المزيج من الأساليب تنوعا في التعلم ويجعل أنشطة الكتابة أقل رتابة. وهذا يساعد الطلاب على الكتابة ليس فقط بناء على التعليمات، ولكن أيضا بناء على فهم السياق والبنية وأسلوب الكتابة.

تشمل وسائل التعلم التي يستخدمها المعلمون لدعم تعلم الكتابة باللغة العربية بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك الوسائط المطبوعة والمرئية والرقمية. يستخدم المعلمون السبورة البيضاء لعرض هياكل الكتابة، بالإضافة إلى أوراق عمل تحتوي

على تمارين كتابة مع مفردات موجهة. بالإضافة إلى ذلك، غالبا ما تُستخدم الوسائط المصورة وبطاقات المفردات والرسوم البيانية لتحفيز أفكار الكتابة. في العديد من الاجتماعات، يستخدم المعلمون أجهزة عرض LCD لعرض نصوص نموذجية أو عرض مقاطع فيديو قصيرة كمحفزات للكتابة. هذه الوسائط مفيدة جدا للطلاب لفهم محتوى وشكل الكتابة المتوقعة. تُظهر الملاحظات أن استخدام الوسائط المناسبة يشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا، ليس فقط بالنسخ، ولكن أيضا بالكتابة الفعلية من خلال فهم السياق. كما يستخدم الطلاب الوسائط الرقمية مثل ترجمة جوجل والقواميس عبر الإنترنت للبحث عن المفردات، على الرغم من أن استخدامها لا يزال تحت إشراف المعلمين حتى لا يكون معتمدا بشكل كامل.

تتكون المواد التعليمية التي يستخدمها المعلمون في تعلم الكتابة العربية من كتب اللغة العربية للصف العاشر، وأوراق تدريبات مستقلة، ومواد من إعداد المعلم، مثل النصوص القصيرة والصور وقوائم المفردات. تُستخدم الكتب المدرسية الرسمية كمرجع رئيسي في بناء هياكل الجمل وفهم القواعد، ولكن غالبا ما يُكيّف المعلمون المواد لتناسب السياق المحلي للطلاب بشكل أفضل. أحيانا، يُنشئ المعلمون نصوصا بسيطة بناء على بيئة الطلاب ليسهل عليهم فهم المحتوى وإعادة كتابته بأسلوبهم الخاص. تُستخدم أيضا مواد تعليمية إضافية، مثل الحوارات القصيرة والفقرات السردية والنصوص الوصفية، كنماذج تدريبية. بهذا النهج، يحصل الطلاب على مرجع شامل للكتابة بشكل مستقل. كما يُوفر المعلمون قائمة بالأفعال الشائعة الاستخدام، بالإضافة إلى جدول لتصريفات الأفعال لمساعدة الطلاب على بناء جمل صحيحة. تُظهر الملاحظات أن الجمع بين المواد التعليمية الرسمية والمواد التعليمية التي يُعدّها المعلمون يُعطي نتائج مثالية في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب.

كانت ردود فعل الطلاب على أنشطة الكتابة باللغة العربية إيجابية للغاية بشكل عام، على الرغم من التحديات الأولية. أبدى معظم الطلاب اهتماما لأن الكتابة وفرت مساحة للتعبير الشخصي نادرا ما يحصلون عليها في مهارات أخرى. شعروا بالتحدي في بناء جملهم الخاصة، على الرغم من أنهم وجدوا صعوبة في القواعد النحوية أحيانا. خلال

عملية التعلم، مال الطلاب إلى طرح الأسئلة بنشاط، والمناقشة مع زملائهم في المكتب، ومحاولة إعادة كتابة كتاباتهم. حتى أن بعض الطلاب شعروا بالفخر عندما تمت قراءة كتاباتهم أمام الفصل أو تم تقييمها جيدا من قبل المعلم. ومع ذلك، لا يزال عدد قليل من الطلاب يظهرون القلق، وخاصة عندما طُلب منهم الكتابة دون مساعدة من البنية أو المفردات. تناول المعلم هذا الأمر بنهج شخصي، وشجع الطلاب على البدء بجمل بسيطة. بشكل عام، كان حماس الطلاب لتعلم الكتابة مرتفعا جدا وازداد مع زيادة الممارسة ودعم المعلم.

شهدت مهارات الكتابة لدى الطلاب باللغة العربية تطورات متفاوتة. مال الطلاب ذوو الخلفية القوية في تعليم اللغة العربية الأساسي إلى التكيف بسرعة أكبر، بينما شهد الطلاب الجدد على أساسيات اللغة تحسنات تدريجية. تطورت مهاراتهم الكتابية بشكل رئيسي في ثلاثة جوانب: إتقان بنية الجملة، وإضافة المفردات، والشجاعة في الكتابة. تمكن بعض الطلاب من تأليف فقرات ذات بنية جيدة إلى حد ما، واستخدام الفعلين "مذي" و"مضر" بشكل صحيح، وأظهروا تطورات في تماسك الأفكار. كان هناك أيضا طلاب بدأوا في فهم استخدام حروف العطف والضمائر وأنماط الجمل الوصفية. ومع ذلك، لا تزال الأخطاء في كتابة الحركات وبنية النحو والجمع شائعة. أظهرت الملاحظات أنه مع الممارسة المتكررة، بالإضافة إلى توجيهات المعلمين، تمكن الطلاب من تصحيح الأخطاء وزيادة ثقتهم في الكتابة. هذا التقدم دليل على أن استراتيجية التعلم المطبقة فعالة للغاية في تكوين مهارات الكتابة العربية الوظيفية.

وفيما يلي صورة استراتيجية التدريس التي يقوم بها المعلم في تعزيز اهتمام الطالب بتعلم الكتابة:

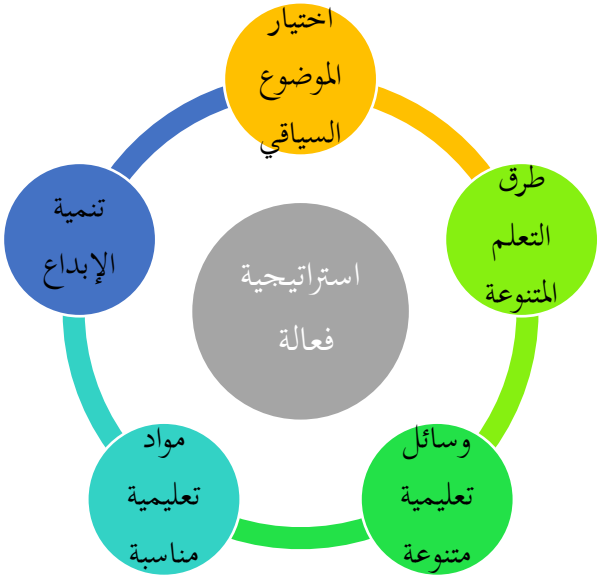

شكل رقم (٠٢) استراتيجية تعلم الكتابة

بناء على نتائج الأعلاه، خلص الباحث إلى أن تعلم الكتابة باللغة العربية في بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك قد طُبّق فيه استراتيجيات فعّالة ومتنوعة. يستطيع المعلمون تكييف أساليب التعلم والوسائط التعليمية مع احتياجات الطلاب، بدءا من الاستراتيجيات الموضوعية، والتمارين النموذجية، وصولا إلى استخدام التغذية الراجعة البناءة. إن اختيار المواضيع السياقية، والأساليب التفاعلية، والوسائط الداعمة يجعل تعلم الكتابة سلسا وممتعا للطلاب. علاوة على ذلك، فإن مشاركة المعلمين في توجيه كل مرحلة من مراحل الكتابة لها تأثير إيجابي على قدرة الطلاب على بناء الجمل والفقرات بشكل مستقل.

لاحظ الباحث أيضا تحسنا في مهارات الكتابة لدى الطلاب بالتزامن مع كثافة التدريب والتغذية الراجعة. ورغم استمرار وجود تحديات، مثل محدودية المفردات، وتأثير اللغة الأم، والأخطاء البنيوية، فقد أظهر الطلاب تقدما ملحوظا في الشجاعة والتعبير

الكتابي. وبالتالي، فإن استراتيجية تعلم الكتابة التطبيقية لا تُنمّي المهارات التقنية فحسب، بل تُنمّي أيضا شخصية واثقة ومبدعة في الكتابة. تؤكد هذه الدراسة أن نجاح تعلم الكتابة يعتمد بشكل كبير على تكامل الاستراتيجيات، والوسائط، والمواضيع، والمواد التعليمية، وأساليب المعلمين في رعاية الطلاب ككل.

ب)الإبداع في تعلم الكتابة

بالنظر إلى بيانات الملاحظة أعلاه المتعلقة باستراتيجيات تعلم الكتابة العربية، وجد الباحثة أيضا بعض الإبداع لدى الطلاب أثناء تعلمهم الكتابة في الفصل. يتمثل هذا الإبداع فيما يلي:

أ) كتابة وصف للأماكن والأشخاص (الوصف)

تُعد مهارات الكتابة الوصفية شكلا أوليا يمكن لطلاب الصف العاشر تطويره، لأن هذا النوع من النصوص يسمح لهم بالتعبير عن أشياء ملموسة من حياتهم. في الفصل، يتمكن الطلاب من كتابة أوصاف لمدرستهم أو فصلهم الدراسي أو معلمهم أو أفراد أسرهم باللغة العربية. على سبيل المثال، يكتب الطلاب عن "الصف الدراسي" أو "والدي"، بجمل تصف الطبيعة والأنشطة المادية للشخص أو المكان. يمكن استخدام هذه الكتابة كحافظة لأعمال الطلاب، لأنها تحتوي على القدرة على الجمع بين المفردات وبنية الفعل والطبيعة (النعت). يرشد المعلم الطلاب إلى استخدام الصفات الصحيحة، وتأليف فقرات بسيطة ولكن ذات معنى. لا تُصقل هذه المهارة القواعد فحسب، بل تُدرب أيضا الطلاب على شجاعة التعبير عن أفكارهم الشخصية بلغة أجنبية.

ب) كتابة سرد التجارب الشخصية

المهارة الثانية التي يتم تطويرها هي كتابة سرد التجارب الشخصية. يُدعى الطلاب لكتابة قصص قصيرة عن تجاربهم، مثل رحلة إلى منزل الجدة، أو أنشطة العطلات، أو تجارب المشاركة في المسابقات. يعزز هذا السرد القدرة على استخدام الفعل الماضي (أفعال الماضي) واستخدام ظروف الزمان. من خلال هذه الاستراتيجية،

يتعلم الطلاب بناء حبكة قصة، واستخدام أدوات الربط مثل "ثمّ، بعد ذلك،"، وإنشاء جمل متسلسلة. في الفصل، يمكن قراءة هذا السرد أمام الأصدقاء ونشره على مجلة حائط الفصل أو نشره كمجموعة من قصص الطلاب. من خلال الكتابة السردية، لا يمارس الطلاب الكتابة فحسب، بل يفخرون أيضا بتجاربهم الحياتية المكتوبة باللغة العربية.

ج) كتابة الحوارات البسيطة

مهارات الحوار هي شكل من أشكال الكتابة التي تنطبق بشكل كبير على الحياة اليومية. في الصف العاشر من برنامج ماجستير معارف ٣ سفوتيه بانياك، يتم تدريب الطلاب على كتابة محادثات بين شخصين أو أكثر. على سبيل المثال، حوار بين طالب ومعلم، أو حوار في المقصف، أو محادثة عند شراء شيء ما من السوق. تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على فهم بنية جمل الاستفهام، وصيغة الفعل المضارع، والاستخدام الصحيح للضمائر في التفاعلات. يقدم المعلم موقفا معينا، ثم يُطلب من الطلاب كتابة حوار باستخدام تعبيرات عملية. يمكن تمثيل هذه الكتابة كمسرحية قصيرة، أو تمثيلها في الفصل، أو تحويلها إلى تسجيل صوتي. بهذه الطريقة، لا يكتب الطلاب للحصول على الدرجات فحسب، بل لاستخدامها كوسيلة للتواصل والتعبير.

د) كتابة الرسائل

كتابة الرسائل من مهارات الكتابة ذات الشحن العاطفي والشخصي. في الفصل، يتعلم الطلاب كتابة رسائل إلى الأصدقاء أو المعلمين أو أولياء الأمور بشكل بسيط. يمكن أن تكون هذه الرسالة في شكل امتنان أو اعتذار أو تهنئة. على سبيل المثال، رسالة بعنوان "رسالة إلى صديقي" أو "شكرا يا معلمي". في الرسالة، يتعلم الطلاب كتابة التحيات ومحتوى الرسالة والختام بما يتوافق مع معايير الكتابة العربية. تجمع هذه الاستراتيجية بين المفردات العاطفية، والتراكيب المهذبة في اللغة العربية، وقواعد كتابة الرسائل. يمكن استخدام هذا العمل كجزء من معرض صفي أو كتاب

ذاكرة بين الطلاب. من خلال الرسائل، يتعلم الطلاب الكتابة من القلب ويعززون التعاطف في اللغة.

هـ) كتابة النصوص الإجرائية (النص الإرشادي)

تتطور هذه المهارة عندما يُطلب من الطلاب كتابة تعليمات أو خطوات لفعل شيء ما باللغة العربية، على سبيل المثال "كيف تطبخ الأرز؟" أو "طريقة تنظيف الغرفة". يُعلّم الطلاب بناء جمل الأمر (كلمات الأمر)، واستخدام التسلسلات الزمنية، والأفعال المبنية للمعلوم في صيغة "فعل أمر". تتمثل الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم في تقديم أمثلة، ثم مطالبة الطلاب بكتابة نسخهم الخاصة بناء على الأنشطة اليومية. يمكن استخدام هذا النص الإجرائي كمادة عرض مرئي في الصف، أو إنجازه كمشروع كتابة يومي. يعتاد الطلاب على الكتابة ببنية منهجية وموجزة وواضحة. هذه القدرة مهمة جدا في الحياة الواقعية، وتُمكّن الطلاب من التحدث باللغة العربية بشكل أكثر عملية.

وتظهر صورة إبداع الطلبة في تعلم الكتابة في الفصل الدراسي على النحو التالي:

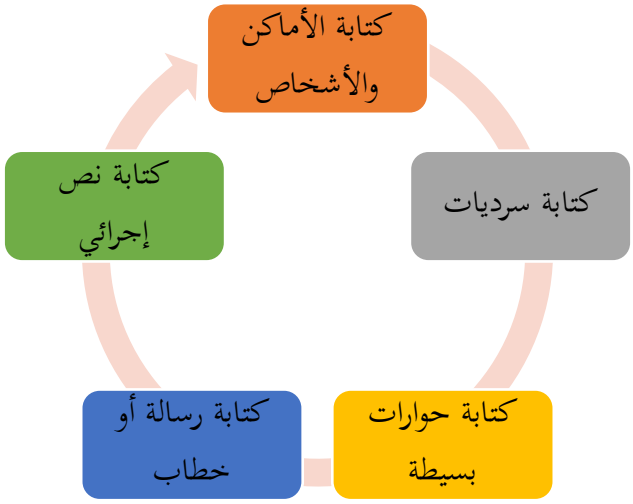

شكل رقم (٠٣): الإبداع الكتابي في الفصل الدراسي

تعكس مهارات الكتابة هذه استراتيجية لتعلم الكتابة لا تستند إلى النظرية فحسب، بل إلى ممارسات الطلاب وتجاربهم العملية. ويمكن تطوير أي شكل من أشكال

الكتابة كعمل طلابي في الصف، مما يعزز روح القراءة والكتابة باللغة العربية، ويجعل مهارات الكتابة وسيلة للتعبير والتواصل وتوثيق الأفكار بلغة أجنبية ذات معنى. وإذا نُشر هذا العمل أو عُرض، فسيكون دليلا حقيقيا على نجاح استراتيجية تعلم الكتابة التي يطبقها المعلمون بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك.

في عملية تعلم اللغة العربية في الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، تُعدّ مهارات الكتابة من الكفاءات الأساسية التي تتطلب اهتماما أكبر من المعلمين. واستنادا إلى نتائج مقابلة معمقة مع معلمي اللغة العربية في المدرسة، قال:

"لن تتطور مهارات الكتابة لدى الطلاب تلقائيا دون استراتيجيات مناسبة ومحددة من المعلمين. يجب أن يمتلك معلمو اللغة العربية استراتيجيات متعددة، بدءا من المناهج السياقية والموضوعية، وصولا إلى استخدام الوسائط البصرية التي تُسهّل على الطلاب فهم بنية الجمل العربية".[٦٩]

أكد المعلم على ضرورة عدم ركود استراتيجيات التعلم، بل يجب تحديثها بما يتناسب مع اهتمامات الطلاب وتطوراتهم. إن إبداع المعلم في تعلم الكتابة هو مفتاح تجنب الرتابة في التعلم. فبدون استراتيجيات متنوعة، سيشعر الطلاب بالملل سريعا، لا سيما في دروس الكتابة التي تتطلب الخيال والمثابرة والصبر. وقال:

"إن تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية لا يكفي بمجرد تكليف الطلاب بكتابة نصوص أو حفظ تراكيب جمل. يجب أن يكون المعلمون قادرين على صقل إبداع الطلاب من خلال أنشطة ممتعة ومركّزة، مثل تأليف قصص بسيطة، أو كتابة رسائل

[٦٩] نتيجة المقابلة مع سومانتيري، معلم بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

باللغة العربية، أو كتابة تجارب يومية، أو تأليف حوارات موضوعية مستوحاة من مواقف معينة".[٧٠]

وبحسب قوله، عندما تكون استراتيجية التعلم المستخدمة تفاعلية وقابلة للتطبيق، يزداد حماس الطلاب للكتابة. ومن خلال الممارسة المنتظمة والتقييم البنّاء، يمكن للطلاب تحسين نقاط ضعفهم في استخدام قواعد النحو والمفردات ودمج الأفكار. كما أقرّ المعلم بأنه يواصل تعلم كيفية خلق جو صفّي مُلائم، لأن الجو العاطفي المريح يشجع الطلاب أيضا على التعبير عن أفكارهم بكتاباتهم العربية.

في غضون ذلك، كشفت نتائج مقابلة مع عزيزة، وهي طالبة في الصف العاشر، أن:

"أريد حقا أن أكون قادرة على كتابة اللغة العربية بشكل جيد".[٧١]

قالت الطالبة إن الكتابة بالعربية تُشكّل تحديا، خاصة فيما يتعلق ببناء جمل صحيحة تركيبيا، لكن هذا ليس سببا للاستسلام. وأضافت عزيزة:

"سيزداد دافعي للكتابة إذا وجّهني المعلم بصبر ودون تسرع".[٧٢]

شعرت عزيزة أن وجود مُعلّمة صبورة في شرح أخطاء الكتابة وتكرار ما لم يُفهم بعد أثر بشكل كبير على ثقتها في الكتابة. وأكدت الطالبة أن دعم المعلّمة واهتمامها كانا ضروريين للغاية ليس فقط لتشعر بالتقدير، بل أيضا بتوجيه صادق. وتأمل أن يكون كل درس كتابة مُوجّها ليس فقط نحو النتائج، بل نحو عملية تعلم ممتعة وهادفة.

في مقابلة مع الطالب ألدو، أُبدي رأي مماثل. أقرّ هذا الطالب قائلا:

---

[٧٠] نتيجة المقابلة مع سومانتيري، معلم بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

[٧١] نتيجة المقابلة مع عزيزة، طالبة بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٣ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

[٧٢] نتيجة المقابلة مع عزيزة، طالبة بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٣ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

"كنتُ أواجه صعوبة في كتابة الأوصاف باللغة العربية، خاصة في اختيار المفردات المناسبة وبناء الجملة لا يكون تركيب الفعل معكوسا. لكن عندما أرشدني المعلم بنشاطٍ وباستمرار، وقدّم لي تمارينَ مُنظّمة، بدأتُ أجد سهولة في بناء الجمل وفهم مواضع الأخطاء."[٧٣]

يشعر ألدو باهتمام أكبر بتعلم الكتابة عندما يربط المعلم المادة بمواضيع يومية، كالكتابة عن العائلة أو المدرسة أو الأصدقاء. ويرى أن استمرارية التعلم بالغة الأهمية لمواصلة صقل مهارات الكتابة. وأوضح أنه إذا حرص المعلمون على تقديم الملاحظات وإشراك الطلاب في تقييم كتاباتهم وتحسينها، فإن دافعية الكتابة ستنمو تلقائيا.

وأعربت الطالبة ليلى عن نفس الرأي قائلة:

"أعتقد أن النجاح في تعلم الكتابة باللغة العربية لا يأتي فقط من القدرة الأكاديمية، بل أيضا من جو الفصل الدراسي الداعم واستراتيجيات المعلم التواصلية".[٧٤]

وأضافت ليلى:

"لم أبدأ في شغفي بأنشطة الكتابة إلا عندما بدأ المعلم الدرس بأسلوب شيق، مثل كتابة رسالة إلى صنم أو كتابة قصيدة بسيطة باللغة العربية".

تشعر ليلى أن المعلمين الذين لا يغضبون بسهولة، والذين يقدمون بدلا من ذلك تشجيعا معنويا على شكل مديح أو تحفيز بسيط، يشجعونها على الكتابة بثقة أكبر. وتعتقد أن المعلمين الذين يرافقون ويهتمون بتطوير كتابة الطلاب باستمرار من حين لآخر، يمكن أن يثيروا الرغبة في مواصلة ممارسة الكتابة. ووفقا لها، إذا كان المعلمون نشيطين دائما ولا يملُّون من تقديم التمارين والملاحظات، فسيكتسب الطلاب روحا جديدة للتعبير عن أفكارهم باللغة العربية من خلال كتابة أفضل يوما بعد يوم.

---

[٧٣] نتيجة المقابلة مع ألدو، طالب بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٣ مايو ٢٠٢٥ الساعة ١٠.٠٠

[٧٤] نتيجة المقابلة مع ليلى، طالبة بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٣ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:٣٠

بناء على نتائج البحث الذي أُجري في معارف ٣ سفوتيه بانياك في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، يمكن الاستنتاج أن استراتيجيات تعلم الكتابة التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في الصف العاشر تعكس مزيجًا من المناهج التربوية التكيفية وتوجهات التعلم المتمركزة حول الطالب. تشمل هذه الاستراتيجيات استخدام الأساليب السياقية، ودمج الوسائط المرئية والرقمية، وتوفير تمارين الكتابة التدريجية وفقا لمستويات القدرة، وتطبيق التعلم الموضوعي ذي الصلة بحياة الطلاب. يبني المعلمون بنشاط جوا تعليميا داعما، حيث لا يُطلب من الطلاب الكتابة فحسب، بل يتم أيضا مرافقتهم عاطفيا ومعرفيا في كل مرحلة من مراحل الكتابة. يجعل هذا النهج التعلم أكثر معنى، لأن الطلاب لا يحفظون الهياكل أو المفردات فحسب، بل يفهمون أيضا سياق استخدامها في الجمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصبر والاستمرارية في توجيه الطلاب، وكذلك الاهتمام بالاختلافات في أساليب التعلم لكل فرد، يعزز أيضا فعالية الاستراتيجيات المطبقة. ويلعب المعلمون دور الميسرين والموجهين، وليس مجرد ناقلين للمواد، الأمر الذي من شأنه تحفيز الطلاب على أن يكونوا أكثر ثقة وإبداعا وتأملا في إنتاج الكتابة العربية.

توصلت هذه الدراسة أيضا إلى خمس نتائج جديدة (مستجدات) مهمة في تطوير تعلم الكتابة العربية في مستوى الماجستير. أولا، وُجد أن صبر المعلمين واستمرارهم في توجيه الكتابة عاملان رئيسيان في تشكيل دافعية الطلاب ونجاحهم في الكتابة، وهو أمر لم تُسلَّط عليه الضوء في الدراسات السابقة. ثانيا، ثبت أن استراتيجيات الكتابة التجريبية تُسرِّع فهم تراكيب الجمل وتُنمّي خيال الطلاب في الكتابة. ثالثا، يُعزِّز استخدام المواضيع المحلية والشخصية كمواد كتابة أهمية التعلم والتعلق العاطفي باللغة العربية لدى الطلاب بشكل كبير. رابعا، وُجد أن تعلم الكتابة بنهج تعاوني، حيث يُقدِّم الطلاب مُدخلات ومراجعات لكتابات بعضهم البعض، يُمكن أن يُشكِّل ثقافة تواصلية لمحو الأمية العربية في الفصل الدراسي. خامسا، يُمكن لدمج الوسائط الرقمية البسيطة، مثل استخدام الصور أو مقاطع الفيديو القصيرة، أن يُساعد في التغلب على الملل ويزيد من اهتمام الطلاب بأنشطة الكتابة. تُقدِّم هذه النتائج الخمس مساهمة حقيقية في الأدبيات المتعلقة باستراتيجيات تعلم اللغة

العربية في مستوى الماجستير، ويمكن استخدامها كمرجع عملي للمعلمين في تصميم استراتيجيات كتابة أكثر فعالية وتوافقا مع السياق.

إن الباحثة يعبّر عن اتفاقه التام مع الاستراتيجيات التي يوظفها الطلاب بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، والتي تتوافق مع ما طرحته **ريبيكا أوكسفورد Rebecca Oxford** في نظريتها حول استراتيجيات تعلم اللغة، حيث يظهر بوضوح أن الطلاب يستخدمون مزيجا متوازنا من الاستراتيجيات المعرفية، والتذكّرية، والتعويضية، وفوق المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية في عملية تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية، مما يعكس وعيهم بأهمية تنويع طرق التعلم ويعزز قدرتهم على التعبير الكتابي بدقة وطلاقة، الأمر الذي يراه الباحث خطوة إيجابية تسهم في تحسين مخرجات التعلم اللغوي وتدعم نجاحهم الأكاديمي بشكل مستدام.

١. **الاستراتيجية المعرفية**

يتعلم الطلاب مهارة الكتابة من خلال التدريب المباشر، ونسخ النصوص، وتأليف الجمل، وتحويل صيغ الكلمات وفقا لقواعد النحو والصرف.

٢. **استراتيجية التذكّر**

يحفظ الطلاب المفردات باستخدام الصور، أو الأناشيد، أو القوافي، أو بطاقات الكلمات (فلاش كارد) لتسهيل تذكرها عند الكتابة.

٣. **استراتيجية التعويض**

عند نسيان كلمة معينة، يستبدلها الطالب بكلمة أخرى، أو مرادف، أو يشرح المعنى بكلمات بسيطة حتى يكتمل النص.

٤. **الاستراتيجية فوق المعرفية**

يخطط الطلاب لكتاباتهم من خلال إعداد مخطط للأفكار، ومراجعة الجمل، وتقييم نصوصهم بأنفسهم.

٥. **الاستراتيجية الوجدانية**

يحافظ الطلاب على الثقة بالنفس والحماس في الكتابة من خلال أجواء صفية مريحة، والحصول على التشجيع، وممارسة الكتابة بحرية دون خوف من الأخطاء.

٦. **الاستراتيجية الاجتماعية**

يكتب الطلاب مع زملائهم، ويتبادلون الآراء والملاحظات، ويكتبون رسائل أو ملاحظات باللغة العربية، ويسألون المعلم أو الزملاء عند مواجهة الصعوبات.

من خلال تحليل هذه الاستراتيجيات المطبقة بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، يتضح أن الدمج المتكامل بين الاستراتيجيات المعرفية، والتذكّرية، والتعويضية، وفوق المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، يسهم إسهاما كبيرا في تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب، حيث تمنحهم الاستراتيجية المعرفية الأساس القوي لفهم البنية الصحيحة للكلمات والجمل، بينما تساعدهم الاستراتيجية التذكّرية على توسيع مخزونهم اللغوي واستدعاء المفردات بسهولة، وتتيح لهم الاستراتيجية التعويضية تجاوز العقبات اللغوية عند النسيان أو النقص في المفردات، كما تمكّنهم الاستراتيجية فوق المعرفية من تنظيم عملية الكتابة ومراقبتها وتقييمها ذاتيا، وتدعمهم الاستراتيجية الوجدانية في الحفاظ على الحافز والثقة بالنفس مما ينعكس إيجابا على إنتاجهم الكتابي، في حين تعزز الاستراتيجية الاجتماعية العمل التعاوني وتبادل المعرفة بين الأقران، وبذلك فإن تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل متوازن ومتناسق يؤدي إلى تحسين شامل في أداء الطلاب الكتابي، ويجعل عملية تعلم مهارة الكتابة أكثر فاعلية واستدامة، مما يمكّنهم من التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة في سياقات متعددة.

٢. المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة وكيف تؤثر هذه المشاكل على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

في سياق دراسة واقع تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، برزت مجموعة من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر على جودة إنتاجهم الكتابي وقدرتهم على التعبير عن الأفكار بأسلوب

صحيح ومترابط. وقد تم تحديد هذه المشكلات من خلال المقابلات والملاحظات الصفية، حيث أظهرت النتائج أن العوائق لا تقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل تمتد لتشمل الجوانب المعرفية، والنفسية، والبيئية، والموارد التعليمية. إن فهم هذه التحديات يُعد خطوة أساسية نحو وضع استراتيجيات تعليمية فعّالة تعزز مهارات الطلاب الكتابية وتدعم تطورهم اللغوي بشكل شامل.

أنواع المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم كتابة اللغة العربية هي كما يلي:

أ) محدودية إتقان المفردات (المفردات)

يواجه الطلاب صعوبة في الكتابة لأن عدد المفردات التي يتقنونها محدود للغاية. هذا يجعلهم غير قادرين على التعبير عن الأفكار كتابيا. يُصعّب قلة المفردات على الطلاب تكوين جمل ذات معنى، وفي النهاية ينسخون المزيد من الجمل من الكتب دون القدرة على تعديلها أو إنشاء جمل جديدة. إن عدم ممارسة توسيع المفردات سياقيا يجعل كتابات الطلاب بسيطة جدا ومتكررة.

ب) صعوبة في البنية النحوية (النحو والشرف)

تتطلب كتابة اللغة العربية إتقانا للقواعد، ولكن الطلاب غالبا ما لا يفهمون القواعد الأساسية مثل ترتيب عدد الأسماء والفعل، واستخدام الضمير، أو تصريف الفعل. من الأخطاء الشائعة التي تظهر صيغ الأفعال غير الدقيقة (في المضارع/المضارع)، والأخطاء في الإعراب (الحركات الأخيرة للكلمات)، والارتباك في صياغة الفاعل والمفعول به. وهذا يؤثر على الكتابة التي تصبح غير متماسكة ولا يمكن قراءتها بشكل صحيح دلاليا أو نحويا.

ج) ضعف القدرة على تطوير الأفكار

يواجه العديد من الطلاب صعوبة في التعبير عن أفكارهم كتابيا لأنهم غير معتادين على التفكير النقدي وتحديد المواضيع. فهم قادرون فقط على كتابة جملة أو جملتين لأنهم لا يعرفون كيفية توسيع أو وصف محتويات الكتابة. ويتأثر هذا بنقص

تمارين الكتابة الاستكشافية ونهج التعلم الذي يركز فقط على الحفظ دون تشجيع إبداع الطلاب.

د) نقاط الضعف في صياغة الجمل المعقدة

يميل الطلاب إلى كتابة جمل قصيرة وغير متصلة فقط، ولا يستطيعون الجمع بين عدة أفكار في فقرة واحدة. لم تتشكل القدرة على صياغة جمل المعطوفة (الجمل المركبة)، واستخدام حروف العطف (مثل و، ثم، أو) والجمل التابعة. في الواقع، تُعد مهارة كتابة الجمل المعقدة بالغة الأهمية لكتابة كاملة وموجزة.

هـ) ضعف الدافعية والثقة بالنفس

تؤثر العوامل النفسية بشكل كبير على مهارات الكتابة. يخشى العديد من الطلاب ارتكاب الأخطاء، ويشعرون بالحرج إذا تم تصحيح كتاباتهم، ويشعرون بعدم القدرة على الكتابة بسبب تصورهم أن كتابة اللغة العربية صعبة. ونتيجة لذلك، يكونون سلبيين، ويترددون في البدء، وغير راغبين في المحاولة رغم امتلاكهم للإمكانيات اللازمة. كما أن بيئة التعلم غير الداعمة ونقص التشجيع الإيجابي من المعلمين يعززان هذا الشعور بالنقص.

و) نقص الممارسة المستمرة للكتابة

الكتابة مهارة لا يمكن تطويرها إلا من خلال الممارسة المنتظمة. وللأسف، في العديد من الفصول الدراسية، لا تُمارس أنشطة الكتابة إلا من حين لآخر أو أثناء الامتحانات. يؤدي هذا التناقض في الممارسة إلى عدم اعتياد الطلاب على التعبير عن أفكارهم باللغة العربية، وعدم فهمهم لعملية الصياغة والمراجعة وإتقان الكتابة. وبدون التعود، تتوقف مهاراتهم أو حتى تتراجع.

ز) محدودية الوسائط والمحفزات البصرية

في الكتابة، يحتاج الطلاب إلى محفزات بصرية، مثل الصور ومقاطع الفيديو والسرد السياقي، كمحفزات للأفكار. ومع ذلك، غالبا ما يعتمد تعلم الكتابة على النصوص الثابتة من الكتب أو السبورات. إن غياب الوسائط الداعمة يُصعّب على

الطلاب تخيّل السياق الذي يرغبون في كتابته، وخاصة في المواضيع الوصفية أو السردية، مما يجعل كتاباتهم جافة وغير متنوعة.

ح) مواد تعليمية غير سياقية

إن المواد النظرية والجامدة لا تتناسب مع تجارب الطلاب، مما يجعلهم يجدون صعوبة في ربط ما يتعلمونه بالحياة الواقعية. غالبا ما تستخدم كتب اللغة العربية مواضيع بعيدة عن حياة الطلاب اليومية، ذات هياكل جمل معقدة. ونتيجة لذلك، يجد الطلاب صعوبة في تكييف أو إنشاء كتابة بناء على فهمهم وخبرتهم الخاصة.

ط) ضعف ثقافة القراءة

سيواجه الطلاب الذين نادرا ما يقرؤون باللغة العربية صعوبة عندما يتعين عليهم الكتابة لأنهم لا يملكون مراجع لبنية الجملة أو المفردات أو أسلوب الكتابة. ترتبط مهارات الكتابة ارتباطا وثيقا بمهارات القراءة. يؤدي قلة الاطلاع على النصوص العربية إلى ميل كتابات الطلاب إلى الجمود وضعف الأفكار. يجب معالجة هذا النقص في الاهتمام بالقراءة من خلال بناء ثقافة محو الأمية العربية في البيئة المدرسية.

ي) عدم المشاركة في عملية المراجعة والتأمل

تُعد المراجعة إحدى المراحل المهمة في الكتابة، إلا أن العديد من الطلاب غير معتادين على تصحيح كتاباتهم بأنفسهم. يميلون إلى افتراض أن الكتابة قد اكتملت بمجرد تسليمها. إن عدم معرفة كيفية تحسين الكتابة أو عدم وجود توجيهات مراجعة من المعلمين يمنعان من تطوير مهارات الكتابة. في الواقع، تُعد مهارات المراجعة المفتاح الرئيسي لتحسين جودة الكتابة وبناء الوعي بتراكيب اللغة العربية وقواعدها.

ومن بين المشاكل التي يواجهها الطلاب في كثير من الأحيان أثناء تعلمهم الكتابة ما يلي:

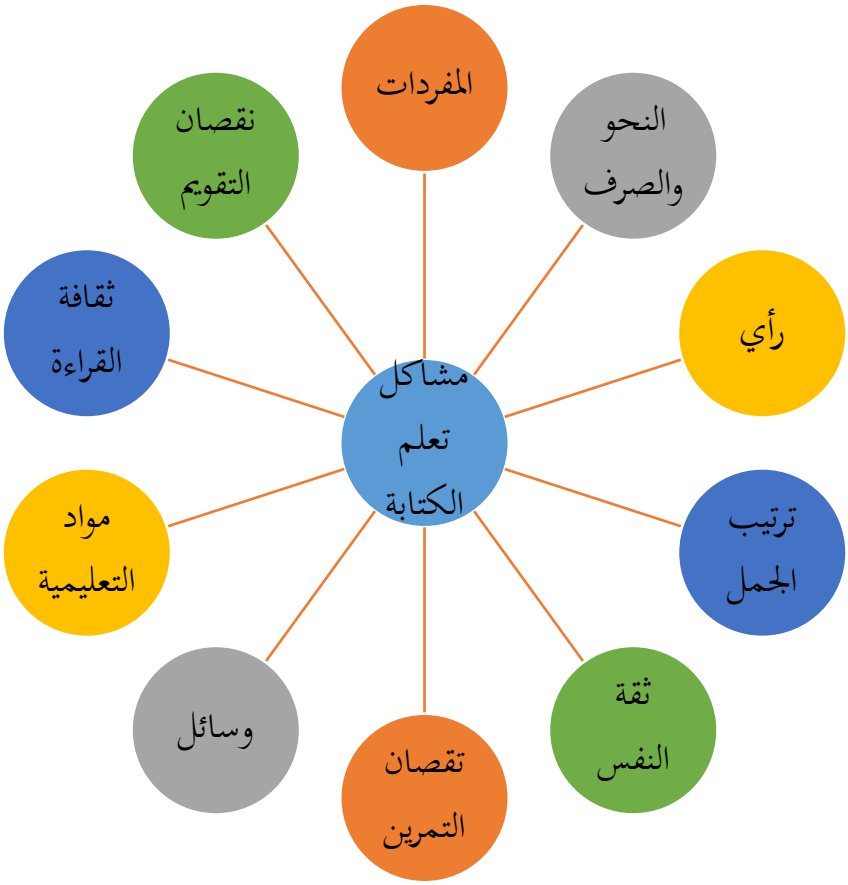

شكل رقم (٠٤) : مشاكل في تعلم الكتابة

أ) مشاكل الطلاب في تعلم الكتابة

يُعد تعلم الكتابة باللغة العربية على مستوى مدرسة العليا جزءا مهما من المهارات اللغوية، ولكن في الواقع، يواجه العديد من الطلاب صعوبة في إتقان هذه المهارة. في مدرسة المعارف العليا، يواجه تعلم الكتابة باللغة العربية لطلاب الصف العاشر تحدياته الخاصة التي لا تأتي فقط من الجوانب اللغوية وحدها، بل ترتبط ارتباطا وثيقا أيضا بالعوامل النفسية والمنهجية وبيئة التعلم. من خلال نهج نوعي وصفي، يحدد الباحث العديد من المشكلات الحقيقية التي يواجهها الطلاب في عملية تعلم الكتابة، ويحللون كيف تؤثر استراتيجيات

المعلم وظروف الفصل الدراسي على مهاراتهم. تهدف هذه المقدمة إلى تعريف القراء بواقع معقد ولكنه مثير للاهتمام في سياق تعليم اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بالإنتاج الكتابي الذي غالبا ما يُعتبر صعبا على الطلاب إتقانه. تُظهر نتائج الملاحظات والمقابلات أن عدم القدرة على الكتابة لا يرجع فقط إلى ضعف إتقان القواعد، ولكن أيضا إلى نهج التعلم الذي لم يلامس احتياجات التعلم للطلاب ككل بشكل كامل.

كانت أول مشكلة ظهرت في عملية تعلم الكتابة هي ضعف إتقان الطلاب لمفرداتهم. واعترف الكثير منهم بأنهم واجهوا صعوبة في التعبير عن أفكارهم باللغة العربية لعدم امتلاكهم مفردات كافية لبناء جمل. وقد دفع هذا القيد الطلاب إلى نسخ أو تقليد جمل من الكتب المدرسية دون فهم كامل لمعناها. وكان لهذا بالتأكيد تأثير مباشر على قدرتهم على تطوير فقرات منطقية ومتماسكة. وفي ملاحظات الفصول الدراسية، وُجد أنه عندما أعطى المعلمون واجبات الكتابة الحرة، لم يتمكن معظم الطلاب من كتابة سوى جملتين أو ثلاث جمل، بل إن بعضهم لم يكتب على الإطلاق لأنهم كانوا في حيرة من أمرهم بشأن من أين يبدأون. تُظهر هذه الظاهرة أن تطوير المفردات السياقية لا يزال يمثل واجبا منزليا كبيرا في استراتيجيات التعلم المطبقة. ويحتاج المعلمون إلى اعتماد أساليب إثراء المفردات التي تتكامل مع أنشطة الكتابة حتى لا يشعر الطلاب بالارتباك عند مطالبتهم ببناء جمل أو فقرات.

المشكلة الثانية تتعلق بضعف إتقان القواعد (النحو والصرف)، وهي أساسية في كتابة اللغة العربية. كثير من الطلاب لا يستطيعون التمييز بين تراكيب الجملة الاسمية (عدد الأسماء) والفعلية (عدد الأسماء)، مما يؤدي غالبا إلى عدم التزام كتاباتهم بالقواعد النحوية. في المقابلات، أفاد الطلاب بأنهم غالبا ما يشعرون بالحيرة عند استخدام الصيغة المناسبة للفعل، وخاصة فيما يتعلق بالزمان (المذي، والمضروع، والأمر)، وكذلك عند وضع الاسم (الفاعل) والمفعول به (المفعول به) في المكان الصحيح. هذا يؤدي إلى ميل الجمل التي يكتبونها إلى التفكك والتشويش. إضافة إلى ذلك، عندما لا يقدم المعلمون شرحا مفصلا أو يكتفون بنقل النظريات دون تطبيق مباشر، يجد الطلاب صعوبة في فهم بنية اللغة سياقيا.

لذا، هناك حاجة إلى استراتيجية أكثر تطبيقا ومنهجية بحيث لا يبدو تعلم القواعد صعبا ومخيفا، بل يصبح أداة ممتعة في الكتابة.

المشكلة التالية هي قلة تمارين الكتابة المقدمة للطلاب باستمرار. وجدت هذه الدراسة أن قلة تكرار تمارين الكتابة تجعل الطلاب غير معتادين على التعبير عن الأفكار كتابيا. في الواقع، تتطلب مهارات الكتابة، كغيرها من المهارات، عملية مستمرة وممارسة منتظمة. يميل المعلمون إلى إعطاء واجبات الكتابة فقط في نهاية الفصل أو أثناء الامتحانات، دون توجيه كافٍ في عملية الكتابة. ونتيجة لذلك، لا يمتلك الطلاب خبرة بناء الفقرات تدريجيا ولا يعتادون على مراجعة أو تحسين بنية كتابتهم. كما أن عدم وجود تغذية راجعة من المعلمين حول نتائج كتابة الطلاب يمثل عقبة رئيسية في تطوير هذه المهارة. فبدون تقييم هادف، لا يعرف الطلاب أين تكمن الأخطاء ولا تتاح لهم الفرصة لتصحيحها. لذلك، هناك حاجة إلى تغيير في النهج من التعلم الموجه نحو النتائج إلى التعلم الموجه نحو العملية.

علاوة على ذلك، أظهرت نتائج المقابلات أن معظم الطلاب شعروا بالخوف وانعدام الثقة عندما طُلب منهم الكتابة باللغة العربية. ينشأ هذا العامل النفسي لأن الطلاب يشعرون بأن كتابة اللغة العربية أمر صعب للغاية ولا يمكن القيام به إلا من قبل أولئك الذين يجيدونها. إن الخوف من ارتكاب الأخطاء يجعل الطلاب مترددين في البدء في الكتابة أو يكتبون القليل فقط لتجنب خطر التصحيح. كما أن موقف المعلمين الذين يتسرعون في الحكم أو مقارنة نتائج الكتابة بين الطلاب يزيد من تفاقم هذه الحالة. في الملاحظات، وجد الباحث أن الطلاب الذين تعرضوا للتوبيخ كثيرا أو الذين تعرضت كتاباتهم لانتقادات لاذعة أصبحوا سلبيين في دروس الكتابة. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية تعلم تعطي الأولوية للنهج العاطفي وتبني شعورا بالأمان في الكتابة. يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا ميسرين يشجعون الطلاب على المحاولة، وليس مجرد تقييم النتائج النهائية لكتاباتهم.

المشكلة الخامسة هي استخدام وسائل تعليمية غير مثالية لدعم عملية الكتابة. عمليا، غالبا ما يستخدم المعلمون أساليب المحاضرة والكتابة على السبورة دون استخدام

الوسائط المرئية أو الرقمية التي تساعد الطلاب على فهم كتاباتهم وتطويرها. في الواقع، يستفيد الطلاب بشكل كبير عند تزويدهم بمحفزات على شكل صور أو مقاطع فيديو أو قصص بصرية كمواد للكتابة. في المقابلات، ذكر العديد من الطلاب أنهم وجدوا الكتابة أسهل عند تزويدهم بصور أو قصص قصيرة كدليل. للأسف، فإن محدودية الإمكانيات ونقص الابتكار من المعلمين يجعلان وسائل التعلم للكتابة مملة وأقل إلهاما. إن استخدام وسائل متنوعة وسياقية لا يساعد الطلاب على فهم بنية الكتابة فحسب، بل يحفز أيضا دافعيتهم وخيالهم في الكتابة.

تمثّلت المشكلة التالية في المواد التعليمية المستخدمة في تعلم الكتابة، والتي كانت تميل إلى التنظير أكثر من اللازم ولا تتناسب مع مستوى قدرة الطلاب. احتوت الكتب المدرسية المستخدمة على العديد من الأمثلة على جمل معقدة ومواضيع رسمية للغاية، مما صعّب على الطلاب تقليد تجاربهم الخاصة أو التكيف معها. وقد وجد الباحث، من خلال الملاحظات، أن الطلاب يجدون سهولة أكبر في الكتابة عند تزويدهم بمواضيع قريبة من حياتهم، مثل الأسرة أو المدرسة أو الأنشطة اليومية. إلا أن المواد التعليمية المتاحة لم تكن مرنة بما يكفي لتلبية هذه الاحتياجات. لذلك، يحتاج المعلمون إلى إعداد مواد تعليمية إضافية أو أوراق عمل مستقلة أكثر سياقية وتدريجية، حتى يتمكن الطلاب من الكتابة وفقا لمستوى تطور قدراتهم بشكل طبيعي وتدريجي.

المشكلة السابعة تتعلق بضيق وقت التعلم في الفصل. ففي المناهج الدراسية المكثفة، غالبا ما يُقطع وقت الكتابة بسبب أنشطة أخرى كالحفظ والقراءة ودروس القواعد. ونتيجة لذلك، لا يتوفر للطلاب وقت كافٍ لممارسة الكتابة بعمق ومنهجية. في المقابلة، ذكر المعلم أنه واجه صعوبة في تقسيم وقته بين النظرية وممارسة الكتابة بسبب ضغط المواد الدراسية المطلوب إكمالها وفقا للمنهج. وهذا يُظهر ضرورة مراجعة إدارة الوقت وتخطيط التعلم لضمان حصول تعلم الكتابة على نصيب متناسب. بالإضافة إلى ذلك، لا ينبغي الاقتصار على تعلم الكتابة في الفصل، بل ينبغي توسيع نطاقه من خلال الواجبات المنزلية الإبداعية وعادات الكتابة خارج ساعات الدراسة الرسمية.

المشكلة الثامنة التي تؤثر بشكل كبير على مهارات الكتابة هي غياب ثقافة القراءة والكتابة العربية في البيئة المدرسية. فالطلاب غير معتادين على قراءة النصوص العربية خارج الحصص الدراسية، لذا فإن إدراكهم للأشكال المكتوبة وتراكيب الجمل وأنماط اللغة محدود للغاية. ويؤدي ضعف الإلمام بالقراءة والكتابة إلى افتقار الطلاب إلى المراجع عند الكتابة، وفي النهاية يقتصرون على تقليد الجمل أو بنائها دون مبالاة. ولم تُوفر المدارس مساحة كافية لبناء ثقافة قراءة وكتابة اللغة العربية، مثل أركان القراءة والكتابة، والمجلات الجدارية العربية، ومسابقات الكتابة. ويؤدي هذا الوضع إلى عدم تطور مهارات الكتابة لدى الطلاب بشكل طبيعي. وللتغلب على ذلك، يلزم التعاون بين المعلمين والمدارس والطلاب لبناء بيئة مواتية لقراءة وكتابة اللغة العربية، تشجع الطلاب على القراءة والكتابة والمناقشة باستخدام اللغة العربية بنشاط وإبداع.

المشكلة التاسعة التي تم رصدها هي ضعف مشاركة الطلاب في عملية تقييم الكتابة. تُظهر هذه الدراسة أن الطلاب نادرا ما يُشاركون في تقييم أو مراجعة كتاباتهم أو كتابات زملائهم. ونتيجة لذلك، فهم غير معتادين على التفكير النقدي في بنية الكتابة، ولا يمتلكون المهارات اللازمة لمراجعة النصوص أو تحريرها. في الواقع، لا تكفي الكتابة مرة واحدة فقط لإتقان مهارات الكتابة، بل يجب أن تصاحبها عملية تحرير متعمقة. عندما يُشارك الطلاب في عملية التقييم والمناقشات الجماعية، يصبحون أكثر حساسية للأخطاء وأكثر مسؤولية عن نتائج كتاباتهم. لذلك، ينبغي أن تتضمن استراتيجيات تعلم الكتابة نهجا تشاركيا، حيث يتصرف الطلاب ككتاب وقراء ومحررين في آنٍ واحد.

تؤكد الفقرة الأخيرة من هذه المناقشة على أن المشكلات المتنوعة التي يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة باللغة العربية في معهد ماساتشوستس للمعارف، ٣ سفوتيه بانياك، معقدة ومترابطة. بدءا من المشكلات اللغوية كالمفردات والقواعد، وصولا إلى العوامل العاطفية والمنهجية وبيئة التعلم، تُسهم جميعها في ضعف مهارات الكتابة لدى الطلاب. لذلك، يجب أن تكون الحلول اللازمة شاملة واستراتيجية. لا يقتصر دور المعلمين على تحسين كفاءتهم في استراتيجيات تدريس الكتابة، بل يشمل أيضا فهم الظروف النفسية

وخلفيات التعلم لدى الطلاب. إن تعلم الكتابة الفعال هو تعلم ديناميكي وسياقي، ويبني علاقات قائمة على التعاطف بين المعلمين والطلاب. بهذا النهج، لن تتحسن مهارات الكتابة لدى الطلاب من الناحية التقنية فحسب، بل ستصبح أيضا جزءا من ثقافة تعلم مستدامة وهادفة.

ب)صعوبات في الكتابة

أظهرت عملية الملاحظة في الفصل الدراسي أن معظم طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك ما زالوا يواجهون صعوبات في بدء أنشطة الكتابة باللغة العربية. عندما أعطى المعلم تعليمات الكتابة، لوحظ أن الطلاب يميلون إلى انتظار المزيد من التوجيهات، ولم يكتبوا على الفور، بل بدا بعضهم مرتبكا بشأن ما يكتبونه. وهذا يدل على أن الطلاب ليس لديهم ثقة كافية في التعبير عن أفكارهم بشكل مستقل باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، عندما قدم المعلم موضوعا بسيطا مثل "عطلتي" أو "أنشطة في المنزل"، كتب العديد من الطلاب جملتين أو ثلاث جمل فقط، وكانت البقية عبارة عن نسخ من الكتب أو أمثلة قدمها المعلم. وهذا يشير إلى أن المفردات المحدودة وفهم بنية الجملة هما العقبتان الرئيسيتان في عملية تعلم الكتابة. حاول المعلم تقديم أمثلة على السبورة، لكن الطلاب ما زالوا بحاجة إلى توجيه فردي مكثف، وهو أمر يصعب القيام به في وقت محدود في الفصل.

تُظهر الملاحظات أيضا أنه أثناء عملية التعلم، يميل بعض الطلاب إلى أن يكونوا سلبيين وينتظرون التعليمات. يهتم عدد غير قليل منهم بالأصدقاء أكثر من القيام بواجبات الكتابة. لا يبدو أن لديهم دافعا فطريا للكتابة باللغة العربية، ويفعلون ذلك فقط بسبب أوامر المعلم. تتفاقم هذه الحالة بسبب عدم قدرة الطلاب على بناء جمل مركبة وفقا لقواعد النحو والصرف. عندما يحاول المعلم التوجيه من خلال الأسئلة والأجوبة، لا يستطيع سوى عدد قليل من الطلاب الإجابة بشكل صحيح ويقدم البقية إجابات غير ذات صلة أو يصمتون تماما. يُظهر هذا إتقانا منخفضا للقواعد الأساسية، ويجعل الطلاب يخافون من ارتكاب الأخطاء في الكتابة. قال العديد من الطلاب إنهم يشعرون بالحرج إذا كانت

كتابتهم خاطئة وتم تصحيحها أمام الفصل. هذا الخجل والخوف يؤديان إلى تفاقم مهاراتهم في الكتابة لأنهم لا يملكون الشجاعة للمحاولة أو الممارسة باستمرار.

في أنشطة الكتابة التي تُجرى خارج الفصل الدراسي، مثل الواجبات المنزلية أو تمارين الكتابة التي يجب جمعها بعد أسبوع، أظهرت غالبية الطلاب نتائج متشابهة تقريبا. فهم يفضلون النسخ من الإنترنت أو سؤال الأصدقاء، حتى أن بعضهم اعترف بطلب المساعدة من الآخرين لإنجاز الواجب. وعند سؤالهم عن سبب عدم كتابتهم بأنفسهم، أجاب الكثيرون بأنهم كانوا مرتبكين بشأن البدء ولا يعرفون كيفية بناء الجمل باللغة العربية. وهذا يدل على أن تعلم الكتابة لم يُرسخ كعملية تفكير راسخة وليس مجرد نسخ. ولا تؤثر واجبات الكتابة المنزلية بشكل كبير على تطوير مهارات الطلاب إذا لم يكن هناك إشراف فعال وملاحظات من المعلمين. ويشكو المعلمون أنفسهم من ضيق الوقت لتصحيح كتابة كل طالب بعمق بسبب العدد الكبير من الطلاب وساعات الحصص المحدودة.

خلال الملاحظة، وُجد أيضا أن محدودية مرافق التعلم تُمثل عائقا آخر. ففي الفصول الدراسية، لم تكن هناك قواميس عربية–إندونيسية كافية، لذا واجه الطلاب صعوبة في البحث عن المفردات. ولم يتمكن المعلمون إلا من توفير قاموس واحد أو اثنين للفصل بأكمله. كما كانت إمكانية الوصول إلى الإنترنت محدودة، مما حال دون استخدام الطلاب لتطبيقات الترجمة أو المصادر الداعمة الأخرى. وقد أدى ذلك إلى اتساق عملية تعلم الكتابة وبطءها. في حين أن التدريب على الكتابة في العالم الحديث يتطلب التكامل مع الوسائط الرقمية لإثراء المفردات، وإيجاد مراجع للكتابة، وزيادة الاهتمام بالتعلم. كما أن نقص وسائل التعلم يُشعر الطلاب بالملل، لأنهم يعتمدون فقط على السبورة والكتب المدرسية الرتيبة.

تُظهر ملاحظات تفاعلات المعلم مع الطلاب أثناء التعلم أن أسلوب المعلم يؤثر بشكل كبير على حماس الطلاب للكتابة. فالمعلمون الودودون والصبرون والمحفزون يجعلون الطلاب أكثر جرأة في الكتابة، حتى مع وجود العديد من الأخطاء. ومع ذلك، عندما يبدو المعلمون في عجلة من أمرهم، ويكتفون بتكليف الطلاب بالكتابة دون توجيه، يصبح

الطلاب سلبيين، وتتحول واجبات الكتابة إلى عبء. في العديد من الاجتماعات، يكتفي المعلمون بمراجعة الكتابة بإيجاز، ولا يقدمون تعليقات تصحيحية، مع أن الطلاب يحتاجون إلى تقييم مفصل لاكتشاف أخطائهم. تؤكد هذه الملاحظة أهمية دور المعلم في دعم مهارات الكتابة وتعزيزها باستمرار، وعدم جعل الكتابة مهمة عرضية.

أشارت الملاحظات خارج الفصل الدراسي أيضا إلى افتقار الطلاب إلى عادات الكتابة المستقلة. فلا يوجد برنامج يومي للكتابة، مثل دفتر يوميات باللغة العربية، يُمكّنهم من الممارسة. كما لا يُكلَّف الطلاب بمهام الكتابة الإبداعية، كتأليف القصص القصيرة أو القصائد أو المقالات الخفيفة باللغة العربية. في الواقع، ترتبط مهارات الكتابة ارتباطا وثيقا بالممارسة المتكررة. لا يمكن بناء عادات الكتابة في وقت قصير دون ممارسة مستمرة. كما أن نقص مساحة اللغة العربية أو لوحات الإعلانات يعيق قدرة الطلاب على التعبير عن إبداعاتهم الكتابية. لذلك، من المهم أن تُتيح المدارس مساحة لنشر الطلاب حتى يشعروا بالتقدير والتحفيز لمواصلة الكتابة.

عند مراقبة ديناميكيات مجموعات الدراسة خارج أوقات الدراسة، يُلاحظ أن اهتمام الطلاب بالكتابة باللغة العربية لا ينمو بشكل طبيعي. فهم يتحدثون أو يكتبون أكثر بالإندونيسية، ونادرا ما يستخدمون العربية في المناقشات أو تدوين الملاحظات. وهذا يُظهر أن البيئة المدرسية لا تدعم تماما ترسيخ اللغة العربية، وخاصة في مجال الكتابة. ولا تزال الجهود المبذولة لخلق جو لغوي شفهيا، ولم تُتطرق إلى المهارات الإنتاجية كالكتابة. وهذا يُظهر أن استراتيجيات تعزيز الكتابة العربية يجب أن تُطبّق ليس فقط في الصف، بل أيضا خارجه، من خلال تهيئة مناخ داعم.

خلال رصد الأنشطة اللامنهجية، لم تكن هناك أي أنشطة تُركز على تدريب الكتابة باللغة العربية تقريبا. بل كان تركيزها منصبا على مهارات التحدث باللغة العربية، أو الخط، أو حفظ المفردات. ولم تكن أنشطة مثل مسابقات كتابة القصة القصيرة باللغة العربية، أو تصميم المجلات الجدارية، أو نوادي الكتابة متاحة بعد. ويُعدّ هذا نقصا رئيسيا يُسهم في ضعف مهارات الكتابة لدى الطلاب. في الواقع، يُمكن من خلال الأنشطة

اللامنهجية تدريب الطلاب على الكتابة في جوٍّ أكثر استرخاء وإبداعا، بعيدا عن ضغط الدرجات الأكاديمية. ويعني نقص وسائل توجيه هذا الإبداع حرمان الطلاب من فرصة تعميق مهاراتهم الكتابية وتطويرها بشكل طبيعي.

تُظهر ملاحظات نتائج كتابة الطلاب المجمّعة أن الأخطاء الشائعة تشمل استخدام أفعال لا تتناسب مع الفاعل، وعدم الدقة في صيغ الجمع والمفرد، واستخدام الاسم دون التنوين أو الحركة الصحيحين، وعدم اتساق كتابة الحروف. تُشير هذه الأخطاء إلى عدم فهم الطلاب لأساسيات النحو والصرف فهما كاملا. بالإضافة إلى ذلك، تفتقر كتابة الطلاب أيضا إلى بنية فقرات واضحة، وغالبا ما تكون مجرد جمل عشوائية دون علاقات منطقية. وهذا يُظهر أن استراتيجية تعلم الكتابة لم تُراعِ جوانب التخطيط والتخطيط والتحسين النهائي للكتابة.

بشكل عام، تُظهر نتائج الملاحظات داخل الفصل وخارجه أن مشاكل تعلم الكتابة باللغة العربية في الصف العاشر معارف ٣ سفوتيه بانياك معقدة ومتعددة الأبعاد. ولا تقتصر الصعوبات على الطلاب فحسب، بل تشمل أيضا أساليب التعلم، ونقص الوسائط والمواد التعليمية، وضعف التدريب، وضعف دور البيئة المدرسية في دعم ثقافة الكتابة. لذلك، ثمة حاجة إلى استراتيجية شاملة لا تقتصر على تدريب المهارات الفنية للطلاب في الكتابة فحسب، بل تبني أيضا بيئة تعليمية غنية بأنشطة الكتابة الإبداعية والمستدامة والممتعة.

ج) مشاكل في كتابة الحروف والكلمات والجمل

وجد الباحث العديد من المشاكل الرئيسية التي يواجهها الطلاب في كتابة اللغة العربية، بما في ذلك كتابة الكلمات والجمل والحروف العربية. وفيما يلي الأخطاء:

١) تكمن المشكلة الأساسية التي يواجهها طلاب الصف العاشر في برنامج ماجستير "معارف ٣ سفوتيه بانياك" في تعلم كتابة اللغة العربية في مستوى الحرف. لا يزال العديد من الطلاب يجدون صعوبة في تمييز أشكال حروف الهجاء في بداية الكلمات ووسطها ونهاية كلماتها. على سبيل المثال، غالبا ما تُكتب حروف مثل "س" و"ص"

و"ع" و"غ" و"ق" و"ك" بالتبادل لأن أشكالها تكاد تكون متشابهة عند كتابتها معا. كما تحدث أخطاء في كثير من الأحيان عند ربط حرف بآخر، مما يجعل كتابة الطلاب تبدو غير مترابطة ولا تُقرأ بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، لم يُتقن معظم الطلاب وضع النقاط، والتعرف على أشكال الحروف المتصلة، ووضع الحركات في مواضعها الصحيحة. هذه ليست مشكلة تقنية فحسب، بل تُظهر أيضا نقصا في الممارسة والاهتمام بتفاصيل الكتابة. في معالجة هذه المشكلة، يستخدم المعلمون نهجا يعتمد على التعود والتخيل. في بداية كل درس، يدعو المعلمون الطلاب لأداء تمارين روتينية لكتابة الحروف باستخدام السبورة أو الدفاتر أو أوراق العمل الموزعة. كما يُنشئ المعلمون ألعابا للتعرف على الحروف من خلال مطابقة الحروف وأشكالها في مواضع مختلفة. ومن جهود المعلمين الأخرى استخدام بطاقات الحروف الملونة والألواح المغناطيسية كوسيلة تعليمية لزيادة اهتمام الطلاب وتجنب الملل. كما يُقدم المعلمون تقييمات قائمة على التقدم، وليس فقط على النتائج النهائية، حتى لا يخشى الطلاب ارتكاب الأخطاء. من خلال هذه الاستراتيجية، يتطور إبداع الطلاب في كتابة الحروف لأنهم يشعرون بالدعم ومساحة للتعلم دون ضغط. وقد ثبت أن اهتمام المعلم الصبور وأسلوبه الممتع يزيدان من اهتمام الطلاب بتحسين كتابتهم مع مرور الوقت.

٢) المشكلة التالية التي تواجه الطلاب بشدة هي على مستوى الكلمات. يواجه العديد منهم صعوبة في اختيار الكلمة المناسبة عند كتابة شيء ما باللغة العربية. على سبيل المثال، لا يعرف الطلاب الفرق بين الفعل (الفعل) والاسم (الإسم) والحرف (العطف)، وكيفية استخدامها في سياق الجملة. غالبا ما تُستخدم كلمات لا تتوافق مع معناها، مثل استبدال الفعل بالإسم أو العكس، مما يُربك معنى الجملة أو يصعب قراءتها بشكل صحيح. ومن المشاكل الأخرى التي تظهر محدودية المفردات لدى الطلاب. فعندما يُطلب منهم كتابة وصف أو تجربة شخصية، لا يستطيعون سوى كتابة كلمتين أو ثلاث كلمات مكررة لا تتطور. هذا القيد يُشعر الطلاب بعدم الأمان والتردد في محاولة كتابة المزيد. للتعامل مع هذا، يتبع المعلمون عدة استراتيجيات. أولا،

يُثري المعلمون مفردات الطلاب من خلال قائمة كلمات موضوعية مُعدّلة وفقا لموضوع التعلم. تُنشر هذه القائمة في الفصل أو تُوزع على الطلاب أسبوعيا. ثانيا، يُدرِّس المعلمون تقنيات لتخمين معنى الكلمات بناء على سياق الجمل والصور. ثالثا، يُقدِّم المعلمون تمارين لترتيب الكلمات في عبارات بسيطة، كممرٍّ لتكوين جمل كاملة. إضافة إلى ذلك، يُشجِّع المعلمون الطلاب على إنشاء قواميس شخصية تحتوي على كلمات جديدة يصادفونها في كل درس. بهذه الاستراتيجية، يُصبح الطلاب أكثر نشاطا في البحث عن الكلمات الجديدة واستخدامها. عندما يُدرك الطلاب قدرتهم على تكوين الكلمات العربية وفهمها، ينشأ لديهم شعور بالفخر واهتمام أكبر بالكتابة. كما ينمو إبداعهم مدفوعا برغبتهم في محاولة تكوين تعابير جديدة بالكلمات التي أتقنوها.

٣) ثمة مشكلةٌ أخرى لا تقل أهمية، وهي القدرة على تكوين جمل عربية كاملة وصحيحة. يواجه العديد من الطلاب صعوبة في وضع الفاعل والمسند والمفعول به في تراكيب الجمل العربية. على سبيل المثال، غالبا ما يضع الطلاب الفعل في نهاية الجملة كما في اللغة الإندونيسية، بينما يكون موقع الفعل في العربية عادة في البداية. إضافة إلى ذلك، غالبا ما يكون استخدام الضمير خاطئا، مثل استخدام "هو" عندما يكون الفاعل مؤنثا. من الأخطاء الشائعة استخدام الصفات (النعت) التي لا تتطابق مع الأسماء الموصوفة، سواء من حيث الجنس أو العدد أو شكل الكلمة. كما تُشكل بنية الجملة المركبة تحديا للطلاب لعدم إتقانهم حروف العطف مثل "لكن" و"ثم" و"لأن". وللتغلب على هذه المشكلة، يُطبق المعلم نهجا تدريجيا من خلال تمارين بناء الجمل باستخدام بطاقات الكلمات. يُطلب من الطلاب ترتيب عدة بطاقات كُتبت عليها أفعال وأسماء وحروف، ثم شرح بنية الجملة الناتجة. كما يُقدم المعلم أمثلة لجمل بسيطة من الحياة اليومية ليفهم الطلاب سياق استخدامها. ويُستكمل هذا التمرين بأنشطة لكتابة جمل من الصور والإجابة على الأسئلة بجمل كاملة. ولزيادة الإبداع، يُتيح المعلم للطلاب مساحة لكتابة قصص قصيرة بأنماط الجمل التي تعلموها. ويُقدم المعلم ملاحظات مباشرة شفهيا أو كتابيا، ويُقدر كل جهد كتابي حتى لو كان لا يزال هناك العديد من

الأخطاء. وفي جو تعليمي مفتوح وممتع، يزداد حماس الطلاب للكتابة والتعلم من أخطائهم. ويقوم المعلم أيضا بتعويد الطلاب على قراءة وتقييم كتابات بعضهم البعض، بحيث تحدث تفاعلات تشجع على فهم أعمق لبنية الجملة من خلال المناقشة والتعاون.

وفيما يلي المشكلات التي تواجه الطلبة في تعلم الكتابة باللغة العربية والمشكلات التي تؤثر على مهارات الكتابة في شكل جدول:

جدول رقم (٢) : أخطاء في كتابة الحروف (عند الإملاء)

الرقم	ملاحظات التوضيح	نوع الخطأ في الإملاء	الحرف
1	تُكتب ك "." بدلا من "ب"	نسيان النقطة	ب
2	وضع ثلاث نقاط بدلا من نقطتين	الخلط بين "ت" و"ث"	ت
3	نسيان النقطة السفلية	الخلط بين "ج" و"ح"	ج
4	تُكتب مثل "ح"	نسيان النقطة العلوية	خ
5	لا تمييز بين الصوتين	تُكتب ك "د" بسبب نسيان النقطة	ذ
6	يُخلط بين "ر" و"ز"	تُكتب ك "ر" بدون نقطة	ز
7	النطق والتفريق بينهما ضعيف	تُكتب ك "س" بسبب نسيان الثلاث نقاط	ش
8	صعوبة في التمييز بين النطقين	تُكتب ك "ص" بدون نقطة	ض
9	لا وضوح في عدد النقاط	تُكتب ك "ف" أو العكس	ق
10	خصوصا عند الكتابة في وسط الكلمة	تُكتب ك "ب" أو "ن" بسبب تقارب الشكل	ي

جدول رقم (٣) : أخطاء في كتابة الكلمات

الرقم	الملاحظات	نوع الخطأ في النطق	الكلمة
1	ناتج عن ضعف في تمييز الوزن	تُنطق "كتب" بسبب تشابه الكلمات	كتاب
2	ضعف في القواعد الصوتية للنهاية	تُنطق "مدرسا" دون التاء المربوطة	مدرسة
3	مشكلة في نطق الحركات	تُنطق "بيات" أو "بت"	بيت
4	سوء فهم وظيفة التنوين	تُنطق "جميلٌ" دائما دون فهم التنوين	جميل
5	ضعف التمييز بين الضمائر	تُنطق "الطالبة" بسبب الخلط بين المذكر والمؤنث	الطالب
6	لا تمييز بين القاف والكاف	تُنطق "كلم" بسبب التشابه الصوتي	قلم
7	نسيان التاء المربوطة	تُنطق "سيار"	سيارة
8	إدخال أصوات غير موجودة في الكلمة	تُنطق "بابا"	باب
9	خلل في معرفة النوع والنحو	تُنطق "كبيرة" أو "كبيرا"	كبير
10	لبس في المعنى والتصريف	تُنطق "مكتوب" أو "مكتبا"	مكتب

جدول رقم (٤) : أخطاء في كتابة الجمل

الرقم	نوع الخطأ	الجملة الصحيحة	الجملة الخاطئة
1	خطأ في استخدام الفعل والضمير	أنا أكتب الدرس.	أنا يكتب الدرس.
2	ترتيب الكلمات غير منطقي	الطالب عنده كتاب جميل.	كتاب جميل الطالب.
3	عدم مطابقة الضمير للجنس	هي تكتب في الدفتر.	هو تكتب في الدفتر.

الرقم	نوع الخطأ	الجملة الصحيحة	الجملة الخاطئة
4	خطأ في المطابقة بين الاسم والصفة	المدرسة كبيرة.	المدرسة كبير.
5	تكرار الضمير بلا حاجة	هذا الطالب يدرس.	هذا الطالب هو يدرس.
6	ضعف في الربط المنطقي	أحب أمي، لكني أحب أبي أيضا.	أحب أمي لكن أحب أبي.
7	تقديم المتأخر وتأخير المقدم	الطلاب في الصف.	في الصف الطلاب.
8	خلط بين أفعال وأسماء غير متناسقة	أنا كتبت بالقلم.	أنا أكلت يكتب القلم.
9	خلط في الضمير والنوع	كتاب الطالبة على الكرسي.	كتاب الطالب على الكرسي هي.
10	نقص التعريف والخطأ في النوع	المعلمة تشرح الدرس.	معلم تشرح الدرس.

بناء على ثلاثة جداول تتعلق بأخطاء الطلاب في الحروف والكلمات والجمل أثناء تعلمهم كتابة اللغة العربية، بالإضافة إلى الحلول التي قدمها المعلمون للتغلب على هذه المشكلات، نورد فيما يلي:

من خلال ملاحظات الباحث، يبدو أن أكثر الأخطاء شيوعا لدى الطلاب هي أخطاء في كتابة الحروف العربية، وخاصة أثناء أنشطة الإملاء. تشمل هذه الأخطاء حذف النقاط من الحروف (مثل حرف الباء الذي يُكتب بدون نقاط)، والخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل (مثل الجيم والحاء، والذ والد، والز والر)، وكتابة حروف غير متصلة جيدا في الكلمة الواحدة. تُظهر هذه المشكلة ضعف فهم الطلاب للبنية البيانية للحروف العربية، والتي تختلف باختلاف موقعها في الكلمة. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلاب صعوبة في التمييز بين عدد النقاط وموقعها في الحروف. تحدث هذه الصعوبات ليس فقط

بسبب عدم اعتياد الطلاب عليها، ولكن أيضا لأن معظمهم لا يمتلكون أساسا صوتيا قويا، خاصة لأنهم درسوا اللغة العربية رسميا في مستوى الماجستير دون توفر موارد كافية من التعليم السابق. يدرك المعلمون هذا الأمر، وقد طبقوا نهجا قائما على التدريب البصري باستخدام بطاقات الحروف المصورة وتمارين الكتابة الفردية المتكررة لتحسين دقة أشكال الحروف ومواضع النقاط.

بالإضافة إلى الحروف، تكمن الصعوبة التالية في النطق واستخدام الكلمات. لا يزال العديد من الطلاب يرتكبون أخطاء في تمييز معنى الكلمات وشكلها، مثل مساواة كلمة "كتاب" بكلمة "كتب" أو استخدام كلمة "جميل" في جميع السياقات دون مراعاة الجنس وموقع الكلمة في الجملة. وهذا يدل على أن مفرداتهم لا تزال محدودة للغاية وأن فهمهم للقواعد (النحو والصرف) لا يزال منخفضا. كما يواجه الطلاب غالبا تداخلا من اللغة الإندونيسية في البنية والنطق، مما يتسبب في ظهور الكلمات العربية بشكل غير طبيعي أو في غير موضعها في الجمل. يستجيب المعلمون لهذا من خلال توفير تدريب على النطق من خلال طريقة القراءة الجهرية (القراءة بصوت عالٍ) وممارسة نطق المفردات المقدمة في مواضيع معينة كل أسبوع. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلمون أيضا بإعداد قائمة كلمات يومية تُنشر على لوحة الفصل الدراسي مصحوبة بأمثلة على استخدامها في جمل قصيرة حتى يتمكن الطلاب من فهم المفردات وحفظها سياقيا، وليس فقط عن ظهر قلب.

عند كتابة الجمل، تنشأ مشاكل نحوية، وتحديدا تتعلق ببنية الجمل والعلاقة بين عناصرها في الجمل العربية. يبني العديد من الطلاب جملا على غرار اللغة الإندونيسية، مثل وضع الفاعل في البداية قبل الفعل (أنا كتاب أقرأ)، أو بناء عبارات وصفية دون مراعاة الجنس والعدد، كما في عبارة "ولد جميلة". إضافة إلى ذلك، تقع أخطاء في استخدام الضمائر وحروف العطف والجمع. كما يميل الطلاب إلى تجنب الجمل المركبة لعدم فهمهم كيفية ربط الأفكار. في التعامل مع هذه المشكلة، يتبع المعلم نهجا تدريجيا، بدءا من التدرب على بناء جمل بسيطة باستخدام بطاقات الكلمات المرتبة على السبورة، ثم توجيه الطلاب لبناء جمل مركبة بتوجيه مباشر. كما يعقد المعلم جلسة تصحيح مشتركة على السبورة لتحليل

الأخطاء ومراجعتها بشكل تعاوني، بحيث لا يدرك الطلاب أخطائهم فحسب، بل يتعلمون أيضا تصحيحها بفهم أعمق. وقد ثبت أن هذا الحل يساعد على بناء شجاعة الطلاب وتحفيزهم على الكتابة بثقة وإبداع أكبر.

أُجري هذا البحث مباشرة من قِبل باحثين ميدانيين، وتحديدا بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك. في هذه العملية البحثية، خضع الباحث لمراحل من الملاحظة والمقابلات والتوثيق استمرت لأكثر من شهر من التعلم النشط. كان الباحث حاضرين في عملية التعليم والتعلم كمراقبين للصفوف الدراسية، دون أن يتدخلوا في عملية التعلم، وشاركوا بفعالية في التواصل مع المعلمين وهيئة التدريس والطلاب للحصول على بيانات ذات صلة وواقعية. خلال هذه العملية، سجل الباحث ديناميكيات الصف، وردود أفعال الطلاب، والاستراتيجيات التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في عملية تعلم الكتابة. باتباع نهج نوعي وصفي، حاول الباحث استكشاف التجارب والمعوقات والتوقعات التي شعر بها الطلاب والمعلمون خلال أنشطة التعلم، وخاصة فيما يتعلق بمهارات الكتابة العربية.

في إطار جمع البيانات، أجرى الباحث مقابلات معمقة مع معلمي اللغة العربية للصف العاشر. وتمت عملية المقابلة على مراحل، بدأ من اجتماعات غير رسمية في غرفة المعلم، ووصولا إلى مقابلات رسمية سُجلت بإذن المعلم. وقد صرّح معلم اللغة العربية، وهو المصدر الرئيسي للدراسة، صراحة بأن مهارات الطلاب الكتابية لا تزال منخفضة نسبيا وتتطلب اهتماما خاصا. وأضاف:

"لا يزال حوالي ٥٠٪ من طلاب الصف العاشر، من عدة مجموعات دراسية، يواجهون صعوبة في كتابة الحروف وتكوين الكلمات، وحتى تكوين الجمل البسيطة. وهم بحاجة إلى استراتيجية تعلم أكثر صبرا وتكرارا".[٧٥]

ويُظهر هذا التصريح أن عددا كبيرا من الطلاب لم يتقنوا أساسيات مهارات الكتابة العربية كميا. كما كشف المعلم أنه على الرغم من تطبيق استراتيجيات التعلم بطرق متنوعة،

[٧٥] نتيجة المقابلة مع سومانتيري، معلم بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٤ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

مثل استخدام تمارين الإملاء وتكوين الكلمات وكتابة أوصاف الصور، إلا أن النتائج لم تكن مثالية نظرا لعدم استجابة الطلاب بفعالية.

في بيانات أخرى، أجرى الباحث أيضا مقابلات مباشرة مع خمسة طلاب من الصف العاشر، تم اختيارهم عشوائيا بناء على خلفيات أكاديمية مختلفة. أُجريت المقابلات بشكل فردي خارج أوقات الدراسة، بأسلوب هادئ وتواصلي، مما أتاح للطلاب فرصة التعبير عن آرائهم وتجاربهم براحة. أظهرت نتائج المقابلات نمطا ثابتا بين الطلاب، حيث واجهوا بالفعل صعوبات عديدة في تعلم الكتابة باللغة العربية. قال صولهان:

"أريد حقا أن أكون قادرا على الكتابة باللغة العربية، لكن أسلوب التدريس أحيانا يكون مُربكا، وأحيانا يكون سريعا جدا، والمعلم غير صبور".[٧٦]

تُظهر هذه الشكوى أن أسلوب المعلم لم يُلبِّ احتياجات الطلاب التعليمية بشكل كامل من الناحيتين العاطفية والتربوية.

أضافت ديندا:

"لا أفهم حقا إن طُلب مني فقط النسخ من السبورة. أريد شرحا بطيئا مع أمثلة واقعية."[٧٧]

تُعدّ هذه التعبيرات مؤشرات مهمة على أن استراتيجيات التدريس المستخدمة لم تُعزز دافعية الطلاب للتعلم بشكل كامل. كما أعرب الطلاب عن عدم رضاهم عن أساليب واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلمون. فقد شعروا أن الأساليب المستخدمة رتيبة للغاية ولا تُشركهم بشكل فعال. وقالت ليلى:

"إذا طُلب مني فقط الكتابة من كتاب، أشعر بالملل ولا أفهم معنى الكلمات."

---

[٧٦] نتيجة المقابلة مع صولهان، طالب بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٤ مايو ٢٠٢٥ الساعة ١٠.٠٠

[٧٧] نتيجة المقابلة مع ديندا، طالبة بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٤ مايو ٢٠٢٥ الساعة ١٠.١٥

كما ذكر بعض الطلاب أن المعلمين يميلون إلى استخدام استراتيجيات أحادية الاتجاه، وهي المحاضرات والنسخ، دون توفير مساحة للنقاش أو الممارسة التعاونية. وهذا يُشعر الطلاب بالضغط ويحول دون تطورهم الإبداعي. في الواقع، عندما تُعطى مهام كتابة حرة، يشعرون بالارتباك لأنهم لا يمتلكون مفردات كافية أو أمثلة ذات صلة. من هنا، يبدو أن المعلمين بحاجة إلى أن يكونوا أكثر ابتكارا في تصميم استراتيجيات تعلم تُسهّل على الطلاب التفكير والكتابة بنشاط وتدريجي.

بالإضافة إلى المنهجية، حظيت الوسائط التعليمية التي يستخدمها المعلمون باهتمام الطلاب. وقال العديد منهم إن هذه الوسائط أقل فائدة، بل تُعقّد عملية الفهم لديهم. وقال ألدو:

"يستخدم المعلم أحيانا شرائح عرض، لكن الكتابة فيها صغيرة، وأحيانا أخرى يستخدم كتبا قديمة ذات لغة يصعب فهمها".[٧٨]

إن استخدام وسائط تعليمية غير مناسبة لمستوى قدرة الطلاب، وأقل تفاعلية، يُصعّب عليهم فهم المادة ونسخها إلى كتاباتهم. كما تُشكّل محدودية الوسائط الرقمية ونقص الوسائل البصرية في الفصل الدراسي عقبات في عملية الكتابة. ويأمل الطلاب أن يتمكن المعلمون من استخدام مقاطع الفيديو والصور وألعاب الكلمات لجعل عملية الكتابة أكثر تشويقا. كما أعرب الطلاب عن رغبتهم في تعلم الكتابة من خلال وسائط ممتعة مثل بطاقات الكلمات والملصقات أو مشاريع الكتابة البسيطة التي يمكنهم العمل عليها في مجموعات.

من خلال سلسلة المقابلات والملاحظات، خلص الباحث إلى أن مشكلة تعلم الكتابة باللغة العربية لا تكمن فقط في ضعف القدرات اللغوية للطلاب، بل أيضا في الجوانب المنهجية والعاطفية ووسائل التعلم التي لا تدعم عملية تعلم فعالة. يجب على المعلمين، كميسرين، إدراك ضرورة تكييف استراتيجيات التعلم المستخدمة مع احتياجات

---

[٧٨] نتيجة المقابلة مع ألدو، طالب بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٤ مايو ٢٠٢٥ الساعة ١٠.٣٠

الطلاب وشخصياتهم. هناك حاجة إلى نهج تواصلي وسياقي ومستمر أكثر، بحيث لا يشعر الطلاب بالدعم الأكاديمي فحسب، بل يشعرون أيضا بالتقدير والتحفيز. يعتقد الباحث أنه من خلال التأمل في هذه البيانات الميدانية، يمكن للمعلمين والمؤسسات التعليمية التقييم والابتكار في تطوير استراتيجيات تعلم كتابة باللغة العربية أكثر فعالية ومتعة للطلاب.

تتمثل مشاكل تعلم الكتابة باللغة العربية خارج المدرسة فيما يلي:

أ) عدم اعتياد الطلاب على تلاوة القرآن الكريم أو قراءته في المنزل

إن عادة قراءة الحروف العربية، سواء في شكل القرآن الكريم أو غيره من النصوص البسيطة، تؤثر بشكل كبير على كفاءة الطلاب في التعرف على أشكال الحروف العربية، وتركيب الجمل، وفهم الأصوات وعلامات الترقيم. إن عدم تلاوة القرآن الكريم يجعل الطلاب أقل إلماما بالأشكال الأساسية للحروف العربية، حتى أنهم يجدون صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة مثل ح وخ أو د وذ. إن عدم الممارسة المنتظمة في المنزل، يعيق عملية استيعاب شكل الحروف ومعناها. ويتفاقم هذا بسبب عدم تمكن العديد من الطلاب من الوصول إلى معلم قرآن أو أسرة ترشدهم إلى تلاوة القرآن بانتظام. لا يقتصر التأثير على جوانب النطق والحفظ فحسب، بل يؤثر أيضا بشكل كبير على مهارات الكتابة، حيث يصبح الطلاب غير واثقين من أنفسهم ويميلون إلى تجنب أنشطة الكتابة باللغة العربية. يشعرون أنهم لا يملكون مراجع أساسية كافية لتكوين الكلمات والجمل.

ب) يُعدّ غياب التوجيه الأسري أحد الأسباب الأساسية لضعف مهارات الكتابة باللغة العربية خارج البيئة المدرسية

ففي كثير من الأحيان، يفتقر أولياء أمور الطلاب إلى خلفية دينية أو لغوية كافية، مما يعجزهم عن مساعدة أبنائهم على تكرار الدروس في المنزل، ناهيك عن توجيههم في ممارسة الكتابة. حتى في بعض العائلات، لا تُعتبر اللغة العربية من الأولويات التي يجب مساعدتهم عليها، لأنها تُعتبر درسا دينيا يُدرّس في المدارس بشكل كافٍ. يُشكّل هذا النمط من التربية تصورا بأن مهارات الكتابة باللغة العربية ليست

مهمة في الحياة اليومية. ونتيجة لذلك، لا يحصل الطلاب على دعم معنوي أو أكاديمي في المنزل، الذي ينبغي أن يكون مكانا لتعزيز عملية التعلم في المدرسة. فعندما يواجهون صعوبات، لا يجدون مكانا للسؤال أو التدرب، لذا تُصبح حتى المشاكل الصغيرة مُتاحة للتطور إلى عجز بنيوي عن الكتابة. وهذا يُظهر أن دعم الأسرة يلعب دورا حيويا في بناء ثقة الطلاب بأنفسهم في الكتابة والتعبير عن أنفسهم باللغة العربية.

ج) دوائر اجتماعية طلابية أقل ملاءمة

فكثيرا ما يتواصل العديد من الطلاب مع أقرانهم غير المهتمين بالأمور الأكاديمية، ناهيك عن دروس اللغة العربية. في بيئة صداقة كهذه، يميل الطلاب إلى الانجراف بعيدا عن أنشطة التعلم كالكتابة أو القراءة. حتى أن بعضهم يشعر بالحرج إذا كانوا مجتهدين جدا أو يبدون جادين في الدراسة خارج المدرسة. الضغط الاجتماعي من الأقران الذين لا يكترثون بالتعلم يخلق ثقافة قوية معادية للأكاديمية. ينتهي الأمر بالطلاب إلى اختيار اللعب أو مشاهدة وسائل التواصل الاجتماعي أو قضاء الوقت دون أنشطة مثمرة تدعم مهاراتهم الكتابية. عند عودتهم إلى المدرسة، يواجهون صعوبة في التكيف لأنهم يفقدون إيقاع التعلم، وفي النهاية تبقى إنجازاتهم الكتابية راكدة أو حتى تتراجع. يواجه المعلمون أيضا تحديات في توجيه الطلاب بهذه الطريقة، لأن دافعهم الداخلي ضعيف أصلا بسبب البيئة الاجتماعية غير الداعمة.

د) تأثير البيئة المادية والاجتماعية التي لا تدعم عملية تعلم الطالب

يعيش العديد من الطلاب في بيئات صاخبة، ولا تتوفر لديهم غرفة دراسة خاصة، ولديهم الحد الأدنى من المرافق الداعمة مثل الكتب والقرطاسية أو حتى الإضاءة الكافية للدراسة ليلا. في بعض المنازل، لا تُعتبر أنشطة التعلم خارج ساعات الدراسة مهمة، حيث يُطلب من الطلاب المساعدة في الأعمال المنزلية أو حتى العمل لمساعدة والديهم. عندما يصبح التعلم عبئا إضافيا ولا تستوعبه البيئة المحيطة، يفقد الطلاب فرصة تطوير قدراتهم على النحو الأمثل. حتى لو كانت لديهم الرغبة في التعلم، فإن الظروف البيئية الفوضوية والمقلقة ستؤثر على تركيزهم وإنتاجيتهم. ليس

من غير المألوف أن يشتكي الطلاب لعدم وجود شركاء دراسة أو لعدم توفر دفاتر تمارين اللغة العربية، سواء من المدرسة أو من المنزل، لذلك يتعلمون بقيود مستمرة.

هـ) قلة الاهتمام أو الرغبة من داخل الطالب لتعلم كتابة اللغة العربية

في مقابلات وملاحظات مختلفة، وُجد أن بعض الطلاب لديهم موقف سلبي تجاه دروس الكتابة لشعورهم بنقص القدرة أو لصدمة نفسية ناتجة عن تجارب تعليمية سابقة مملة ومجهدة. كما يجدون صعوبة في فهم معنى ما يكتبونه، لعدم إلمامهم الجيد بمفردات اللغة العربية وتركيب الجمل. ويتفاقم هذا النقص في الحافز بغياب هدف واضح للطلاب حول سبب كتابتهم باللغة العربية، خاصة إذا لم تشجعهم البيئة الأسرية والاجتماعية على حب المادة. لذلك، يصبح تعزيز الاهتمام بالكتابة مهمة شاقة على المعلمين. فبدون الاهتمام، يصعب تحقيق أقصى قدر من النتائج من أي استراتيجية مطبقة. سيميل الطلاب إلى رفض واجبات الكتابة أو تأجيلها أو التقليل من أهميتها، بل وحتى تجنب التدريب والتقييم. لذلك، هناك حاجة إلى نهج تعليمي قادر على ملامسة الجانب العاطفي للطلاب، وتقدير جهودهم الصغيرة، وإظهار فوائد الكتابة في سياق حياتهم بطريقة واقعية وممتعة.

فيما يالي جدول نتائج تقييم مهارة الكتابة لطلاب:

رقم	مؤشر تقييم مهارة الكتابة	نسبة الطلاب الذين ما زالوا بحاجة إلى تحسين	نسبة الطلاب الذين حققوا معيار "جيد"
١.	القدرة على كتابة الحروف العربية بالشكل الصحيح	٣٨٪	٦٢٪
٢.	دقة الإملاء (الإملاء)	٤٥٪	٥٥٪
٣.	ثراء المفردات	٥٠٪	٥٠٪
٤.	تركيب الجمل	٥٨٪	٤٢٪

رقم	مؤشر تقييم مهارة الكتابة	نسبة الطلاب الذين ما زالوا بحاجة إلى تحسين	نسبة الطلاب الذين حققوا معيار "جيد"
٥.	الترابط والاتساق النصي	٦٢٪	٣٨٪
٦.	ملاءمة المحتوى مع الموضوع	٣٥٪	٦٥٪

بناء على نتائج التقييم، يمكن الاستنتاج أن قدرة لدى طلاب الصف العاشر العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك على الكتابة باللغة العربية ما زالت في المستوى المتوسط. وقد كان المؤشر الأعلى تحقيقا هو "ملاءمة المحتوى مع الموضوع" بنسبة (٦٥٪)، مما يدل على أن معظم الطلاب قادرون على الحفاظ على ارتباط الأفكار بموضوع الكتابة المكلّفين به. يليه مؤشر "القدرة على كتابة الحروف العربية بالشكل الصحيح" بنسبة (٦٢٪)، مما يشير إلى أن الطلاب لديهم معرفة جيدة بأشكال الحروف وتنوعها في مواقعها المختلفة (أول، وسط، آخر الكلمة).

ومع ذلك، فإن مؤشر "الترابط والاتساق النصي" (٣٨٪) و"تركيب الجمل" (٤٢٪) أظهرا أضعف النتائج، مما يشير إلى أن الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في صياغة جمل سليمة نحويا وربط الأفكار بين الجمل لجعل النص متسلسلا وسلسا. بالإضافة إلى ذلك، فإن مؤشر "ثراء المفردات" (٥٠٪) يوضح الحاجة إلى توسيع الحصيلة اللغوية للطلاب حتى يتمكنوا من الكتابة بأسلوب أكثر تنوعا وثراء.

وبناء على ذلك، يجب التركيز على تحسين تركيب الجمل، وتعزيز الترابط والاتساق في النصوص، وإثراء المفردات، إلى جانب التدريب المستمر على الإملاء وتعويد الطلاب على الكتابة بانتظام. ومن المتوقع أن تسهم استراتيجيات التعلم التي تتضمن التمارين الموجهة، والتغذية الراجعة الفورية، واستخدام الوسائل التعليمية السياقية في تحسين أداء الطلاب في جميع مؤشرات مهارة الكتابة.

وفقا للباحثة، يكمن أحد أكبر التحديات التي يواجهها الطلاب في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية خارج المدرسة في نقص الدعم البيئي والاجتماعي الذي يُفترض أن يكون أساسا لعملية التعلم المستمر. فالعديد من الطلاب العائدين من المدرسة يفتقرون إلى عادة قراءة أو إعادة كتابة المواد التي تعلموها في الصف. ويتفاقم هذا الوضع بسبب غياب نظام أو ثقافة تعليمية قوية في أسرهم. فمعظم أولياء أمور الطلاب بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك من ذوي الخلفيات التعليمية البسيطة، وبعضهم لا يجيد قراءة اللغة العربية على الإطلاق. وهذا يؤدي إلى عدم حصول الطلاب على المساعدة في إكمال الواجبات أو حفظ المفردات أو مجرد تكرار تمارين الكتابة. وفي المقابلات، كشف الطلاب أيضا أنهم يقضون وقتا أطول في المنزل لمشاهدة التلفزيون أو اللعب بالأجهزة الإلكترونية أو المساعدة في الأعمال المنزلية، مما يجعل وقت الدراسة محدودا للغاية. من ناحية أخرى، فإن البيئة الاجتماعية وعلاقات الطلاب ليست دائما داعمة. يقضي معظم الطلاب وقتا مع أقرانهم الذين لا يهتمون بدروس اللغة العربية. وهذا النوع من العلاقات يدفعهم في الواقع بعيدا عن أنشطة القراءة والكتابة ويقربهم من العادات الاستهلاكية والسلبية. لاحظ الباحث أيضا أن العديد من الطلاب شعروا بالنقص عند الكتابة، لأنهم لم يعتادوا رؤية نماذج جيدة للكتابة العربية في منازلهم أو في محيطهم. عندما يعتمد الطلاب على ساعات الدراسة فقط لتطوير مهاراتهم الكتابية، فلن تكون النتائج مثالية. لذلك، يرى الباحث أن تحديات تعلم الكتابة العربية لا يمكن التغلب عليها من خلال التعلم داخل المناهج الدراسية فقط، بل تتطلب نهجا تفاعليا يشمل الأسرة والمجتمع واستخدام التكنولوجيا المناسبة.

بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحث في نتائج الملاحظات والمقابلات أن العوامل العاطفية والتحفيزية تؤثر بشكل كبير على نجاح الطلاب في تعلم الكتابة باللغة العربية خارج المدرسة. أقرّ العديد من الطلاب برغبتهم في الكتابة بشكل جيد، لكنهم وجدوا صعوبة في ذلك لعدم وجود من يرشدهم، ولأن الأساليب التي يستخدمها المعلمون في المدرسة لم تكن شيقة أو محفزة بما يكفي لممارسة الكتابة بشكل مستقل في المنزل. وذكر العديد من الطلاب أن واجبات الكتابة التي يقدمها المعلمون غالبا ما كانت متكررة،

وتفتقر إلى التنوع، ولا تتعلق بالحياة اليومية، مما يفقدهم الاهتمام. علاوة على ذلك، عندما يقتصر الواجب على النسخ أو الحفظ دون أي تقدير أو أمثلة على الكتابة الجيدة من زملائهم، يشعر الطلاب بأنه مجرد عبء. وقدّر الباحث أن النهج التربوي أحادي الاتجاه بحاجة إلى تغيير ليصبح أكثر تشاركية وارتباطا بالسياق. وينبغي للمعلمين البدء بإشراك الطلاب في مشاريع كتابة بسيطة يمكن ربطها بتجاربهم الشخصية، مثل كتابة سيرة ذاتية باللغة العربية، أو وصف عائلة، أو كتابة قصة قصيرة مبنية على الصور. يمكن تعزيز هذا الاهتمام إلى أقصى حدّ بالاستمرار في التأمل والتعزيز من المنزل. للأسف، يشعر غالبية الطلاب بعدم وجود بيئة تعليمية مناسبة في المنزل. في مقابلة، قالت طالبة تُدعى عائشة: **"نادرا ما أمارس الكتابة باللغة العربية في المنزل، فلا أحد يُساعدني، ووالداي لا يفهمانني أيضا".**[٧٩]

يُظهر هذا التصريح أن نقص الدعم الأسري هو العائق الرئيسي. في الوقت نفسه، قالت طالبة أخرى تُدعى راما:

"أريد أن أكون قادرة على الكتابة باللغة العربية، ولكن عندما أكون في المنزل، أشعر بالكسل لأن أصدقائي يُطالبونني باستمرار باللعب".[٨٠]

يُظهر هذا التصريح أن الطلاب لديهم رغبة حقيقية في التعلم، ولكن التأثيرات البيئية ونقص الدعم من الكبار يحولان دون تحوّل هذه الرغبة إلى عادة تعليمية مستدامة.

بناء على نتائج هذه الدراسة، يُمكن الاستنتاج أن المشكلات الرئيسية في تعلم الكتابة العربية خارج المدرسة ليست تقنية فحسب، بل تتأثر أيضا بشكل كبير بالعوامل البيئية والاجتماعية والثقافية والنفسية. يواجه الطلاب صعوبة في الكتابة لعدم اعتيادهم على تلاوة القرآن الكريم أو قراءته في المنزل، مما يُؤدي إلى ضعف إتقانهم للحروف العربية

---

[٧٩] نتيجة المقابلة مع عائشة، طالبة بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٥ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩.١٥

[٨٠] [٨٠] نتيجة المقابلة مع راما، طالبة بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٥ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩.٣٠

والتراكيب الأساسية. ويتفاقم هذا العجز بسبب نقص التوجيه من قِبل الأسر التي لا تتمتع بالكفاءة اللغوية أو لا تُقدم الدعم المعنوي لأنشطة تعلم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تُبعد العلاقات غير المواتية والثقافة المعادية للأكاديمية في البيئة الاجتماعية الطلاب عن أنشطة القراءة والكتابة. كما تُعيق الظروف الفوضوية للبيئة المنزلية، وقلة مرافق التعلم، وضغط الأعمال المنزلية، جهود الطلاب في التعلم الذاتي. علاوة على ذلك، يُشير ضعف الدافع الداخلي وغياب الاهتمام القوي بالتعلم إلى أن النهج التربوي لم ينجح حتى الآن في إثارة رغبة الطلاب في ممارسة الكتابة بشكل مُستمر. لذلك، لا تقتصر الحلول المقترحة على التدريس الصفي فحسب، بل يجب أن تتضمن نهجا تعاونيا بين المعلمين والأسر والبيئة الاجتماعية. يجب أن يبدأ تطوير الاهتمام بالكتابة بتوفير تجارب تعليمية هادفة وسياقية، وتعزيز نفسي يشجع الطلاب على الثقة بأنفسهم ومشاركتهم الفعالة في عملية التعلم خارج المدرسة.

تكمن حداثة هذه الدراسة في التأكيد على أن مشكلة مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب لا ترجع فقط إلى نقص الإتقان اللغوي أو أساليب التدريس غير المثالية، بل تتأثر بشكل كبير بتكامل أو غياب دور المنزل والبيئة الاجتماعية كمساحات تعلم بديلة. توسّع هذه الدراسة نطاق دراسات تعلم اللغة العربية من خلال تحديد العوامل الخارجية التي غالبا ما يتم تجاهلها في الدراسات السابقة، مثل غياب عادة تلاوة القرآن الكريم كأساس للتعرف على الحروف العربية، وهيمنة العلاقات غير الأكاديمية، وضغط الثقافة المنزلية التي لا تدعم بيئة التعلم. علاوة على ذلك، تُقدّم هذه النتيجة نهجا لتعلّم الكتابة قائما على الروابط العاطفية ومشاركة الأسرة، مما يُؤكد على أهمية ابتكار تدخلات تربوية متجذّرة في تجارب الطلاب الحياتية، لا في النصوص الرسمية فحسب. وهكذا، لا تُسهم هذه الدراسة في فهم جديد لمحدّدات صعوبات تعلّم الكتابة باللغة العربية خارج المدرسة فحسب، بل تُقدّم أيضا توجيها لتجديد استراتيجيات التعلّم التي تكون أكثر سياقية وتعاونية، وتستند إلى دعم المنظومة التعليمية ككل.

ب. المناقشة

يُعدّ تعلم اللغة العربية، كأحد ركائز التربية الإسلامية، ذا أهمية استراتيجية في تشكيل مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب، وخاصة مهارات الكتابة. فعلى مستوى المدارس العليا، تُعدّ هذه المهارة مؤشرا مهما على إتقان القواعد والمفردات ومهارات التعبير الوظيفي. ومع ذلك، في الواقع العملي، لا يتمكن جميع الطلاب من تطوير مهارات الكتابة العربية على النحو الأمثل. فهناك عوامل عديدة تؤثر على نجاحهم، سواء من حيث استراتيجيات التعلم في الفصل الدراسي أو من حيث الديناميكيات التي يواجهونها خارج المدرسة. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف استراتيجيات تعلم الكتابة التي يطبقها الطلاب والمعوقات المختلفة التي يواجهونها أثناء عملية التعلم.

تلتزم مدرسة المعارف الثالثة، وهي مؤسسة تعليمية ثانوية دينية، بتطوير اللغة العربية، لا سيما من خلال مهارات الكتابة. ومع ذلك، تُظهر التجارب الميدانية أن مهارات الكتابة العربية لا تزال تُمثل تحديا كبيرا لطلاب الصف العاشر. إن ضعف نتائج الطلاب الكتابية، وأخطاءهم في بناء الجمل، وقلة مفرداتهم، وضعف شجاعة التعبير عن أفكارهم، كلها انعكاسات لتعقيد المشكلات التي يواجهونها. وهذا يُشجع على تقييم وتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب، والعقبات التي تُبطئ عملية تحسين مهاراتهم الكتابية.

في هذا السياق، من المهم فهم استراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلاب، فرديا وجماعيا. هل يعتمدون على أساليب الحفظ، أم ينسخون النصوص، أم يدونون ملاحظات شخصية، أم يفتقرون إلى استراتيجية واضحة؟ تُعد هذه العملية أساسية لتقييم مدى مساهمة الطلاب في تكوين عادات الكتابة، وكيف تُساعد هذه الاستراتيجيات على التغلب على تحديات التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يُقيّم الباحث أيضا دور المعلمين، وبيئة التعلم، والخلفية الأسرية، في فعالية استراتيجيات التعلم هذه. فالاستراتيجية الصحيحة والمستدامة تُسهم في تعزيز انضباط الطلاب وثقتهم في الكتابة.

إلى جانب الاستراتيجية، تبرز أيضا مشكلات متنوعة في سياق تعلم الكتابة باللغة العربية. فليس لدى جميع الطلاب دافع كافٍ، أو بيئة داعمة، أو حتى فهم أساسي لبنية اللغة

العربية نفسها. يواجه بعض الطلاب صعوبات نتيجة عدم اعتيادهم على قراءة الحروف العربية، وقلة التدريب المنزلي، ونقص الدعم الأسري. ويعاني آخرون من صعوبات نفسية كالخجل، والخوف من الخطأ، وضعف الثقة بالنفس. لذا، فإن تحديد جذور هذه المشكلة سيوفر فهما أشمل لعملية التعلم التي يمرون بها، وسيشكل أساسا لصياغة الحل الأمثل.

لا تهدف هذه الدراسة إلى وصف الاستراتيجيات التي يستخدمها طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك في تعلم الكتابة باللغة العربية فحسب، بل تهدف أيضا إلى الكشف عن المعوقات الداخلية والخارجية التي تؤثر على عملية تعلمهم ونتائجها. باستخدام منهج نوعي وأدوات الملاحظة والمقابلة والتوثيق، يستكشف الباحث ديناميكيات عملية تعلم الكتابة داخل الفصل الدراسي وخارجه. ومن المتوقع أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير نموذج لتعلم الكتابة باللغة العربية أكثر استجابة لسياق الطلاب وواقعهم، مما يجعل التعلم أكثر فعالية وفائدة.

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك لا يزالون يستخدمون استراتيجيات تعلم الكتابة السلبية، مثل نسخ النصوص من الكتب أو اتباع أمثلة المعلمين دون معالجة إضافية. ولا يدون سوى عدد قليل من الطلاب ملاحظات موجزة باللغة العربية بنشاط أو يحاولون بناء جمل خاصة بهم. وقد وُجدت استراتيجية فعالة إلى حد ما لدى الطلاب الذين استخدموا أسلوب "إعادة كتابة" النصوص التي تمت دراستها، إذ ساعدهم ذلك على فهم تراكيب الجمل وتوسيع المفردات. ومع ذلك، وبشكل عام، لا تزال استراتيجيات تعلم الكتابة غير منظمة، ولم يوجهها المعلمون أو البرامج المدرسية بشكل منهجي.

من ناحية أخرى، كشفت هذه الدراسة أيضا عن مشكلات متنوعة يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة باللغة العربية. أبرز هذه المشكلات الداخلية ضعف إتقان المفردات وعدم فهم بنية النحو والصرف. أما المشكلات الخارجية، فتشمل غياب التوجيه الأسري، وقلة عادات القراءة أو التلاوة في المنزل، وقلة التفاعل الاجتماعي الداعم للأنشطة الأكاديمية. كما أفاد العديد من الطلاب بعدم وجود غرفة دراسية خاصة في منازلهم، وأنهم يقضون معظم وقتهم في

الأنشطة المنزلية أو استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل غير منتج. ونتيجة لذلك، لم تتطور مهاراتهم الكتابية على النحو الأمثل، بل تميل إلى الركود.

الفصل الخامس

الخاتمة

الحمد لله ربّ العالمين، بعون الله تعالى لقد وصلت الباحثة إلى نهاية هذا البحث عن استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك. وبعد أن قام الباحث بكتابة أربعة فصول حصل الباحث على النتائج والاقتراحات. والبيانات عنهما كما يلي:

أ. النتائج

مؤسسا على أهداف البحث، فاستنباط الباحث نتائج البحث كما يلي:

١. الاستراتيجيات المتبعة في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

لم تؤدِّ طرق التعليم الحالية إلى تحسين كبير في مهارات الكتابة. أغلب الطلاب ما زالوا ينسخون النصوص من الكتب أو السبورة ويعيدون كتابة الجمل التي تعلموها، ونادرا ما يكتبون جملا من تأليفهم بسبب قلة المفردات وضعف القواعد والثقة بالنفس. المعلمون لا يقدمون توجيها فرديا كافيا، وكثير من الطلاب لا يدونون مفردات جديدة يوميا. بيئة التعلم غير الداعمة تجعلهم يعتمدون فقط على الدروس الصفية، ووسائل التعليم تقتصر على الكتب دون استخدام التكنولوجيا أو الوسائط التفاعلية. لذلك، هناك حاجة إلى أسلوب أكثر تنوعا وسياقيا يشجع على الإبداع والتعبير عن الأفكار.

٢. المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة وكيف تؤثر هذه المشاكل على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

يواجه الطلاب صعوبات داخلية وخارجية في تعلم الكتابة بالعربية، مثل عدم تعودهم على قراءة الحروف في المنزل، وضعف دعم الأسرة، وقلة الوصول لمواد القراءة، وبيئة اجتماعية غير مشجعة. كما يعانون من الخجل وضعف الثقة بالنفس والدافع، ويرون الكتابة نشاطا مملا بسبب اقتصارها على الحفظ والنسخ. المعلمون غالبا لا يقدمون استراتيجيات متنوعة

أو تغذية راجعة إيجابية، إضافة إلى أعباء المنزل التي تستهلك وقتهم. هذه العوامل تجعل الكتابة مهمة صعبة، مما يتطلب جهودا شاملة تشمل تحسين طرق التعلم، ودعم البيئة، وزيادة التحفيز.

ب. الاقتراحات

١. للمدارس:

تقع على المدارس مسؤولية بناء ثقافة تعلم ممتعة للطلاب، بما في ذلك الكتابة بالعربية، عبر تطوير برامج تشجع مشاركة الطلاب، مثل "ركن الكتابة" والمسابقات والأنشطة اللامنهجية. يجب تدريب المعلمين على استراتيجيات مبتكرة، وتوفير بنية تحتية كالمكتبات والإنترنت ووسائل مساعدة متنوعة. كما ينبغي إقامة شراكات مع الأسر والمجتمع، وتنفيذ برامج إشراك الوالدين، مع متابعة وتقييم استراتيجيات التعلم باستمرار لتلائم احتياجات الطلاب.

٢. لمعلمي اللغة العربية:

للمعلمين دور أساسي في تشكيل عادات الكتابة لدى الطلاب، وعليهم تجاوز الأساليب التقليدية نحو بيئة صفية إبداعية وممتعة تربط الكتابة بحياة الطلاب اليومية، مثل كتابة السيرة أو الرسائل. استخدام الوسائط المتنوعة والتقنيات الرقمية يزيد الحماس، وتقديم توجيه فردي وملاحظات بناءة يعزز الثقة والدافعية. يجب أن يكون المعلمون قدوة في حب العربية والكتابة، ليصبح التعلم وسيلة للتعبير لا عبئا.

٣. الباحث القادم

هذه الدراسة محدودة في النطاق وعدد العينات وتنوع المناهج، لذا يُنصح بتوسيع البحث ليشمل مدارس وخلفيات اجتماعية وجغرافية مختلفة، ودراسة تأثير البيئة والثقافة على تعلم الكتابة بالعربية. يُفضل استخدام مناهج مختلطة ودراسة الجوانب النفسية مثل الثقة بالنفس والدافعية، مع تجريب تدخلات كاستخدام الوسائط أو التدريب الأسري. كما يجب بحث دور المعلمين في التوجيه الكتابي وأثر أساليبهم ولغة تواصلهم. يوصى أيضا بالبحث الإجرائي لتحقيق تحسينات عملية مباشرة في تعلم اللغة العربية.

المراجع العربية

أسعد, فرح أمين. *استراتيجيات التعلم النشط*. عمان: دار ابن نفيس, ٢٠١٧.

الحميد جابر, جابر عبد. *استراتيجيات التدريس والتعلم*. الاولى. القاهرة: دارالفكر العربي, ١٩٩٩.

الظفيري, محمد دهيم. *فن الاتصال اللغوي ووسائل وتنميته* مكتبة الفلاح. الاولى. كويت, ١٩٩٩.

خالد السيد عبد الحق, محمود عبدالعال عبد الراضي. *تحليلات الاعمال وتنقيب البيانات*. يردنيا: دار اليازوري العلمية, ٢٠٢٣.

د. محمد العبد. *اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة بحث في النظرية*. الطبعة الا. قاهرة: دار الفكر الدراسات والتوزيع, ١٩٩٠.

دويدري, رجاء وحيد. *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العمالية*. الطبعة الا. دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٠.

رمضان, منال حسن. *استراتيجيات التعليم النشط*. الاولى. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع, ٢٠١٦.

سليمان, محمد. *أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية*. الطبعو الا. القاهرة: عالم الكتب, ٢٠١٠.

شحاته, حسن. *المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية*. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب, ٢٠٠٩.

طه حميد حسن العنبكي ونرجس حسين زاير العقابي. *أصول البحث العلمي في العلوم السياسية*. الاختلاف. العراق: دار اوما, ٢٠١٥.

عامر ابراهيم قنديلجي وايمان السامرائي. *البحث العلمي الكمي والنوعي*. عمان: دار اليازوري, ٢٠١٠.

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان. *اضاأت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الطبعة الا. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية, ٢٠١١.

عبد السلام يوسف الجعافرة. *الكتابة الوظيفية في اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. الاولى. عمان الاردنية: دائرة المكتبة الوطنية, ٢٠٠٨.

على سعد جاب الله وسيد فهمي مكاوي وماهر شعبان عبد البارى. *تعليم القرأة والكتابة أسسه واجراءته التربوية*. الطبعة الا. عمان: دار المسيرة للنسر والتوزيع, ٢٠١١.

فاطمة عوض صابر وميرقت على خفاجة. *أسس ومبادئ البحث العلمي*. الطبعة الا. مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية, ٢٠٠٢.

محمود, حمدي شاكر. *البحث التربوي للمعلمين والمعلمات*. الطبعة الث. الأندلس: دار الأندلس للنشر والتوززيع, ٢٠٠٦.

مروان عبد المجيد ابراهيم. *أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعة*. الطبعة الا. عمان: مؤسية الوراق, ٢٠٠٠.

منذر عبد الحميد الضامن. *اساسيات البحث العلمي*. الطبعة الا. عمان: دار المسيرة للنسر والتوزيع, ٢٠٠٧.

المراجع الأجنبية

Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Rosda Karya, 2011.

Alfansyur, Andarusni, and Mariyani Mariyani. "Seni Mengelola Data: Penerapan Triangulasi Teknik, Sumber Dan Waktu Pada Penelitian Pendidikan Sosial." *Historis: Jurnal Kajian, Penelitian Dan Pengembangan Pendidikan Sejarah* 5, no. 2 (2020): 146–50. https://doi.org/https://doi.org/10.31764/historis.v5i2.3432.

Amrullah, M Kholis. "Strategi Belajar Kognitif Untuk Pembelajaran Bahasa Arab." *Muhadasah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021): 43–59.

Bakry, Mohamed Saad, and Hashem Ahmed Alsamadani. "Improving the Persuasive Essay Writing of Students of Arabic as a Foreign Language (AFL): Effects of Self-Regulated Strategy Development." *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 182 (May 2015): 89–97. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.742.

Bariah, Khoirul, Yayah Robiatul Adawiyah, and Sulthon Firdaus. "PENERAPAN STRATEGI BELAJAR AKTIF (ACTIVE LEARNING STRATEGY) UNTUK MENINGKATKAN MINAT BELAJAR BAHASA ARAB." *Hijai - Journal on Arabic Language and Literature* 5, no. 1 (June 9, 2022): 76–86. https://doi.org/10.15575/hijai.v5i1.18000.

Bisri Mustofa dan Abdul Hamid. *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.

Cai, Yuyang. "Metacognitive Strategy Use in Foreign Language Learning Fluctuates from Both Ends towards the Middle: Longitudinal Evidence for the Island Ridge Curve." *System* 123 (July 2024): 103324. https://doi.org/10.1016/j.system.2024.103324.

Creswell, John W, and Cheryl N Poth. "Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Approaches," 8. Sage publications, 2016.

Ernesto Macaro. *Learning Strategies in Foreign and Second Language Classrooms_ The Role of Learner Strategies*-. New York & London: Continuum, 2001.

Fajriah. "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah." *Pionir: Jurnal Pendidikan* 6, no. 2 (2017): 36.

Flick, Uwe. *Designing Qualitative Research*. 1 Oliver's Yard, 55 City Road, London England EC1Y 1SP United Kingdom: SAGE Publications, Ltd, 2007. https://doi.org/10.4135/9781849208826.

H. Douglas Brown. *Principles of Language Learning and Teaching*. Fifth Edit. New York: Pearson Longman, 2000.

Hamid, M. Abdul dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press,

2008.

Haniefa, Rifda. “Pendekatan Metakognitif Untuk Keterampilan Membaca Bahasa Arab.” *Ta’limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 1, no. 2 (August 20, 2022): 151–64. https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i2.41.

Henry Guntur Tarigan. *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Digital. Bandung: Angkasa, 2021.

Hesse-Biber, Sharlene Nagy, and Patricia Leavy. “The Practice of Qualitative Research,” 8. Sage, 2010.

Huberman, Milles. “Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook.” *Journal of Environmental Psychology* 14, no. 4 (December 1994): 336–37. https://doi.org/10.1016/S0272-4944(05)80231-2.

Huda, Nuril. *Menuju Pengajaran Bahasa Berbasis Strategi Belajar: Implikasi Kajian Strategi Belajar Bahasa Kedua*. Malang: IKIP Malang, 1999.

Ishikawa, Masako, and Wataru Suzuki. “Effects of Written Languaging on Second Language Learning: Mediating Roles of Aptitude.” *The Modern Language Journal* 107, no. S1 (January 2023): 95–112. https://doi.org/10.1111/modl.12817.

Iskandar, Muhammad Lutfiana. “STRATEGI PEMBELAJARAN MENULIS (KITABAH) BAHASA ARAB.” *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Raushan Fikr* 6, no. 1 (January 31, 2017): 55–68. https://doi.org/10.24090/jimrf.v6i1.2712.

Iskandarwassid dan Dadang Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Ketujuh. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018.

Iza Zainal Ambiya, and Sofyan Sauri. “Studi Profesionalisme Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa.” *Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 16, no. 1 (June 30, 2024): 86–105. https://doi.org/10.32678/alittijah.v16i1.10298.

J. O’Malley, Michael, and and Anna Uhl Chamot. *Learning Strategies In Second Language Acquisition*. Edited by Jack C. Richards Michael H. Long. Amerika Serikat: Cambridge University Press, 1990.

Kuraedah, St. “Gaya Dan Strategi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Alumni Madrasah Dan Non Madrasah.” *Al-TA’DIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan* 15, no. 1 (August 1, 2022): 36. https://doi.org/10.31332/atdbwv15i1.3499.

Linell, Per. *The Written Language Bias in Linguistics: Its Nature, Origins and Transformations. Routledge Advances in Communication and Linguistic Theory*. London and New York: Routledge, 2005.

Nana Sudjana. *Dasar-Dasar Proses Belajar-Mengajar*. Bandung: Sinar Baru, 2008.

Nartin, S E, S E Faturrahman, M Ak, H Asep Deni, C Q M MM, Yuniawan Heru

Santoso, S SE, S T Paharuddin, I Wayan Gede Suacana, and Etin Indrayani. "Metode Penelitian Kualitatif," 77. Cendikia Mulia Mandiri, 2024.

Rahmawati, Rina Diana & Amrini Shofiyani. "Strategi Pembelajaran Menulis Bahasa Arab." *Jurnal Education and Development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* 8, no. 3 (2020): 298–303.

Rebecca L.Oxford. *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know*. Boston: Heinle & Heinle, 1990.

Rozi, Fahrur, and Tirany Delia Syahna. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Anak Usia Dini." *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research* 3, no. 3 (2023): 7288–7301. https://j-innovative.org/index.php/Innovative.

Sholeha, Fathma Zahara, and Safiruddin Al Baqi. "Kecemasan Peserta Didik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Mahira* 2, no. 1 (June 30, 2022): 1–12. https://doi.org/10.55380/mahira.v2i1.234.

Stella Hurd, Tim Lewis. *(SECOND LANGUAGE ACQUISITION 33) Language Learning Strategies in Independent Settings*. First Edit. North York-Canada: British Library Cataloguing in Publication Data, 2008.

Syaiful, Mustofa. *Strategi Pembelajarab Bahasa Arab Inovatif*. Edited by UIN Maliki Press. Malang, 2017.

Umroh, Ida Latifatul. "Pengaruh Penggunaan Media Flash Card Terhadap Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab (Study Eksperimen Terhadap Siswa Kelas 1 Sd Negeri Tlogorejo Sukodadi Lamongan)." *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora* 6, no. 1 (2019): 39–58.

Zhang, Lawrence Jun, Nathan Thomas, and Tony Limin Qin. "Language Learning Strategy Research in System: Looking Back and Looking Forward." *System* 84 (August 2019): 87–92. https://doi.org/10.1016/j.system.2019.06.002.

ملحق رقم (١) : هيكال البحث

استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

إعداد الطالبة : مرأة الصالحة

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٤٠

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

الإهداء

كلمة شكر وتقدير

تقرير المشرفين

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

إقرار الطالب

الملخص

ABSTRAK

محتويات البحث

قائمة الجدول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأوّل : مقدمة

أ. خلفية البحث

ب. حدود البحث

ج. أسئلة البحث

د. أهداف البحث

هـ. فوائد البحث

و. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ. استراتيجيات تعلم اللغة

ب. مهارة الكتابة

ج. أنواع مهارة الكتابة

د. أهداف مهارة الكتابة

هـ. اللغة المكتوبة

الفصل الثالث : منهج البحث

أ. تصميم البحث

ب. ميدان البحث وزمانه

ج. بيانات ومصادرها

د. طريقة جمع البيانات

هـ. أسلوب تحليل البيانات

الفصل الرابع : عرض البيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ. عرض البيانات وتحليلها

١. معرفة الاستراتيجيات المتبعة في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

٢. معرفة المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة وكيف تؤثر هذه المشاكل على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

ب. المناقشة

الفصل الخامس الخاتمة

أ. النتائج

ب. الاقتراحات

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

الملاحق

السيرة الذاتية

ملحق رقم (٢) : أدوات البحث

استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

إعداد الطالبة : مرأة الصالحة

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٤٠

أ. المقابلة

١. اسم المخبر : (.....)

الوظيفة : **المشرف في تعليم اللغة العربية**

أ) ما أهداف استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك؟

ب)ما مزايا أهداف استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك؟

ج) كيف تقويم أهداف استراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك؟

د) كيف تنظيم النفس في التعليمية الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك؟

هـ) ما وسائل المستخدمة في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك؟

و) هل يمكن ان تتطور المدرس في التعليمية الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك؟

ز) ما أثار المدرس في التعليمية الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك؟

ح) ما مشكلات المدرس في التعليمية الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك؟

ط) كيف كانت تجربة تعلم الطالب للكتابة قبل دخوله الى مدرسة الثانوية الاسلامية المعارف ثلاثة سفوتيه بانياك؟

ي) ما هي نتائج تعلم الطلاب للكتابة بعد دخولهم الى مدرسة الثانوية الاسلامية المعارف ثلاثة سفوتيه بانياك؟

ك) هل يدرس الطلاب في المدرسة تعليم القرأن لزيادة مهاراتهم الكتابية؟

٢. اسم المخبر : (.....)

الوظيفة : طلاب المدرسة الثانوية الاسلامية المعارف ثلاثة سفوتيه بانياك

أ) كيف تنظيم الوقت في تعلم الكتابة؟

ب) كيف تنسيق النفس في تعلم الكتابة؟

ج) ماذا مشكلات عمليّة في تعلم الكتابة؟

د) إلى أي مدى استيفاء في تعلم الكتابة؟

هـ) كيف تنمية الإبداع عند تعلم الكتابة؟

و) كيف نتمية المعاملة عند تعلم الكتابة؟

ز) هل تفهم عند تعلم الكتابة؟

ح) ماذا تشعر عند تعلم الكتابة؟

ط) هل عملك ينفع عند تعلم الكتابة؟

ي) ما أثارك عند تعلم الكتابة؟

ك) كيف كانت تجربة تعلمك للكتابة قبل دخوله الى مدرسة الثانوية الاسلامية المعارف ثلاثة سفوتيه بانياك؟

ل) ما هي نتائج تعلمك للكتابة بعد دخولهم الى مدرسة الثانوية الاسلامية المعارف ثلاثة سفوتيه بانياك؟

م) هل تدرس في المدرسة تعليم القرأن لزيادة مهاراتك الكتابية؟

ب. الملاحظة

١. حول الاستراتيجيات المتبعة في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

٢. حول المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة وكيف تؤثر هذه المشاكل على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

ج. الوثائق

١. الصور تدريس بإستراتيجيات تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك.

ملحق رقم (٣) : الصور في تنفيذ أداء المقابلة

صورة رقم (١) : الحوار مع السيد سومانتيري عن الاستراتيجيات المتبعة في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

صورة رقم (٢) : الحوار مع السيد سومانتيري عن المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم الكتابة وكيف تؤثر هذه المشاكل على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر العاشر بمدرسة معارف الثانوية الاسلامية الثلاثة سفوتيه بانياك

صورة رقم (٣) الحوار مع الطالبة لطرح أسئلة حول إبداع الطلاب أثناء تعلم الكتابة

صورة رقم (٤) : الحوار مع الطالب لطرح أسئلة حول حماسة الطلاب أثناء تعلم الكتابة

صورة رقم (٥) الحوار مع الطالب لطرح أسئلة حول المشاكل التي يواجهها الطلاب أثناء تعلم الكتابة

صورة رقم (٦) : الحوار مع الطالبة لطرح أسئلة حول ترقية الرغبة الطلاب أثناء تعلم الكتابة

ملحق رقم (٤) : الصور في تنفيذ أداء الملاحظة

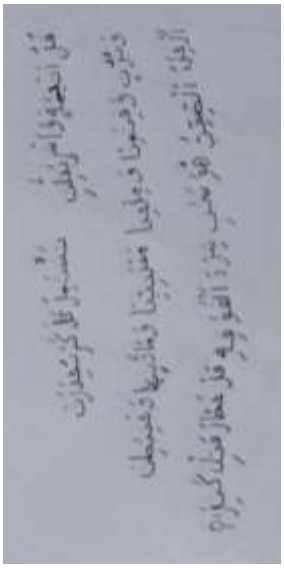

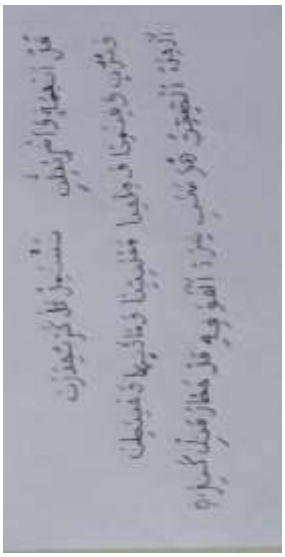

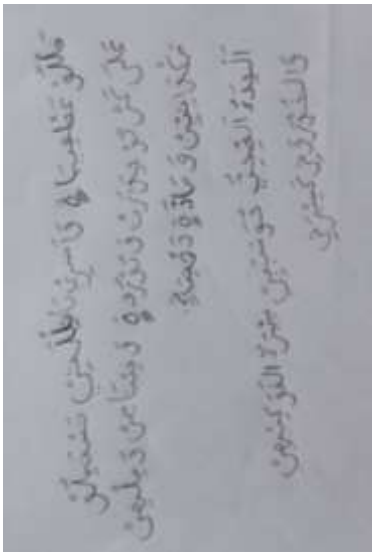

صورة رقم (٢) : الملاحظة في تعليم المعلم في الفصل الدراسي من خلال تدريس الكتابة

صورة رقم (٣) : الملاحظة في مراقبة الطلاب أثناء عملهم على مهام الكتابة في مختبر الحاسوب

ملحق رقم (٥) : بيانات الإشراف

KEMENTRIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGRI (IAIN) METRO
PASCA SARJANA

Jl. Kl. Hajar Dewantara No. 15A. Iringmulyo, Kec. Metro Tim, Kota Merto, Lampung 34112

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pasca Sarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Maratus Sholekhah Prodi : PBA

NPM : 2371030040 SMT/TA : III/2024-2025

TANGGAL	PEMBIMBING		Materi yang dikonsultasikan	Tid
	I	II		
6/5 2025	V		Acc untuk diseminar kan .	

Mengetahui,
Ketua Prodi

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dosen Pembimbing 1

Dr. Khoirurrijal, M.A
NIP. 197303212003121002

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507 ; Faksimili (0725) 47296; *Website*: www.syariah.metrouniv.ac.id; E-mail: syariah.iain@metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS MAHASISWA PASCASARJANA (PPs) IAIN METRO

Nama : Maratus Solekhah
NPM. : 2371030040
Prodi : PBA
Semester : IV

No.	Hari/Tgl	Pembimbing		Hari Yang Dibicarakan	Tanda Tangan Dosen
		I	II		
1.	Selasa, 27/5/2025		✓	Pengajuan Outline dan APD	
2.	Jumat, 30/5/2025		✓	Setiap Rumusan masalah harus ada sub-sub tema berdasarkan konteks dari data penelitian Perhatikan sub tema jangan terlalu banyak paragraf Gambar skema buat sendiri karena yang dibuat skemanya menjadi blur.	
3.	Selasa, 24/6/2025		✓	Acc BAB IV -V Lanjut ke Pembimbing I	

Mengetahui,
Ketua Program Studi

Dr. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dosen Pembimbing II

Dr. M. Kholis Amrullah, M.Pd.I
NIP. 199010142020121014

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507 ; Faksimili (0725) 47296; *Website*: www.syariah.metrouniv.ac.id; E-mail: syariah.iain@metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS MAHASISWA
PASCASARJANA (PPs) IAIN METRO

Nama : Maratus Solekhah
NPM. : 2371030040
Prodi : PBA
Semester : IV

No.	Hari/Tgl	Pembimbing I		Hari Yang Dibicarakan	Tanda Tangan Dosen
	Selasa, 24/2025 6	✓		Revisi Bab IV - V a) Pembahasan sesuaikan dengan pertanyaan penelitian. b) Kesimpulan menggunakan bahasa yang simpul. c) Kesimpulan menjawab pertanyaan penelitian d) Lengkapi lampiran	
	Rabu 25/2025 6	✓		Acc Bab IV - V Silahkan daftar munaqosyah.	

Mengetahui,
Ketua Program Studi

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dosen Pembimbing I

Dr. Khoirurrijal, M.A
NIP. 197303212003121002

ملحق رقم (٦) : طلب استئذان اداء البحث من كلية الدراسات العليا

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PASCASARJANA
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; *Website:* pascasarjana.metrouniv.ac.id;
email: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

Nomor : 0207/In.28.5/D.PPs/PP.00.9/06/2025
Lamp. : -
Perihal : IZIN RESEARCH

Yth.
Kepala Madrasah Aliyah Ma'arif 3
Seputih Banyak
di -
Tempat

Assalamu'alaikum, Wr. Wb.

Berdasarkan Surat Tugas Nomor: 0206/In.28.5/D.PPs/PP.00.9/06/2025, tanggal 03 Juni 2025 atas nama saudara:

Nama	:	**Maratus Sholekhah**
NIM	:	**2371030040**
Semester	:	**IV (Empat)**

Maka dengan ini kami sampaikan bahwa Mahasiswa tersebut di atas akan mengadakan research untuk penyelesaian Tesis dengan judul: **"Strategi Belajar Menulis Arab pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Ma'arif 3 Seputih Banyak"**

Kami mengharapkan bantuan Bapak/Ibu demi terselenggaranya tugas tersebut. Atas kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Metro, 03 Juni 2025
Direktur,

Prof. Dr. Sumairi, S.Ag., M.H.
NIP. 197210011999031003

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PASCASARJANA
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pascasarjana.metrouniv.ac.id;
email: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor: 0206/In.28.5/D.PPs/PP.00.9/06/2025

Direktur Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Metro menugaskan kepada Sdr.:

Nama	:	**Maratus Sholekhah**
NIM	:	**2371030040**
Semester	:	**IV (Empat)**

Untuk :
1. Mengadakan penelitian/ research di Madrasah Aliyah Ma'arif 3 Seputih Banyak guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tesis mahasiswa yang bersangkutan dengan judul :
   "Strategi Belajar Menulis Arab pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Ma'arif 3 Seputih Banyak"
2. Waktu yang diberikan mulai tanggal 03 Juni 2025 sampai dengan selesai.

Kepada pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terimakasih.

Dikeluarkan di Metro
Pada Tanggal 03 Juni 2025
Direktur,

Prof. Dr. Subairi, S.Ag., M.H.
NIP. 197210011999031003

Mengetahui,
Pejabat Setempat

MA MA'ARIF 03
TERAKREDITASI B

Muhammad Yusuf, S.T., M.Pd

ملحق رقم (٧) : جواب طلب اذاء البحث

LEMBAGA PENDIDIKAN MA'ARIF NU
MA. MA'ARIF 03 SEPUTIH BANYAK
KEC. SEPUTIH BANYAK KAB. LAMPUNG TENGAH
STATUS : TERAKREDITASI
Alamat : Jl. KH. Hasim As'ari No 8A GG V Tanjung Harapan Seputih Banyak Lampung Tengah 34156

Nomor : 093/AL-MA/SB/VI/2025 Seputih Banyak, 14 Juni 2025
Lampiran : -
Hal : Izin Penelitian

Kepada Yth,
Direktur Pascasarjana IAIN Metro Lampung
Di
Tempat

Assalamu'alaimum Wr. Wb.

Berdasarkan surat dari Direktur Pascasarjana Institur Agama Islam Negeri Metro Lampung Nomor 0206/In.28.5/D.PPs/PP.00.9/06/2025 tentang izin Penelitian mahasiswa :

Nama : Maratus Sholekhah
NIM : 2371030040
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab

Telah mengadakan Penelitian di Madrasah kami untuk Penyusunan tesis dengan judul penelitian "***Strategi Belajar Menulis Bahasa Arab pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Ma'arif 03 Seputih Banyak***".

Oleh karena itu kami memberi izin mahasiswa tersebut untuk melakukan Penilitian di Madrasah kami sesuai dengan kebutuhan penyusunan tesis.

Demikian surat ini kami buat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamu'alaimum Wr. Wb.

Kepala Madrasah
MA Ma'arif 03 Seputih Banyak

Muhammad Yusuf, S.T.M.Pd.

ملحق رقم (٧) : السيرة الذاتية للباحث

اسم الباحثة مرأة الصالحة (٢٩ سنة)، يدعى عادة باسم "أتوص"، وُلدت في سفوتيه بانياك في ١٠ سبتمبر ١٩٩٥، الباحثة بنت السادسة من ستة أبناء السيد جامان (رحمه الله) والسيدة طورياه.

نشأت الباحثة في تنجونغ هارافان، سفوتيه بانياك، لامبونج الوسطى. تلقت الباحثة تعليمها في المدرسة الابتدائية الحكومية ٠٤ تنجونغ هارافان عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٦، ثم واصلت تعليمها في المدرسة المتوسطة الحكومية ٠١ سفوتيه بانياك عام ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٩، ثم واصلت درجة العالية في المعارف ٠٣ سفوتيه بانياك عام ٢٠١٠ حتى ٢٠١٣, ثم واصلت دراسة درجة البكالوريوس في جامعة الإسلامية الحكومية لامبونج عام ٢٠١٣ حتى ٢٠١٨، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، ثم واصلت دراسة الماجستير في جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج عام ٢٠٢٣ في فسم التعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا